

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

معهد: تسيير التقنيات الحضرية

قسم: المدينة، البيئة و التنمية المستدامة

## مذكرة ليسانس

ميدان: علوم الأرض و الكون

شعبة: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: المدينة، البيئة و التنمية المستدامة

## الموضوع

تهيئة مرفق عمومي (متنزه) في ظل التنمية المستدامة

دراسة حالة -مدينة بشار-

إعداد:

المشرف:

الأستاذة أوزير مليكة

\*همال طارق عبد الباسط

\*صنديد اسماعيل

\*بجهاوي محمد الأمين

\*بوصبيح فاطمة

دفعة جوان 2014



# شكر

قال تعالى ( وَإِذْ تَأْتِيهِمْ آيَاتُ رَبِّهِمْ كَذِبًا لَيُنزِلَنَّ اللَّهُ السَّمَاءَ سُدًّا لِقَوْمِكَ ) صدق الله العظيم  
بدراية نحمد الله ونشكره الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع ، كما نشكر كل من  
ساعدنا في إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر:  
رؤسائنا الفاضلة "لاوزير مليكة" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها القيّمة.  
كما نتقدم بتشكراتنا إلى كل من ساهموا في مساهرتنا خلال هذا البعث وقرروا لنا  
المنصبية وكل رؤسائنا معهد تسيير التقنيات الحضرية .  
ولا يفوتنا أن نهنئ عمرة هذا الجهد إلى من ساهموا بدرايتهم من أهل وأصدقائنا وخاصة  
عائلتنا.

# إهداء

نهدي هذا العمل إلى.....

من أسأل الله أن تكون من سيرات أهل الجنة... أمهاتنا (حفظهن الله)

أبائنا حفظهم الله

الأخوة و الأخوات والعزاء

الاهل و المتقين

من كانوا خير أصدقاء لنا

كل من حملهم قلوبنا و لا ننكرهم كلماتنا

\* رستم عيلى \* جبر ولباسط \* فاطمة \* محمد الأيوبى \*

مقدمة عامة :

الفصل التمهيدي:

- 1 - الإشكالية
- 2- الأهداف
- 3- دوافع اختيار الموضوع
- 4- منهجية البحث

الفصل الأول : دراسة عامة للمرافق العمومية الترفيهية

I - المرافق العمومية و الترفيهية:

I-1-1- السرافق العمومية

I-1-1-1- مفهوم المرافق العمومية

I-1-1-2- أنواع المرافق العمومية

I-1-1-3- المرافق العامة من حيث مجال نطاق أو مجال عملها

I-1-1-4- أنواع المرافق العمومية الترفيهية

I-1-1-5- أسس ومعايير لتصميم المرافق العمومية

I-1-1-6- والعوامل المؤثرة في تصميم الحدائق

## I-2- الترفيه

I-2-1- مفهوم الترفيه

I-2-1-ب- خصائص الترفيه

I-2-1-ج- أهمية الترفيه و أنواعه

I-2-1-ج-1- أهمية الترفيه

I-2-1-ج-2- أنواع الترفيه

I-2-1-د- أهداف الترفيه

I-2-1-هـ- دراسات و بحوث في الترفيه في المجتمع الإسلامي

## II-1- مفهوم التنمية :

II-1-1-أ- مستلزمات و ركائز التنمية

II-1-1-ب- أهداف التنمية

## خلاصة الفصل الأول

### الفصل الثاني:

#### I- الدراسة التحليلية لمدينة بشار :

- 1- تقرير مدينة بشار
- 2- الدراسة الطبيعية لمدينة بشار
- 3- الدراسة العمرانية لمدينة بشار
- 4- الدراسة السكانية لمدينة بشار
- 5- دراسة أماكن الترفيه بمدينة بشار

## خلاصة الفصل الثاني

### الفصل الثالث: المشروع التنفيذي

#### 1 - التعريف بالمشروع

#### 2 - تقديم المنطقة

#### 2-1- أسباب اختيار أرضية المشروع

#### 2-2- تحليل أرضية المشروع

2-2-1- الطبيعة القانونية

2-2-ب- المحيط المجاور

2-2-ج- طبوغرافية الأرضية

2-2-د- المنافذ و الحركة المرورية

2-2-هـ- الشبكات المختلفة

3- البرمجية

4- مبادئ التهيئة

5- مخطط التهيئة

6-دقتـر الشروط

الخاتمة

## مقدمة عامة

من خلال بحثنا هذا نحاول تحديد الهدف المراد بلوغه بإظهار أهم العناصر التي تحول دون إنجاز و حماية هذا النوع من المرافق الترفيهية محاولين إيجاد حلول و السبل الكفيلة للترقية المستوى المطلوب و هدفنا الجوهرى النهوض بجميع أبعاده الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية و ذلك من خلال تهيئة مناخ مناسب.

إن هذا النوع من المشاريع يمكن تجسيده على أرض الواقع إذا تضافرت الجهود و في هذا الإطار يجب علينا خلق وعي للمطالبة بمثل هذه المشاريع و زرع الثقافة البيئية فقد أمرنا الله سبحانه و تعالى بالحفاظ على البيئة و تعمير الأرض و تحقيق التوازن الطبيعي و العمراني فضلا عما تضيفه من جمال و نضارة للمدن.

وفي إطار ما تشهده مدينة بشار من نمو متسارع مما يحتاج الكثير من المعالجات و البرامج التطويرية التي تعزز أهمية هذه المرافق الترفيهية حيث يتطلب خيال واسع و تسيير جيد و استغلال مؤهلات المدينة ذلك لمزج الوظائف المحتوات ببعضها البعض و جعلها أكثر اندماجا مع مكونات النسيج العمراني.

لذا فقد أصبح من الضروري الأهتمام بها لما تحققه من نتائج مهمة لرفع المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و ما يتبعها من تمويل و تسيير لخلق توازن في مكونات و وظائف المدينة.

جاء موضوع بحثنا تحت عنوان (تهيئة مرفق عمومي(متنزه) في ظل التنمية المستدامة) فيه مدخل عام و ثلاثة فصول تتكلم عن مدى أهمية المرافق العمومية الترفيهية فانعدام الترفيه يعني أن المدينة مشلولة الطرف و من خلال الفصل الأول الذي تطرقنا فيه إلى بعض المفاهيم و الأسس و المعايير المطبقة في هذا القطاع و ما تبذله من جهود لتلبية حاجات السكان الترفيهية و تطويرها دائما إلى الأحسن أما في الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدينة و ملاحظة النقص الموجود فيها من ناحية مرافق التسلية و الترفيه و عدم المطالبة بها و مراقبة تنفيذها و تسييرها أما الفصل الثالث هو المشروع التنفيذي يمثل الجانب التصميمي و التخطيطي للمشروع و هذا ليس بأمر السهل كونه تجهيز يختلف عن باقي التجهيزات و يختلف في ذاته من منطقة إلى أخرى حيث يتطلب خيال واسع و تسيير جيد.

## الفصل التمهيدي

- الاشكالية
- الاهداف
- دوافع اختيار الموضوع
- منهجية البحث

## الفصل الأول

- المرافق العمومية
- الترفيه
- التنمية
- المستدامة

## الفصل الثاني

- تقديم المدينة
- الدراسة الطبيعية
- الدراسة العمرانية
- الدراسة السكانية
- دراسة أماكن الترفيه

## الفصل الثالث

- التعريف بالمشروع
- اسباب اختيار ارضية المشروع
- الدراسة التحليلية لارضية المشروع
- البرمجة مبادئ التهيئة
- التهيئة المقترحة
- دفتر الشروط

# الفصل التمهيدي

- الاشكالية.
- الفرضيات.
- دوافع اختيار الموضوع.
- أهداف الدراسة.
- منهج الدراسة.
- منهجية العمل.

الفصل الاول  
الاطار النظري للمذكرة

الفصل الثاني  
الدراسة التحليلية

الفصل الثالث  
المشروع التنفيذي

### 1- الإشكالية:

تعتبر المرافق العمومية الترفيهية من أهم مرافق الترويج عبر التاريخ، وقد تزايد الاهتمام بإنشاء الحدائق و المنتزهات و أماكن الترفيه في الوسط الحضري فبقدر ما يحتاج الإنسان الى الإستقرار، العمل و التنقل فإنه يحتاج إلى ما يجدد به طاقته و حيويته و ما يروح به عن نفسه مثلما أقر به ميشاق أثينا 1933 (السكن - العمل - التنقل - الترفيه) مما يؤكد أن المرافق العمومية الترفيهية من أهم العناصر المهيكلية للنسيج العمراني.

فقد أصبحت هذه الأماكن تثير إهتمام مخططي و مسيري المدن الذين صاروا يبحثون عن إيجاد حلول لتوفير الأماكن الترفيهية التي يقضي فيها السكان بعض أوقات فراغهم، خاصة في الإجازات و العطل الأسبوعية.

والتأمل اليوم في مدننا الجزائرية يلاحظ نقصا واضحا في هاته المرافق العمومية الترفيهية سواء من الناحية الكمية (المساحة) أو من الناحية النوعية (تهيئة هذه الفضاءات العمومية) حيث تتجلى ضرورة وضع إستراتيجية وطنية واضحة من أجل توفير و تطوير المرافق العمومية فهي القاعدة الركيزة الأكثر قدرة على إظهار ديناميكية و تطور الواقع الاجتماعي و توفير الاحتياجات الاقتصادية .

وهذه الإستراتيجية تحدد الأولويات و أنواع المرافق التي يجب توفيرها و كذا الوسائل المسخرة لذلك، و في مقدمتها المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير الذي يكمن دوره في التنظيم أجمالي عبر سياسة عمرانية قائمة على خصائص و مميزات كل منطقة، لكن هذه المشاريع ركزت بدرجة كبيرة على توفير السكن بمختلف أنواعه في حين لم تحضى المرافق العمومية المختلفة بنفس الأهمية و هذا ما انعكس سلبا على التنمية الحضرية بشتى أنواعها: التنمية البيئية، الاجتماعية و الاقتصادية و يمكن الإستفادة منها بتوفير مناصب العمل و القطاعات الداعمة و الخدمات المتعددة و ذلك بوضع أسس و معايير تضمن وجود هذه المرافق .

و موضوع الدراسة يتمحور حول مدينة بشار التي تعاني من افتقار لأماكن الترفيه التي يمكن استخدامها كوسيلة للارتقاء بالمستوى الحضري و تنمية المجال و دعم الاقتصاد ولكن قلّة الاستثمارات و نقص برامج التنمية و التهيئة العمرانية من قبل الفاعلين العموميين و الخواص أدت إلى النقص الواضح في أماكن الترفيه برغم من وجود مؤهلات طبيعية ذات خصائص مختلفة للمنطقة و التي لها أهمية محلية و جهوية تجعلها تحقق التوازن بين مختلف الوظائف و النشاطات و هذا ما يجعلنا نطرح التساؤلات التالية :

\* ماهي الأسباب التي أدت إلى اندام المرافق العمومية الترفيهية لسدينة بشار؟

\* كيف تساهم المرافق العمومية الترفيهية في التنمية المستدامة للسدينة و استئثار ذلك للارتقاء بالمستوى العمراني للسدينة؟

### 2 - الأهداف:

#### 1-2 الهدف الأول:

ترقية الجانب الترفيهي الذي له الأثر البالغ على الجانب النفسي من خلال توفير فضاء للترفيه و التسلية و تحقيق التوازن المجالي و تحسين الخدمات و خلق فرص للعمل أكثر.

#### 2-2 الهدف الثاني:

تنظيم المجال العمراني و تهيئة الفضاءات و وفق توجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير على أكمل وجه وذلك من خلال التنسيق و التعاون بين مختلف الهيئات المعنية في المشاريع الترفيهية .

### 3 - دوافع اختيار الموضوع:

- يرجع اختيار موضوع السرايق العمومية الترفيهية و دورها في التنمية الحضرية لعدة أسباب أهمها:

- 1- وجود مؤهلات في المدينة لإنشاء مثل هذه المشاريع الترفيهية .
- 2- اعدام أماكن التسلية و الترفيه بالمدينة.
- 3- غياب كلي لمشاريع الترفيه رغم أهميتها في حياة السكان.
- 4- الإهتمام الكبير للباحثين في هذا المجال.
- 5 - خلق التوازن الثقافي بإدماج الوظيفة الترفيهية في المدينة.
- 6- تحقيق الوظيفة الرابعة الأساسية للعمران التي أقرها ميثاق أئتنا وهي الترفيه.

### 4 - منهجية البحث :

تعتبر المنهجية المتبعة من أهم الأسس التي ينبغي على الباحث أن يوليها الكثير من الاهتمام والعناية، لأنها الوسيلة التي تضبط مسار البحث وتوجه سبيل إعداده، وفق الطريقة العلمية وللوصول إلى الأهداف و الغايات المرجوة من هذا البحث تم إتباع الخطوات المنهجية التالية:

#### 1-4 -تحديد المنهج

إن وظيفة المنهج هي جمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها و ترتيبها وقياسها و تحليلها من أجل إستخلاص نتائجها و قد إعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي و الذي يعتمد على وصف الظاهرة و تحليلها للوصول إلى نتائج يتم توظيفها في المشروع عبر المراحل التالية :

### 2-4 المرحلة الأولى :

وتحوي الجانب النظري حيث تطرقنا فيه إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات النظرية ، عن طريق وثائق بيانية و أخرى مكتوبة لإثراء الموضوع و لإلمام به من جميع الجوانب .

### 3-4 المرحلة الثانية :

في هذه المرحلة يتم تحديد الإشكالية و الفرضيات المقترحة و الأهداف و الدوافع المراد الوصول إليها و إعطاء أسباب و دوافع إختيار الموضوع.

### 4-4 المرحلة الثالثة :

في هذه المرحلة تقوم بالإتصال بمختلف المصالح التقنية لتزويدنا بالمخططات و الخرائط من أجل تحديد و تحليل بعض المعطيات الخاصة بالموضوع و نقد الواقع و أيضا البيانات المكتوبة التي تتميز بالدقة و الموضوعية للوصف و لتحليل الصور الفوتوغرافية فهي عنصر مكمل للملاحظة و تساعدنا في التحليل.

### 5-4 المرحلة الرابعة :

هي أهم مرحلة حيث يتم فيها تحليل المعطيات و تحويلها إلى جداول و مخططات و رسومات بيانية وفق منهج وصفي تحليلي للخروج بدراسة تحليلية بمختلف جوانب الموضوع .

الفصل التمهيدي  
المدخل العام للمذكرة

- مفاهيم عامة حول  
المرافق العمومية.

## الفصل الأول الاطار النظري للمذكرة

الفصل الثاني  
الدراسة التحليلية

- مفاهيم عامة  
حول الترفيه.
- مفاهيم عامة  
حول التنمية  
المستدامة.

الفصل الثالث  
المشروع التنفيذي

## تمهيد

إن الدراسة النظرية التي قمنا بها والتي نحاول من خلالها إعطاء لمحة وجيزة عن تعريف المرافق العمومية الترفيهية وكذلك المساحات بأنواعها وأهم المعايير التخطيطية لإنشاء هذه المرافق الترفيهية وكيفية تسيرها .

وعموما يمكننا أن نضع بعض النقاط الأساسية التي من خلالها يتم نجاح المشروع :

- 1- أهمية المرافق العمومية الترفيهية .
- 2- إحترام المعايير التخطيطية للمرافق الترفيهية .
- 3- التصميم الجيد وفق القواعد المهمة التي من خلالها نصل إلى تهيئات تتناسب مع الإحتياجات الفعالة للسكان.
- 4- إتباع طرق تسيرية ناجحة .



كثافة الوسط الحضري الذي يحتويها، القسم الأكبر منها مغطى بالنباتات (مروج، هضاب مغطاة بالزهور، أشجار من جميع الأنواع)، تتوزع بالنسبة إلى الأملاك العامة إلى صنفين رئيسيين.

- ✓ المخصصة لتهوية القطاعات الكثيفة وتتنوع مساحتها وفقاً للمستوى الإقليمي: الحدائق صغيرة، حدائق أطفال، حدائق عامة كبيرة، منتزهات..... إلخ؟
- ✓ المخصصة لأغراض محددة ملاعب مدرجة، أراضي للألعاب أو الرياضة، حدائق نباتات أو حيوان..... إلخ.

يمكن أن نتقبل من أجل إيجاد تصنيف للمساحات الخضراء العمومية بعض المعايير المتعلقة بالتموضع (حضرية، شبه حضرية، ريفية) درجة التهينة (مهيئة بصورة جزئية أو كلية) درجة انفتاحها على الجمهور (مفتوحة، مغلقة.... إلخ) نوع التسيير و المسير والمسافة التي تفصلها عن المساكن ومستعمليها (أطفال، مراهقين، كبار).

الصورة رقم (01): منتزه شيكاغو



المصدر: من اعداد الطلبة 2014

وتنقسم الحدائق إلى: نذكر بعض منها:

### \* حديقة الحي السكني<sup>1</sup>

موقعها في وسط الحي السكني، كما أن يكون موقعها بجوار مدرسة ابتدائية ليتمكن تلاميذ المدرسة من إستخدام وهي تلي الاحتياجات الترفيهية لجميع الأعمار بشكل عام و للأطفال بشكل خاص.

1- Francoise choay et Pierre Merlin: Dictionnaire d'urbanisme et d'aménagement , opcite

الصورة رقم (02): حديقة الحي السكني



المصدر: من اعداد الطلبة 2014

\*حديقة المدينة:<sup>1</sup>

على مستوى المدينة و تتعدد زيارتها من طرف سكان المدينة و يخصص لها مساحة كبيرة إلا إنها أقل مساحة من الحدائق و المنتزهات العامة و يجد فيها حرية تامة في التجول و التمتع بمناظرها الطبيعية و قد يدخل في تصميمها الطراز الهندسي و يوجد بها مساحات من المسطحات الخضراء و المنشآت البنائية مثل النوافر و المقاعد و أماكن الإستراحات.

\*حديقة منتزه وطني:<sup>2</sup>

يمتاز هذا النوع من الحدائق بمساحات الكبيرة و يتم إنشاؤها خارج المدينة في المناطق القريبة منها، ويعمل على تصميمها بالنظام الطبيعي، ويتوفر فيها معظم الخدمات و عوامل الراحة بالإضافة إلى بعض الوسائل الترفيهية المناسبة للكبار و الصغار، ويراعى في تخطيط هذه الحديقة أن يكون مكانها خارج نطاق توسع المدينة في المستقبل كما يكون هناك فرض رسوم للدخول إليها .

## \*حديقة منتزه مرفق عام:

ينشأ هذا النوع من الحدائق في المناطق الطبيعية خارج المدينة و قريبة من السدود أو الغابات و تستخدم كمناطق للزهة وتكون مكشوفة و لا يحيط بها أسوار يعزلها وذلك لإتساع مساحتها، ويكون متوفر معظم و وسائل الراحة والتسلية و إحتياجات الزهة الضرورية.

<sup>1</sup> - Francoise choay et Pierre Merlin: Dictionnaire d'urbanisme et d'aménagement , opcite

<sup>2</sup> - محمد حاد عمارة حديقة السكن ،شركة الصفحات الذهبية ،الرياض 1983،40 إلى 60

## \*حديقة الحيوانات :

تكون ذات تصميم طبيعي ولها صفاتها المميزة و تحتوي على العديد من الحيوانات البرية و المائية و البرمائية و الزواحف و الطيور ، و تنقسم الحديقة إلى أجزاء ويضم كل جزء مجموعة متشابهة من الحيوانات بالإضافة إلى مباني للحيوانات و عيادة بيطرية و أقفال الطيور و بعض البرك المائية مع توفر الخدمات و أماكن الإستراحات ووسائل التسلية .

1-1-3-1- المنتزهات<sup>1</sup>:

المنتزهات عبارة عن مساحات من الأرض المزروعة بصورة طبيعية أو من صنع الإنسان بمختلف أنواع النباتات من أزهار شجيرات وأشجار وتكون عادة منسقة الشكل ومهيأة لاستقبال الناس لممارسة أي نشاط يجوبه في الهواء الطلق سواء التنزه أو الجلوس تحت ظل الأشجار للمطالعة أو ممارسة بعض النشاطات الترفيهية .

## • المنتزه الحضري:

المنتزه هو مساحة مشجرة مغلقة ،تحتلها ممرات و تؤدي وظيفة التنزه ،كما نستطيع أن نعرفها بأنها مكان للراحة الجسمية و النفسية وذلك من خلال الإتصال الذي توفره خاصة مع المجال الطبيعي .

وتؤدي هذه المنتزهات عدة وظائف مختلفة مرتبطة بالأنشطة التي يمكن أن تحتويها ،يمكن أن تكون ذات وظيفة مسيطرة(رياضية ،ثقافية ،حديقة الألعاب ،حديقة حيوانية)،ويمكن أن تشكل منطقة جذب هامة بفضل عائداتها.

**دورها:** إن أدوارها تتعلق بحجمها ،موقعها،وعلاقتها مع الفضاء المبني

**الأدوار الفيزيولوجية:** تطيف الجوفي الوسط الحضري ظاهرة جديدة بالإهتمام خاصة ظهور ظاهرة التلوث

**-الأدوار النفسية :** إن التصميم الإنساني للفضاء ليس فقط من حيث الأبعاد لكنه من حيث الألوان لأن الألوان تمارس تأثير على النفس و التوازن العصبي للفرد.

**-الدور الإجتماعي:** تلعب دورا إجتماعيا هاما نظرا لكونها مكانا للراحة لمختلف الأعمار و الفئات ،فهي توفر للأطفال مجالا للعب ،وفضاء للإلتقاء يمكن أن يحتوي على إستعمالات مختلفة (تنزه،العب،التظاهرات) .

## • المنتزهات المركزية:

هي التي تتركز فيها أنواع من الأشجار و الشجيرات ذات المجموعة الورقية الجميلة و الأزهار الخلابة و المتسلقات و الأنسجة و الأزهار الحولية و المعمرة ،تحتلها ساحات عديدة توزع بنباتات المروج في بقع منبسطة أحيانا وذات انحدار أو متدرجة أحيانا أخرى،وفيها جداول المياه و الشلالات و القناطر والقمرات المختلفة الأشكال و الأحجام و النافورات المضاء بالألوان ليلا و البحيرات ذات الطيور المائية و الأسماك و موقع التسلية لأطفال و غيرها من المنشآت التي تجلب المتعة و المرح إلى قلوب الزائرين ،وفي بعض هذه المنتزهات

<sup>1</sup> محمد حاد عبارة حديقة السكن ،شركة الصفحات الذهبية ،الرياض 1983،40 إلى60

تنشأ مساح مفتوحة للإفادة منها في الفعاليات الثقافية و الإجتماعية و الترفيهية ،وبالنظر لإتساع الرقعة مثل هذه المنتزهات (سترك بارك في نيويورك ،وليك وبربارك في شيكاغو،وغولدن كيت بارك في سان فرانسيسكو،وهايد بارك وروجيت بارك في لندن.

### 1-1-1-4 - مفهوم التسلية والترفيه:<sup>1</sup>

التسلية والترفيه هما عبارة عن مجموعة من الأعمال التي يقوم بها الفرد بمحض إرادته سواء للراحة أو التسلية أو تنمية معارفه أو مشاركته اجتماعيا ،و التخلص من الالتزامات المهنية

ونستطيع أن نقول أن التسلية و الترفيه وسيلتان تستعملان كعامل من عوامل التربية التي تدخل في الحياة اليومية للسكان وكذلك هي مجموعة الأنشطة التي يمارسها الفرد دون إكراه و يرتكزا لتسلية و الترفيه على أربع أسس.

### 1-1-1-5 - التسلية والترفيه في المدينة:

تعتبر الحدائق و المنتزهات العامة من أساسيات تخطيط المدن الحديثة والتي يعمل على إنشائها لتكون مرافق عامة للمدن و القرى لنزهة،وقضاء أيام لراحة وإجازة لسكان و ترفيه عنهم و يخصص في هذه الحدائق و المنتزهات أماكن لممارسة بعض الألعاب الرياضية مثل المشي و الجري و أماكن للعب الأطفال ومناطق للجلوس و الإستراحات و غيرها من وسائل الترفيه.

### 1-1-1-6 - أسس التسلية و الترفيه:

- ✓ الحرية في ممارسة و تنظيم وقت الفراغ .
- ✓ الإستغلال العقلاي لوقت الفراغ .
- ✓ الإندماج الإجتماعي للفرد داخل المجتمع .
- ✓ العمل على تحقيق التنمية الإجتماعية للمجتمع .

### 1-1-1-7- وظائف التسلية و الترفيه :

تعتبر التسلية و الترفيه نتاج أوقات الفراغ و الإحتجاج للراحة وبما أن نشاطاتها حرة فإنه يتركنا نستخلص أن التسلية و الترفيه تختلف حسب الأشخاص و حسب قدراتهم وحتى حسب الحالات الفيزيائية ولهذا يجب أن يوفر للإنسان محيط يتلائم مع مختلف آراء الأشخاص تكون على مستوى منطقة ما من لمدينة أو يمكن أن تكون خارج المدينة جهويا أو وطنيا وهذا مايعبر عنه بمستويات التسلية والترفيه.

### 1-1-1-8 - مستويات التسلية و الترفيه :

#### المستوى اليومي:

و يمكن تجسيدها على مستوى الأحياء مثل ملاعب رياضية وحدائق و منتزهات .

<sup>1</sup> -أ.د.أبو ذهب محمد أبو ذهب،أ.د/طارق أبو ذهب محمد: تصميم و تنسيق الحدائق، مفهوم التسلية 1998

## الستوى الأسبوعي:

يهدف إلى خلق علاقة بين المدينة وما جاورها ويقترح نوع خاص من التسلية تكون مع عطلة نهاية الأسبوع كزيارة الأرياف و ضواحي المدينة.

## الستوى الفصلي:

وهي تتم على المستوى الجهوي أو الوطني وحتى الدولي مثل رحلات إستكشافية للمدن التاريخية أو الرحلات البحرية .

1-1-1-1 أسس و معايير لتصميم المرافق العمومية الترفيهية:<sup>1</sup>

## 1-1-1-1-1 المعايير التخطيطية لإنشاء المساحات الخضراء الترفيهية:

تتوقف المعدلات التخطيطية للحدائق و المنتزهات العامة بصفة عامة على الظروف المحلية لكل مدينة ويخصص لكل فرد من سكان المدينة مساحة محدودة من المساحات الخضراء وتنقسم على النحو التالي :

- مساحات خضراء بين المساكن.

- مساحات خضراء في المراكز المختلفة بالمدينة و منها مراكز المجاورة السكنية.

- مساحات خضراء أو عامة على مستوى المدينة.

وهناك منطقة للترويج و الترفيه على مستوى مركز المجاورة السكنية تحسب مساحتها بناء على عدد سكان المجاورة ومن بين بعض المعايير العربية و العالمية في هذا المجال مايلي:

- تتراوح المعدلات العالمية لنسبة المناطق المفتوحة من مساحات المجاورة السكنية لبعض الدول كالتالي : إنجلترا 26%، ألمانيا 37%، العراق 17.5%، مجر 15%.

- تتراوح المعدلات التخطيطية للمناطق المفتوحة في كثير من دول العالم الصناعية بين 2100 و 4200 م<sup>2</sup>—21000 نسمة.

- يخصص للفرد من الحدائق العامة داخل المجاورة السكنية حوالي 0.6م<sup>2</sup>/فرد، أي أن مساحة الحديقة اللازمة للمجاورة السكنية و التي تكون من 500 نسمة —3000م<sup>2</sup> و عموما يجب أن يراعى المخطط في إختيار المواقع و المساحات الحدائق و المنتزهات .

- أن تناسب المساحات المخصصة للحدائق السكنية مع كثافة السكان الذين تخدمهم هذه المرافق بحيث يجب توفير حديقة من 2500 — 5000 ن و أن تكون المساحة المطلوبة للحديقة تتراوح بين 2—10 م<sup>2</sup> لكل نسمة.<sup>1</sup>

- أن يكون موقع المدينة أو المنتزه مناسباً حسب الغرض من الإستخدام و يفرض أن يكون خارج نطاق توسع مباني المدينة في المستقبل ليقع مكانها بعيداً عن ازدحام المدينة و في مكان آمن بعيداً عن حركة السيارات السريعة .

- يعمل على تحديد الشوارع المحيطة بالمدينة السكنية و كذلك الشوارع المؤدية إلى المداخل الرئيسية لها مع مراعاة توفر موقف السيارات قريبة منها .

<sup>1</sup> -غضبان النذير :محاضرة في المساحات الخضراء ،السنة الرابعة ، معهد تسيير التقنيات الحضرية،جامعة المسبلة ، 2010

- مراعاة توفير جميع العناصر الترفيهية في الحدائق و التزهات بشكل تحقيق الاكتفاء الترفيهية للسكان و التي تشمل :

\* أماكن خاصة للجلوس و الإستراحات .

\* وجود بعض عناصر التنسيق التي تجذب النظر إليها في تنسيق الحدائق.

\* وجود نوع من الترابط بين أجزاء و أقسام الحديقة المتباعدة عن بعضها لإظهارها بصورة منفصلة تربطها ببعضها البعض عناصر التنسيق المستخدمة في الحديقة.

## 1-1-1- العوامل المؤثرة على تصميم الحدائق:<sup>1</sup>

### 1-1-1- العوامل الطبيعية :

#### أ- العوامل المناخية:

تعتبر العوامل المناخية من أهم العوامل التي لها تأثير كبير على تصميم الحديقة وذلك لأن الحدائق معرضة بشكل مباشر لتأثيرات العوامل المناخية المختلفة ، والتي تتمثل فيما يلي :

#### درجات الحرارة :

تعتبر الحرارة من العوامل المؤثرة على عناصر ومحتويات الحديقة وبالتالي على تصميم الحديقة فهي تؤثر على اختيار أنواع النباتات و مواد وعناصر الحديقة الأخرى وكذلك كمية مياه الري اللازمة للنباتات ونظام الري.

#### الإشعاع الشمسي :

نظرا لقرب موقع شبة الجزيرة العربية من خط الاستواء فأن كمية الإشعاع الشمسي الساقط عليها تكون عالية حيث يصل إلى معدل 10.7 ساعة /يوم في فصل الصيف ويكون تأثير الإشعاع الشمسي على تصميم الحدائق فيما يلي :-

- اختيار المواقع المناسبة للأشجار وكثافتها وارتفاعاتها ونوعية النباتات التي تتحمل حرارة الإشعاع الشمسي .
- ألوان عناصر الحديقة الصلبة من حيث علاقتها بدرجة امتصاصها وانعكاس الإشعاع الشمسي الساقط عليها .

الإنتاج الملائم لعناصر الحديقة الصلبة كالمباني والمظلات وممرات المشاة وعلاقتها بحركة الشمس .

تحديد النسب الملائمة لعناصر الحديقة المختلفة من مواد صلبة وطرية وعلاقة ذلك بنسب إنعكاس أشعة الشمس على أسطحها المختلفة

#### الرياح :

يؤثر عامل الرياح على تصميم الحديقة من حيث اختيار مواقع الأشجار والشجيرات للإستفادة منها في صد الرياح

<sup>1</sup> -منتدى الهندسة أسس و تصميم و تخطيط الحدائق

المحملة بالأتربة واستقبال الرياح المرغوبة وكذلك مواقع المسطحات المائية وأحواض الزهور للإستفادة منها في تلطيف مناخ الحديقة ونشر الرائحة الزكية للنباتات العطرية .

### الرطوبة النسبية ومعدل سقوط الأمطار:

أن نسبة الرطوبة ومعدل سقوط الأمطار يؤثر على تصميم الحدائق من حيث:

- اختيار أنواع النباتات ( أشجار - شجيرات - مسطحات خضراء ) .
- اختيار النظام الملائم لري النباتات .
- اختيار نظام تصريف مياه الأمطار .
- اختيار تنسيق النباتات .

### ب- العوامل الاجتماعية :

للنظام الاجتماعي أثر كبير على تصميم الحدائق فأى مجتمع يتميز بخصائص اجتماعية ينفرد بها عن أي مجتمع آخر من العالم فمجتمعا يتميز بقيم وعادات وتقاليد تنبعث في أصولها من تعاليم عقيدتنا الإسلامية . ومن الخصائص الاجتماعية التي تتميز بها مجتمعا ولها تأثير كبير في تصميم الحدائق العامة ما يلي :

- ✓ الخصوصية والفصل بين الجنسين .
- ✓ الطرق المتبعة لتنزه الأسر الجزائرية .

أهمية النواحي الاجتماعية في تصميم الحدائق من حيث تحديد الاحتياجات الفعلية لمستخدمي الحدائق .

## 1-2- الترفيه: 1

### 1-2-أ- مفهوم الترفيه:

إن مصطلح الترفيه مشتق من الأصل اللاتيني RECREATIO ولقد تم استخدامه في بادئ الأمر لتعريف النشاط الإنساني الذي يتم إختياره بدافع شخصي و الذي يؤدي إلى تحديد حيوية الفرد ليكون قادرا على ممارسة عمله و أداء الأنشطة المختلفة، إلا انه لحق بالترفيه العديد من الإضافات لتدليل على أهدافه في التنمية الشخصية الممارسيه و في تنمية المجتمع.

و بوجه عام فقد تباينت الآراء حول مفهوم الترفيه و ذلك لعدم وجود تعريف محدد له، ولذلك سوف نتناول بالدراسة عرضاً لأهم الآراء للمهتمين بدراسة مفهوم و أهمية الترفيه وفقاً للاتجاهات المعاصرة في المجال التربوي و في المجال الاجتماعي.

يرى **بتلر** "أن الترفيه يعد نوعاً من أوجه النشاط الذي يمارس في وقت الفراغ و الذي يختاره الفرد بدافع شخصي لممارسته والذي يكون من نواتجه إكتسابه للعديد من القيم البدنية و الخلقية و الاجتماعية و المعرفية "

<sup>1</sup> أ.د. كمال درويش، أ.د. محمد الحماسي: رؤية عصرية للترويح و أوقات الفراغ، ص.98.

و كذلك يرى **تشارلز بيوتشر** "أن الترفيه هو الإرتباط الجاد بأوجه النشاط التي يمارسها الفرد في أوقات الفراغ و التي يكون من نواتجها الإسترخاء و الرضى النفسي"

ويؤكد **تشارلز برايتيل** "على أن الترفيه يعد أسلوبا للحياة و يعمل على تنمية شخصية الفرد الذي يختار نشاطه بدافع شخصي لمارسها في أوقات الفراغ"

## 1-2-ب- خصائص الترفيه: <sup>1</sup>

ومن دراستنا لمفهوم الترفيه نستطيع أن نؤكد أن له العديد من الخصائص التي تميزه عن غيره من الأنشطة الأخرى و التي يتحدد أهمها فيما يلي :

### • الهادفية:

بمعنى أن الترفيه يعد نشاطا هادفا و بناء إذ يساهم في تنمية المهارات و القيم و الإتجاهات التربوية و المعرفية لدى الفرد الممارس لنشاطه و من ثم فإن الترفيه يساهم في تنمية و تطوير شخصية الفرد.

### • الدافعية:

بمعنى ان الإقبال و الإرتباط بالأنشطة يتم وفقا لرغبة الفرد و بدافع من ذاته للمشاركة فيها و من ثم تكون المشاركة إرادية.

### • الإختيارية:

بمعنى أن الفرد يختار نوع النشاط الذي يفضله عن غيره من الأنشطة الأخرى للمشاركة فيه وذلك يسمح بأن يقوم الفرد بإختيار مناشط الترفيه الرياضي أو الترفيه الإجتماعي أو الثقافي والفني أو التجاري أو العلاجي كما يسمح بإختيار أحد أنواع تلك الأنشطة المختلفة.

### • يتد في وقت الفراغ:

وذلك يعني أن الترفيه يعد أهم الأنشطة التربوية و الإجتماعية بإستثمار أوقات الفراغ التي يكون الفرد خلالها متحررا من إرتباط العمل أو من أي إلتزامات أو واجبات أخرى.

### • التوازن النفسي:

وذلك يعني أن المشاركة في الأنشطة الترفيهية تؤدي إلى تحقيق الإسترخاء و الرضى النفسي.

<sup>1</sup> أ.د. كمال درويش، أ.د. محمد المحامي، ص 100.

## 1-2-ج - أهمية الترفيه وأنواعه :

## 1-2-ج-1- أهمية الترفيه :

تشير الجمعية الأمريكية للصحة و للتربية البدنية و الترفيه " AAHPEP " إلى إسهامات الترفيه في حياة المجتمعات المعاصرة في النقاط التالية :

\*تحقيق الحاجات الإنسانية للتعبير عن الذات.

\*تطوير الصحة البدنية و الصحة الإفعالية و الصحة العقلية للفرد.

\*التحرر من الضغوط و التوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية.

\*توفير حياة شخصية و عائلية زاخرة بالسعادة و الإستقرار.

\*تنمية ودعم القيم الديمقراطية.

ويعتقد **بتلر** أن الترفيه يساهم في تحقيق السعادة للإنسان و يعمل على تطوير صحته البدنية و صحته العقلية ، وكذلك ترقية إفعالاته و أخلاقه ، كما يساهم الترفيه في رفع الروح المعنوية والشعور بالأمان لدى الفرد ، ومن جانب آخر يعمل على دعم الحياة الديمقراطية و إنعاش الحالة الإقتصادية للفرد و للمجتمع أيضا ، و يساهم في التقليل من إرتكاب الإخراقات و الجرائم و يشير أحد تقارير نقابة الأطباء الأمريكية إلى أن لبرامج الترفيه دورا هاما في التقليل و الحد من التوتر العصبي و الإكتئاب النفسي و القلق و العديد من الأمراض النفسية و العصبية التي يعاني منها الإنسان في المجتمع المعاصر .

كما يرى الباحثون في مجال الترفيه و الصحة النفسية أن أنشطة الترفيه ذات الطابع التنافسي تتيح للفرد التعبير عن الميول و الإتجاهات ، و إشباع حاجيته التنفسية و من ثم يمكن للفرد التعبير عن ذاته و عن ميوله من خلال مشاركته الإيجابية في تلك الأنشطة دون الحاجة إلى كتب ميوولة و بذلك تقوم أنشطة الترفيه ذات الطابع التنافس بدور الوقاية من الملل و القلق و الإكتئاب النفسي و الإحباط و الصراع النفسي و التي تعد أمراض العصر المرتبطة بالإضرابات النفسية و العقلية التي تنتج عن كتب الرغبة في إشباع بعض الميول.

1-2-ج-2-أنواع الترفيه: <sup>1</sup>

هناك عدة أنواع للترفيه نذكر منها:

أ - **الترفيه السياحي** : و يتمثل في الدورات السياحة و الدورات معرفة الوطن و المنتزهات و الرحلات .

<sup>1</sup> أ.د. كمال درويش ، أ.د. محمد المحامي ، ص 125.

ب- الترفيه التربوي : ويتمثل في الكشافة ، والمراكز الطبيعية، للنشاطات التربوية بمختلف الفئات العمرية .

ج- الترفيه الرياضي : ويتمثل في النوادي الرياضية مثل نادي الفروسية، الكرة الحديدية وغيرها .

## 1-2-د - أهداف الترفيه<sup>1</sup>:

من دراستنا لمفهوم وأهمية الترفيه نستطيع أن نحدد أهداف أو غايات الترفيه وفقاً لما يلي:

✓ تنمية و تطوير الشخصية الإنسانية المتكاملة.

✓ إثراء الحياة الفردية و الحياة الأسرية.

✓ تحقيق السعادة و الحرية للفرد.

✓ إشباع الحاجات الإنسانية المرتبطة بوقت الفراغ.

✓ الحد أو التخلص من القلق و الإكتئاب النفسي.

✓ تحقيق التوازن النفسي .

✓ البعد عن روتين الحياة.

✓ التأمل.

✓ الإبداع و الابتكار.

✓ تطوير الصحة العقلية.

✓ تنمية الخبرات الحياتية.

✓ تنمية المواهب و القدرات.

✓ تحقيق التنمية الذاتية للفرد.

✓ الارتقاء بالتذوق الفني و الجمالي.

✓ تكوين العلاقات الإنسانية.

✓ زيادة القدرة على الإنجاز.

<sup>1</sup> أ.د. كمال درويش، أ.د. محمد المحامي، ص 125.

✓ التوازن الإجتماعي.

## 1-2-2- الدراسات و بحوث في الترفيه في المجتمع الإسلامي: <sup>1</sup>

سوف نقدم عرضاً لبعض الآراء التي تدور حول طبيعة و فلسفة الترفيه في المجتمع الإسلامي وما يجب أن تكون عليه هذه الأنشطة، وذلك من خلال الدراسات العلمية التي تناولت العديد من هذه الموضوعات بالمناقشة والتحليل .

✦ حيث تناول **عبد الله بن سعد الرشيد** من جامعة الإمام بن سعود الإسلامية موضوع فلسفة الترفيه في الإسلام بالبحث والتحليل، ولقد أشارت الدراسة إلى الآراء التالية:

✓ الترفيه المشروع في الدين الإسلامي هو الترفيه الذي يتمثل في الأفعال و الأقوال التي ينشأ عنها من النفع الخاص أو العام ولا ينتج عنها مفسد تطفئ على تلك المنافع و المصالح.

✓ ضرورة إهتمام المسلم بالرمية و العدو و الفروسية و المصارعة و السياحة و اللعب بالحرب و ذلك للإستعانة بها في الجهاد في سبيل الله.

✓ ضرورة اللعب مع الأطفال الصغار لإدخال الفرح و السرور في نفوسهم مع مراعاة إختيار الألعاب المناسبة لمرحلتهم السنية و نوع الجنس و التي تتماشى مع قيم التربية الإسلامية مع التأكيد على عدم شغل تلك الألعاب عن جميع أوقاتهم مما يبعدهم عن التعلم و العبادة .

✦ وفي دراسة **سليمان أحمد حجر** من جامعة حلوان عن موضوع الترفيه و الصحة في المجتمع المسلم، أشارت النتائج إلى أهم الآراء التالية :

\* للترفيه أثر هام في تطوير صحة الفرد من الجوانب النفسية و العقلية و الإحتاجية.

\* يجب الإهتمام بالترفيه لجميع المراحل العمرية و لجميع القطاعات المهنية بمختلف تخصصاتها .

\* إحياء التراث الإسلامي في الأنشطة الترفيهية المختلفة .

\* العناية بإنشاء المؤسسات الترفيهية المتكاملة و تعيين الرواد المختصين بها ووضع البرامج التي تناسب حاجات المشركين في أنشطتهم .

✓ إجراء دراسات علمية متعلقة تتناول مختلف جوانب الترفيه في المجتمع الإسلامي .

<sup>1</sup> - وزارة الشؤون البلدية و القروية، المعايير التخطيطية للمناطق الترفيهية، المملكة العربية السعودية، 2005. WWW.momra.gov.sv

## 2-1-1 مفهـوم التنمية:

تعتبر الإجراءات التنموية عملية تنظيمية و إدارية تستوجب تخطيطا علميا ينسجم و درجة تطور الأوضاع الإقتصادية ، و كذا حجم الإمكانيات المتاحة لضمان الإستخدام الكامل للموارد المتاحة قصد تفادي الإضطرابات التي قد تنشأ من حين لآخر .

## 2-1-1-أ- مستلزمات و ركائز التنمية :

## مستلزمات التنمية:

لا يمكن للتنمية أن تتحقق إلا بتوفر جملة من اللوازم القاعدية و التنظيمية نخصرها فيما يلي :

❖ الأرض

❖ رأس المال

❖ العمل

❖ التنظيم

❖ التكنولوجيا

❖ حجم الوحدات الإقتصادية و الإجتماعية

❖ الهيكل العام للإنتاج

## II -1-2- ركائز التنمية:

## ✓ العنصر البشري:

يقصد به اليد العاملة المؤهلة من عمال و إطارات.

## ✓ عنصر الأرض:

يقصد به الأرض الصالحة لإقامة التنمية من الناحية العقارية و الفيزيائية.

## ✓ رأس المال:

وهو العصب الرئيسي المحرك للتنمية و بدونه تشل و تموت .

## 2-1-2-ب- أهداف التنمية :

لها أهداف عديدة تدور معظمها حول :

- ❖ زيادة الدخل الوطني .
- ❖ رفع المستوى المعيشي لسكان .
- ❖ تقليل التفاوت بين المداخل و الثروات.
- ❖ توفير جميع الخدمات و جودتها .

## 2-2- مفاهيم التنمية المستدامة :

### 1 مفهوم الاستدامة:<sup>1</sup>

هو ضمان أن لا يقل الاستهلاك مع مرور الزمن و لكن ماذا يلزم لتحقيق ذلك؟ تبين أن قدرة بلد ما على الاستدامة بمعنى أن تدفق الاستهلاك و المنفعة يتوقف على التغيير في رصيد الموارد أو الثروة و ارتفاع الرفاهية بين الأجيال يأتي مع ازدياد الثروة مع مرور الوقت و في ظل الوجود بدائل و إحلال محتمل بين الموارد على مر الزمن.

### 2 مفهوم التنمية المستدامة:<sup>2</sup>

هي التنمية التي تلي احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرات الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها أو هي تعبير عن التنمية التي تتصف بالاستقرار و تمتك عوامل الاستمرار و التواصل.

أوهي تنمية قابلة للاستمرار وهي عملية التفاعل بين ثلاث أنظمة (نظام حيوي ، اقتصادي ، اجتماعي).

و على ذلك نجد أن الاستدامة تنسم بالشمول و المدى الأصول و الدينامية و أوصت أجندة القرن الحادي و العشرين بضرورة إعطاء اهتمام خاص إلى أربعة فصول أساسية تتضمن العديد من الموضوعات توضح جوانبها المختلفة ، كيف يمكن تحقيق التنمية المستدامة.

### 3 التطور التاريخي لمفهوم التنمية المستدامة:

بدأ مفهوم التنمية المستدامة يطفو على السطح بقوة منذ أواخر القرن الماضي ليكتسي حلة أبعثى و أكثر جاذبية من تلك التي ارتادها منذ عقود خلت و مرد ذلك للضغوط المتزايدة على الإمكانيات المتاحة في العالم المتقدم و المتخلف، انطلاقاً من واقع كل منهما.

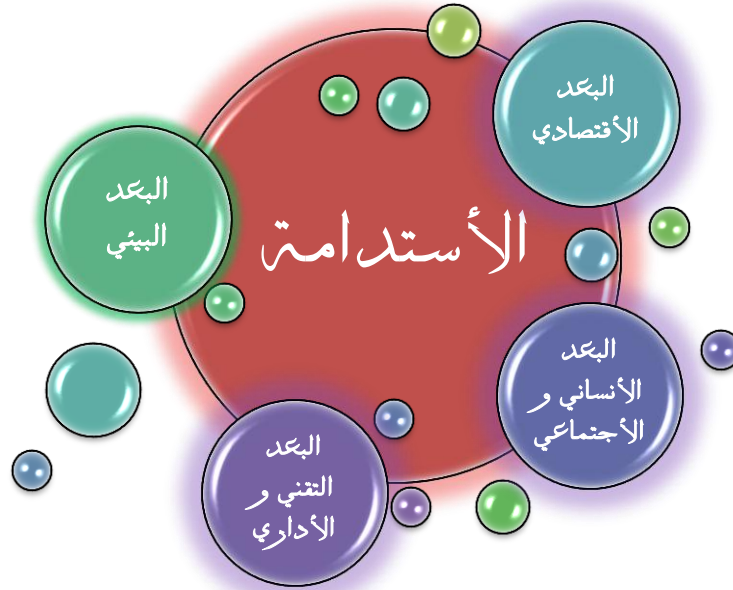
غيرأنالحقيقة التي لا يمكن تجاوزها هي أن النمو الديمغرافي و التنمية الاقتصادية من جهة و استعمال الموارد البشرية من جهة أخرى كانت إحدى الظواهر التي ألزمت البشرية في تطورها عبر الزمن.

<sup>1</sup> - خالد مصطفى قاسم، إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة، الإسكندرية، 2007، ص2.

<sup>2</sup> - نفس المرجع ص 20.

بمعنى التنمية المستدامة كانت و مزالت تشكل تحد لا يستهان به للمجتمعات و الحضارات و المتعاقبة تاريخيا تمتد جذوره على الماضي البعيد و ذلك نظرا لعموميته، و حداثة طرحه، و تنوع معانيه في مختلف المجالات العلمية و العملية، فالبعض يتعامل مع المفهوم كروية أخلاقية و البعض الآخر كموذج تموي جديد و هناك أيضا من يرى بأن المفهوم عبارة عن فكرة عصرية للبلدان الغنية، و هذا ما أضفى على مفهوم التنمية المستدامة نوع من الغموض، و هذا ما سنوضحه من خلال تبيان السوابق التاريخية للمفهوم و إزالة اللبس عليها الذي لازمها لعدة سنوات باعتبارها مبدأ يسترشد بها في توجيه التنمية الاقتصادية و الإدارة البيئية.

الشكل رقم (01): ابعاد التنمية المستدامة



المصدر: من إعداد الطلبة 2014

## خلاصة الفصل

إن الدراسة النظرية التي قمنا بها والتي نحاول من خلالها إعطاء لمحة وجيزة عن تعريف المرافق العمومية الترفيهية و كذلك المساحات بأنواعها و أهم المعايير التخطيطية لإنشاء هذه المرافق الترفيهية و كيفية تسيرها .

وعموما يمكننا أن نضع بعض النقاط الأساسية التي من خلالها يتم نجاح المشروع :

- 1- أهمية المرافق العمومية الترفيهية .
- 2- إحترام المعايير التخطيطية للمرافق الترفيهية .
- 3- التصميم الجيد وفق القواعد المهمة التي من خلالها نصل إلى تهيئات تتناسب مع الإحتياجات الفعالة للسكان .
- 4- إتباع طرق تسيرية ناجحة .

الفصل التمهيدي  
المدخل العام للمذكرة

الفصل الاول  
الاطار النظري للمذكرة

- تقديم مدينة  
بشار.
- الدراسة الطبيعية  
لمدينة بشار.
- الدراسة السكانية  
لمدينة بشار.
- الدراسة العمرانية  
لمدينة بشار.

## الفصل الثاني الدراسة التحليلية

- دراسة اماكن  
الترفيه في مدينة  
بشار.

الفصل الثالث  
المشروع التنفيذي

## تمهيد:

إن المدينة ظاهرة جغرافية تحتل حيزا محددًا من سطح الأرض، والتي تكون نتيجة حتمية لنشوء وتكاثف التجمعات والتكتلات العمرانية التي أسسها الإنسان لتكون موطنًا له، في شكل علاقة أخذ وعطاء أو علاقة تكاملية بينه وبين البيئة التي اختارها لتكون موطنًا لاستقراره، إلى أن أصبحت بمثابة كائن حي تحكمه العديد من العوامل الطبيعية والبشرية، والتي فرضت نفسها عليه وعلى سكانها حتى أدت إلى نموها بمعدلات متسارعة، عبر مختلف مراحل نموها.

كما أن كلمة مدينة تجمع بين أشياء متعددة ومتباينة من حيث الموقع والحجم والهندسة المعمارية والعمرانية وكذا التنظيم المجالي الداخلي، والدور الذي تؤديه إقليميا، وعليه يمكن اعتبارها العصر الجوهري في التنظيم المجالي، فالجمال والسكان يشكلان عنصرين متكاملين ينتجان لنا مجالا حيويا يعرف بإسم المدينة.

ومما سبق نجد أن "بيتي" يرى بأن أول سؤال يفرض نفسه على دارس المدينة هو أين تقع؟ وما هو موضعها؟ ولماذا نمت هنا وليس في مكان آخر؟

و ما هي الأسباب التي ساعدت على نشأتها؟

1-1- تقديم مدينة بشار:<sup>1</sup>

## نبذة تاريخية للمنطقة:

لهذه المنطقة تاريخ عريق تم اكتشافه من القرن التاسع هجري من طرف سلطان تركي اسمه عبد المالك المتواجد في الصحراء الكبرى في ذلك الوقت و الذي أراد السيطرة عليها حينما أمر جنوده بإحضارهم ماء عذبا، وبعضهم من ظل و مات في الصحراء و بعضهم من وجد ماء غير صالح و احدثهم وجد ماء عذبا بالمنطقة أخده في قرية إلى الملك مما أطلق عليها السلطان باسم البشارة، فأخذ هذا الاسم للمنطقة الذي وجد فيها الماء.

ثم أمر السلطان عبد الملك بمكافئة هذا الجندي الذي يعود نسبه من قبيلة أولاد نصير بفاس (المغرب) بإحضار قبيلته و احتلال منطقة بشار حيث أعطاه قطعان من الغنم و الماشية، فبعضهم من اشتغل برعاية الماشية و البعض الآخر بالأرض.

فبعد مرور السنين أين كان كل القبيلة في مرعى فير كان شيخ جالس هنالك على ظل شجرة فأنم أنه سيأتي فيضان فبعد مدة من الزمن تمت حملة من الكوارث لم ينجوا منها إلا القليل من قبيلة أولاد نصير، فقرروا مغادرة المكان إلى مدينة فاس

## 1-1-1- الموقع الفلكي:

تقع ولاية بشار على خطي (31.61°شمالا و 2.21°غربا).

<sup>1</sup> -الخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لبلدية بشار المعدل سنة 2012م، ص 18.

المخطط رقم 01: موقع ولاية بشار

### 1-1-ب-الموقع الجغرافي:

تقع ولاية بشار في الجنوب الغربي للجزائر، مجدها:

- ☑ شمالا كل من ولايتي البيض و النعامة
- ☑ جنوبا ولاية تندوف
- ☑ غربا المملكة المغربية
- ☑ شرقا ولاية ادرار



و هي على بعد 80 كلم من حدود المملكة المغربية،  
على بعد 980 كلم من العاصمة الجزائر  
و على بعد 600 كلم من البحر الأبيض المتوسط

المصدر: من إعداد الطلبة 2014

تبلغ مساحتها 161400 كلم<sup>2</sup>، و تمثل 6.77% من مساحة الجزائر حيث أكثر من 2000 هكتار اراضي فلاحية .

### 1-1-ج-الموقع الإداري:

تتميز مدينة بشار بموقع استراتيجي هام فهي تعتبر عاصمة لمنطقة الساورة ومركز للناحية العسكرية الثالثة كما أنها تشرف على أغلب طرق المواصلات بالجنوب الغربي للبلاد وتعتبر همزة وصل ما بين الشمال و الجنوب الغربي ونقطة ربط بين الجزائر و صحراء جنوب قارة إفريقيا الكبرى ناهيك عن دورها الإداري.

### الموقع الإداري لمدينة بشار:<sup>1</sup>

تمتد بلدية بشار على مساحة تقدر بـ 5050 كم<sup>2</sup>، أي ما يعادل 3.13% من المساحة الكلية للولاية وهي تقع على سفح الجانب الجنوبي من جبال الأطلس الصحراوي وتحتل الجهة الشمالية من الولاية ، موقعها الجغرافي على باب الطريق القديم لتجارة القوافل المسماة قديما وادي الساورة يحد مدينة بشار من الجهة الشمالية الشرقية والجهة الشرقية بلدية بني ونيف مع سلسلة جبال الأطلس الصحراوي التي تضم جبل عنتر. من الجهة الشمالية والغربية بلديتي موغل ولحمر، من الجهة الجنوبية بلدية تاغيت والعرق الغربي الكبير ومن الجهة الجنوبية الغربية حمادة قير أما من الجهة الغربية فتحدها بلدية القنادسة.

<sup>1</sup> المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لبلدية بشار المعدل سنة 2012م، ص 18.

المخطط رقم 02: موقع بلدية بشار



المصدر: من إعداد الطلبة 2014

تعد الدراسة المناخية من أهم الدراسات التي يعتمد عليها المصمم و المخطط في مجال العمران من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير الراحة لمستخدمي المجال العمراني والفضاء المعماري.

إدراكاً لأهمية المناخ والتأثير البالغ لعناصره على الأنسجة والمجالات العمرانية ، فإنه لا بد من التعرف على العوامل المناخية المميزة للمدينة.

### 2-1- المناخ:

المناخ كأحد العوامل الرئيسية المتحكممة في مورفولوجية الأنظمة المعمارية والعمرانية، فرض نفسه بقوة في تنظيم وتشكيل فضاءات الخارجية داخل الأنسجة العمرانية للمدن في إطار مناخي، ثقافي اجتماعي، واقتصادي ومنه فإن تنظيم وهيكله الفضاءات العمومية تم تصميمها من أجل الاستجابة لمتطلبات عديدة. وبالتالي فإن هناك حتمية وإلزامية للأخذ بعين الاعتبار العوامل المناخية العديدة والمتداخلة والتي تساهم في ضمان السير الحسن للفضاءات العمومية (مساحات خضراء، مساحات لعب الأطفال، مساحات تجوال، المساحات العمومية ، طرق...إلخ) تحتوي الولاية على محطتين للرصد الجوي متواجدين ببلدية بشار و بلدية بني عباس.

### 2-1-أ- التساقط:

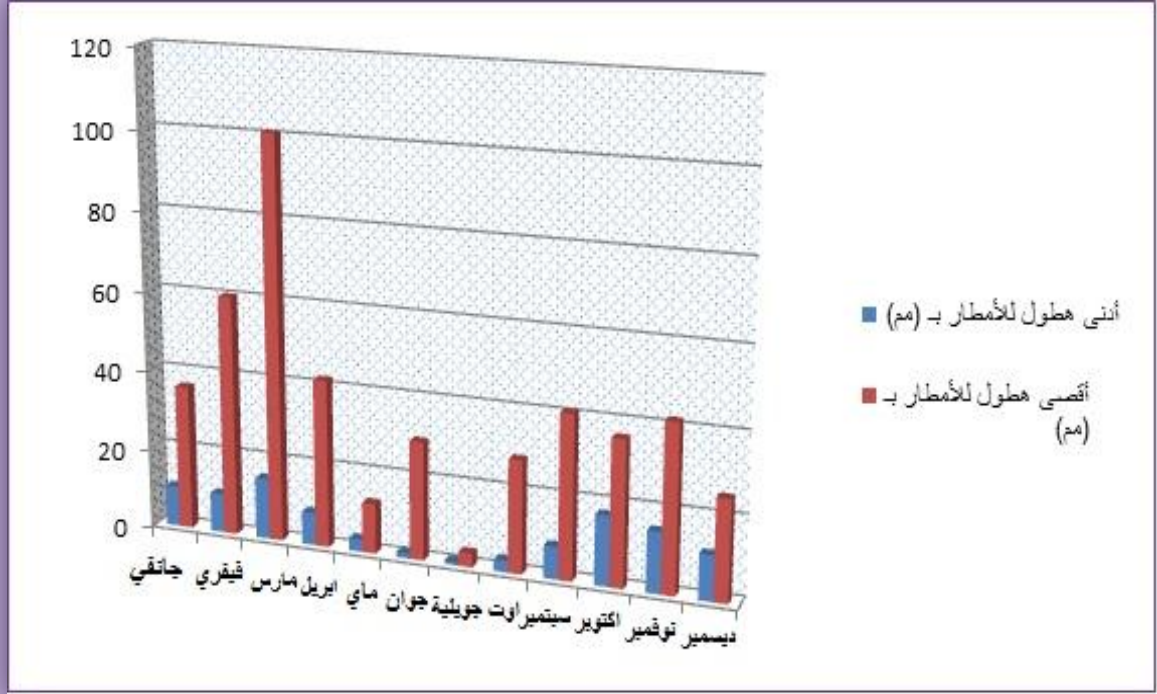
نسبة تساقط الأمطار بالولاية متذبذبة من فصل إلى آخر و غير منتظمة ويصل متوسط التساقط إلى أقل من 100ملم سنوياً، لكنها تشهد في بعض الأحيان على الرغم من كونها منطقة صحراوية موجات برد وثلوج وتساقطات غزيرة للأمطار تؤدي غالباً إلى فيضان واد بشار الذي يمر بوسط المدينة. والفترة التي يحدث فيها تساقط للأمطار هي من شهر نوفمبر حتى شهر مارس و هي تساقطات قليلة وناذرة وبناء على هذه المعطيات نستنتج أن المنطقة ليست جافة تمام. ولهذا يجب علينا اختيار انواع محددة من الاشجار و النباتات التي تستطيع التكيف مع قلة التساقط و ندرة المياه.

جدول رقم (01): تساقط الأمطار في ولاية بشار

الشهور	يناير	فبراير	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
م أدنى هطول للأمطار ب (مم)	10.2	9.8	15.3	8.2	3.1	1.2	0.8	2.9	8.1	17.4	15.2	11.3
م أقصى هطول للأمطار ب (مم)	36.2	60.1	100.8	42	12.6	29.6	3.5	28.2	40.9	36.3	41.8	25.2

المصدر: محطة الأرصاد الجوية لولاية بشار 2012

شكل رقم (02): يوضح تساقط الأمطار في ولاية بشار



المصدر: من إعداد الطلبة 2014

## 1-2- ب- الحرارة:

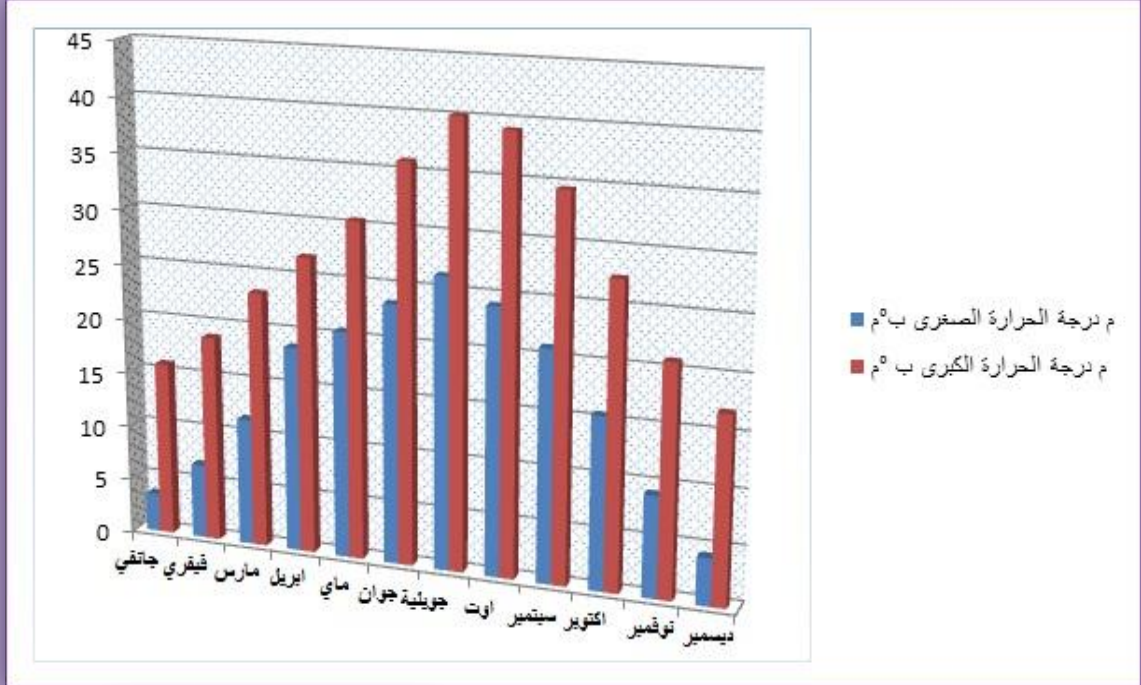
تتميز مدينة بشار بمناخ صحراوي مع تقلبات في درجات الحرارة حيث تعرف أشهر الشتاء أياما باردة وصقيع شديد في الليالي خاصة عندما تهب الرياح الجليدية من الشمال وقد تنخفض درجة الحرارة لتصل حتى  $0^{\circ}$  وابتداءا من شهر جوان حتى شهر سبتمبر هي فترة الطقس الحار ومتوسط درجة الحرارة فيها من  $35^{\circ}$  درجة إلى  $40^{\circ}$  درجة. وبالتالي تتسم المدينة بمناخ قاري حار صيفاً بارد شتاءً.

جدول رقم (02): متوسط درجات الحرارة لولاية بشار

الشهور	يناير	فبراير	مارس	أفريل	ماي	جوان	جوليفة	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
م درجة الحرارة الصغرى	3,5	6,8	11,6	18,7	20,6	23,5	26,4	24,2	0,21	6,15	9,2	3,4
ب $^{\circ}$ م												
م درجة الحرارة الكبرى	15,9	18,8	22,3	26,9	30,5	36	40,1	39,2	34,6	27,5	20,9	17,0
ب $^{\circ}$ م												

المصدر: محطة الأرصاد الجوية لولاية بشار 2012

شكل رقم (03): يوضح معدلات درجة الحرارة لولاية بشار



المصدر: من إعداد الطلبة 2014

## 2-1-ج- الرياح:

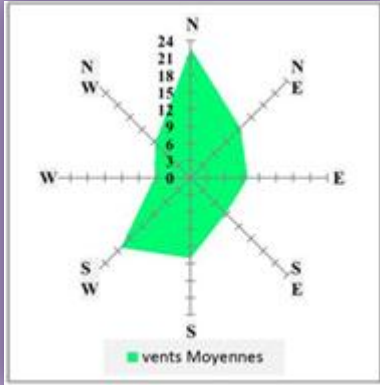
يمتاز مناخ ولاية بشار بزوايا رملية قوية خاصة في شهري مارس و أبريل . والرياح المسيطرة بالمنطقة هي الرياح الشمالية و الجنوبية الغربية وتغير اتجاهها بفعل الفصول. ففي الصيف و الخريف تهب من الشمال إلى الشمال الغربي أما في الربيع فتهب من الشرق ثم تكمل تقدمها لتصبح فيما بعد جنوبية غربية، وتفوق سرعتها القصوى 45 متر/دقيقة.

و هذا ما يدفعنا فيما بعد لاختيار نوع خاص من الأشجار، المساحات الخضراء و كذا تموضعها بحيث يجد أو يقلل من تأثير الغبار و الرمال المحتملة بواسطة الرياح داخل المنتزه.

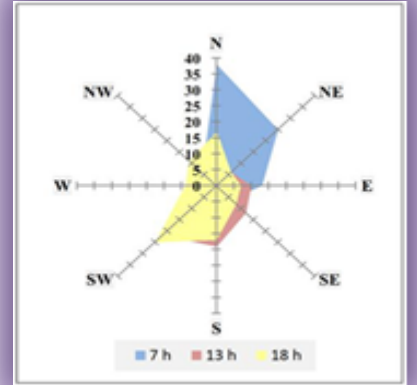
جدول رقم (03): سرعة الرياح بولاية بشار

الشهور	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
السرعة المتوسطة	2,2	3,4	4,4	4,9	5,8	4,3	4,2	4,5	3,8	3,6	2,7	2,4
السرعة القصوى	20,0	24,0	27	29	29,0	27,0	25,0	30	23,0	22,0	19,0	20,0

المصدر: محطة الأرصاد الجوية لولاية بشار 2012



شكل رقم (04) و (05): يوضح سرعة واتجاه الرياح لولاية بشار



## 2-1-د-الاشجار و النباتات التي تتكيف مع مناخ المنطقة:

تتميز بصمودها للملوحة التربة وجفافها الغالب لقلة الامطار ونذرتها و تحملها للجو الحار, و الرياح العاتية ونذكر منها:

الصورة رقم: (05) كف مرمر



الصورة رقم: (04) واشينطونيا



الصورة رقم: (03) النخيل



الصورة رقم (06)(07)(08): الأوكاسيا



الصورة رقم (11): الجهنمية

الصورة رقم (10): لاتانا

الصورة رقم (09): الأثل او العبل



الصورة رقم (14): الكازوارينا

الصورة رقم (13): الخروع

الصورة رقم (12): الدفلة



الصورة رقم (17): الريحان او الحبق

الصورة رقم (16): وردة الجالية

الصورة رقم (15): القتا المر



الصورة رقم (20): الكرنكا



الصورة رقم (19): البنج



الصورة رقم (18): عنب الديب



المصدر: انترنت (منتديات كرزاز 14-04-2013)

## 2-2- التضاريس: 1

يتشكل إقليم ولاية بشار من أنواع مختلفة من التضاريس وتعرف طبوغرافية المنطقة من الجنوب إلى الشمال اختلافا وتباينا كبيرا. ومن هذه التضاريس:

### 1- الجبال:

مدينة بشار محاطة بسلسلة من الجبال وهي متفاوتة من حيث القمة، منها ما هو منخفض و منها ما هو مرتفع كجبل "عنتر" أعلى قمة جبلية بالولاية والذي يبلغ ارتفاعه 1953 م ، و جبل "بشار" الذي يبلغ ارتفاعه 1506 م، أما جبل "قروز" فيبلغ ارتفاعه 1835 م و هي جبال عارية تنتمي إلى الأطلس الصحراوي.

### 2- الأودية:

تجري بالولاية أربعة أودية رئيسية وهي:

- ✓ واد "بشار" ويمتاز بعنفه إذ تسبب عدة مرات في عرقلة المرور حيث أنه يمر خلال جريانه بالطريق الوطني رقم 06 و خط السكة الحديدية المؤديان إلى ولايات الشمال.
- ✓ واد "قير" بالعبادلة وواد "الناموس"
- ✓ واد "زوزفانة" الذي يجري على بعد كيلومترات من مدينة بني ونيف ، قلّت خطورته منذ بناء الجسر عام 1982 وكل من "واد زوزفانة" و "واد قير" (العبادلة) يلتقيان في دائرة اقلي مشكلان "واد الساوره".

### 3-السهول:

وهو يمثل المناطق السهلية وهي تتميز بكونها أراض منخفضة وذات انحدار ضعيف جدا وهي محصورة بين الارتفاع من (400م إلى 500م) وهذه المناطق تقع في الجهة الجنوبية من المجال المدروس.

### 4-الرق و الحمادة:

وهي عبارة عن مساحات شاسعة ومسطحة، كحادثة قير المتواجدة بالعبادلة وحادة الساورة المتواجدة بإقلي.

### 5-العرق:

وهو عبارة عن كتبان رملية تكون في بعض الأحيان مرتفعة حيث يصل ارتفاعها إلى 300 م، منها العرق الغربي الكبير(بني عباس)، عرق الراوي، عرق العطشان وكذا عرق افدي .  
وقد تعمل طبيعة موقع المدينة وطبوغرافيتها وطبيعة الأراضي التي تحيط بها من جبال أو أراضي زراعية أو وديان أو غيرها على الحد من نمو المدينة بإتجاه معين بل وتوجيهه بإتجاه آخر .وتواجه بعض المدن مشكلات خاصة بالتوسع منها ما هو خاص بشبكات الخدمات العامة ومنها ما ينتج عن وجود استعمالات صناعية أو أثرية أو محددات أخرى متعلقة بملكيات الأراضي.

تكن أهمية الدراسة العمرانية في معرفة التطور الحاصل على مستوى المدينة، وكذلك مراحل تطورها و توزيع السكنات على مختلف القطاعات ومعرفة خطة المدينة والعناصر المهيكلية.

### 1-3 - نشأة المدينة و تسميتها: <sup>1</sup>

على ضفاف واد بشار وفي مساحة كبيرة و مسطحة نشأت وتشكلت النواة الأولى للمدينة وترجع أصل تسمية مدينة بشار إلى روايتين:

**الأولى:** تقول أن اسمها مشتق من كلمة البشار أي حامل البشارة، وذلك أن عبد الملك السلطان التركي بعث بمستكشفين من

شمال الوطن إلى الصحراء للبحث عن مصادر جديدة للمياه، وصل أحدهم إلى الساورة واكتشف ينابيع المياه، وعاد بالبشارة إلى السلطان التركي ومن ثم كثر الحديث عن البشار الذي رجع بالأخبار السعيدة، فعرفت هذه المنطقة منذ ذلك الزمن بتسمية "بشار".

**الثانية:** تقول أنها عرفت بتلك التسمية نسبة إلى النقيب الفرنسي "دو كولومب" الذي دخلها عام 1857 حيث تمركزت جيوشه

بالمطقة وأضيف إسمه إلى إسم المدينة ليصبح "كولومب بشار" وأطلق هذا الإسم على المدينة طوال فترة الإستعمار الفرنسي وأعيدت التسمية الأصلية بشار مع مطلع الاستقلال وذلك بموجب المرسوم المؤرخ في 16 ماي 1963.

طبقا للأمر رقم 38/69 بتاريخ 23 ماي 1969، المتضمن قانون ولاية الساورة تحتوي الولاية على 05 دوائر و هي دائرة بشار - بني عباس - تيمون - أدرار - تندوف.

🟢 التقسيم الإداري لسنة 1974 ، أنشئ بموجبه ولاية أدرار.

🟢 التقسيم الإداري لسنة 1984 ، أعطى الأولوية لمنطقة تندوف و انفصلت بذلك عن بشار.

<sup>1</sup> المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لبلدية بشار المعدل سنة 2012م، ص18.

## 2-3 - مراحل التطور العمراني للمدينة: 1

لا يمكن دراسة منطقة ما من دون دراسة الجانب التاريخي لهذه المنطقة وإيجاد الجذور التاريخية لها والعوامل التي ساعدت على نشوئها، ولا يمكن بناء الحاضر والمستقبل بدون دراسة الماضي.

نشأت مدينة بشار منذ العصور القديمة لوجود الأطلال والقصور، وقصر بشار واحد من القصور الموجودة حاليا وقد مر نمو وتطور المدينة بعدة مراحل:

### ❖ المرحلة الأولى قبل الاحتلال الفرنسي:

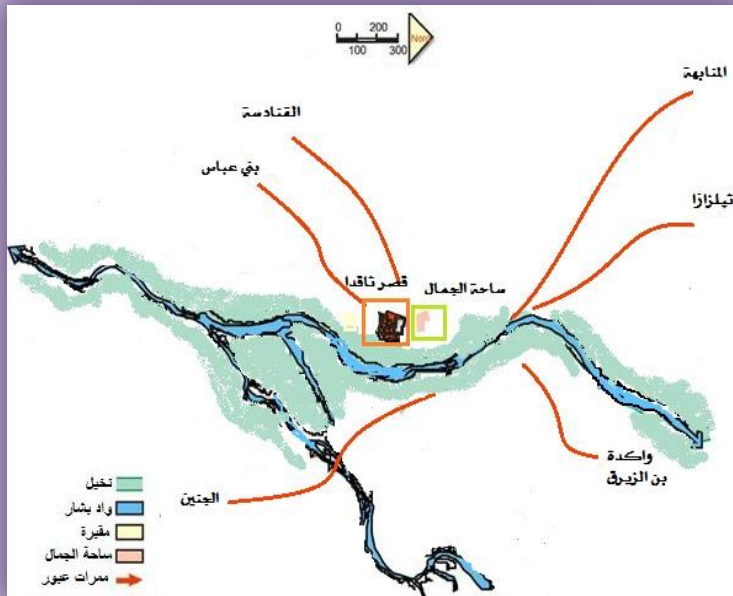
عرفت منطقة الساورة مند القدم بتواجد قبيلتين سكنوا المنطقة وهما قبيلة دوي المنيع وقبيلة اولاد جرير حيث كانوا بدو رحل استقروا في المنطقة على ضفاف واد بشار.

فاشتهروا هذان القبيلتان بصراعهم الدائم حول واحات النخيل و من هم السكان الاصليين قبل

ان يتوحدوا و ينشؤوا اول قصر بالمنطقة قصر تاقدما 1870م.

كانت ايضا ساحة الجمال منطقة توقف او استراحة القوافل المارة الى المغرب او المتجهة الى الصحراء.

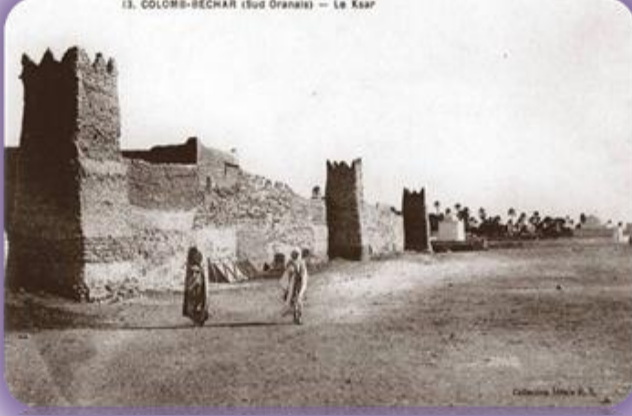
المخطط رقم (03): مدينة بشار قبل الاحتلال



المصدر: من إعداد الطالبة 2014

<sup>2</sup> - المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لمدينة بشار المعدل سنة 2012م، ص 108 115 + بن محمد طارق، 2005 ص 84.

الصورة رقم (21) و (22) توضح مدينة بشار قبل الاحتلال الفرنسي



المصدر: كتاب (Gens et Shose de bechar) رقم 01



المصدر: بن محمد طارق، 2005 ص 144-145

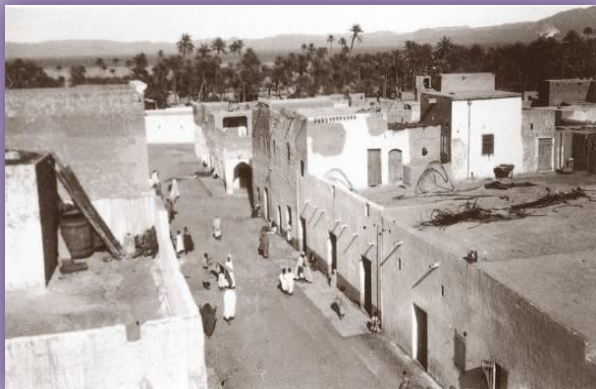
الصور رقم (23) و (24): توضح ساحة الجمال ببشار قبل الاحتلال الفرنسي



المصدر: بن محمد طارق 2005 ص 148



المصدر: انترنت (منتديات كرزاز 2013-04-14)

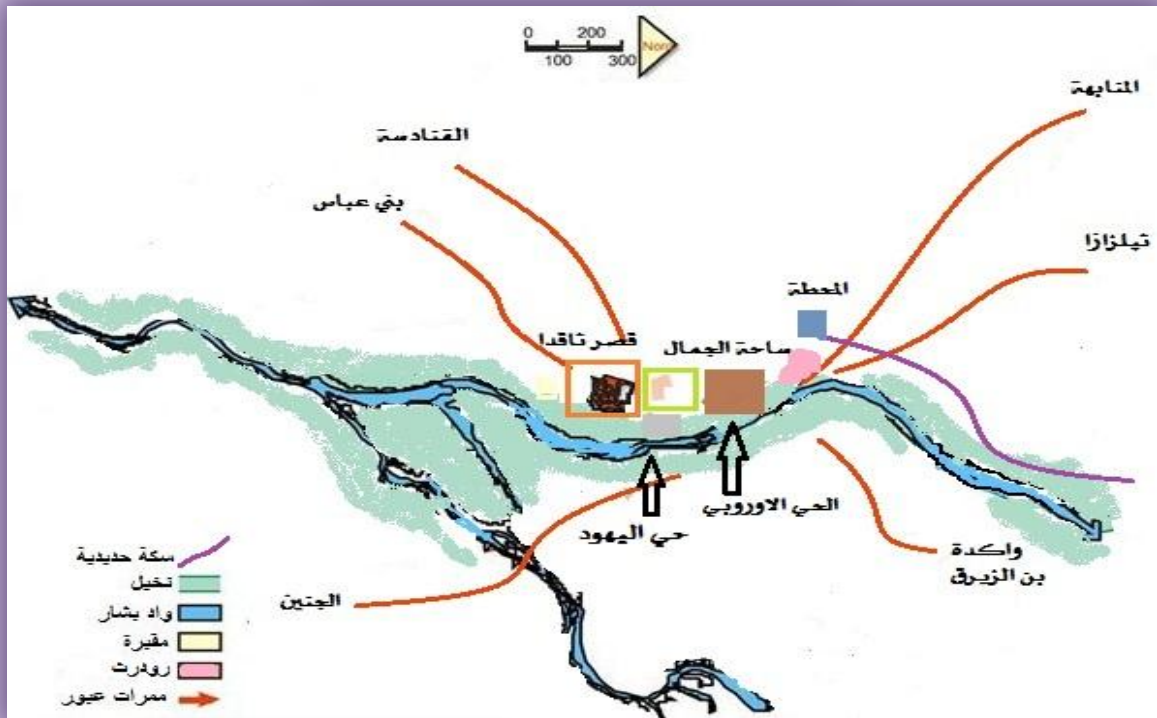


### ❖ المرحلة الثانية المستوطنات الفرنسية 1903-1939:

بدأ الفرنسيون الاستيطان في مدينة بشار منذ سنة 1903 حيث أن موضع المدينة كان يمثل موقعا استراتيجيا للقوات الفرنسية وذلك لغزو المغرب و التلغل في الجنوب الجزائري فقاموا بإنشاء حصن يسمى كولومب. وفي سنة 1905 أكمل الجيش الفرنسي بناء السكة الحديدية فبدأ التجار يتوافدون على المنطقة. وفي سنة 1917 بدأت عملية استغلال الفحم "تعدين الفحم" في مدينة القنادسة. ومنذ هذه الفترة تطورت مدينة بشار بشكل كبير فتشكل الحي الأوروبي الجديد شمال القصر باتجاه المحطة وهو واقع بين ساحة الجمال و رودوت، وظهر حي آخر لليهود شرق الساحة ، وكان يقطن بهذه الأحياء بعض التجار و الحرفيين وفي الغرب بنيت مجموعة من المساكن بالطوب للعمال القادمين إلى المدينة لإنجاز و مراقبة السكة الحديدية. العديد من شركات البناء و النقل قامت باختيار مدينة بشار كنقطة انطلاق للتقارير والمبادلات التجارية مع الجنوب.

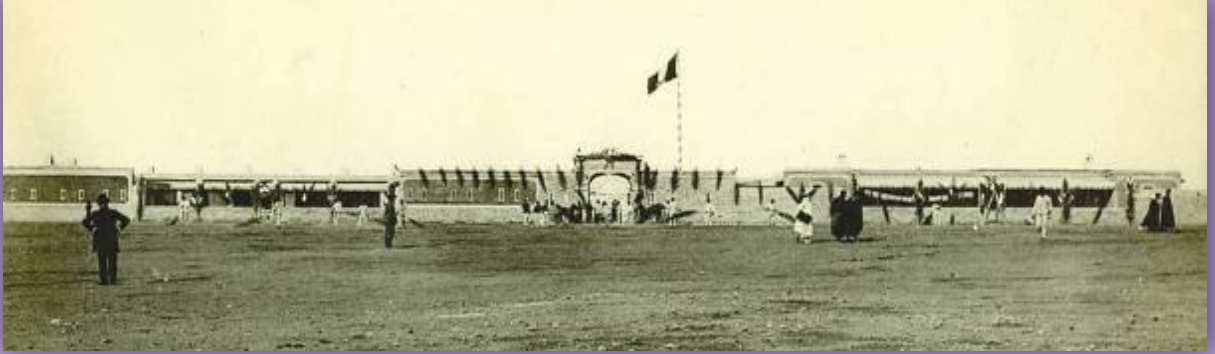
الشيئ الرئيسي وهو الشركة التي أنشأت عام 1928 لاستغلال الموارد و الثروات في منطقة الساورة وفي هذه الفترة أصبح لمدينة بشار دور اقتصادي أثر بشكل كبير على البنية العمرانية للمدينة .

المخطط رقم (04): مدينة بشار سنة 1903



المصدر: من إعداد الطلبة 2014

الصورة رقم (25) توضح رودوث 1903

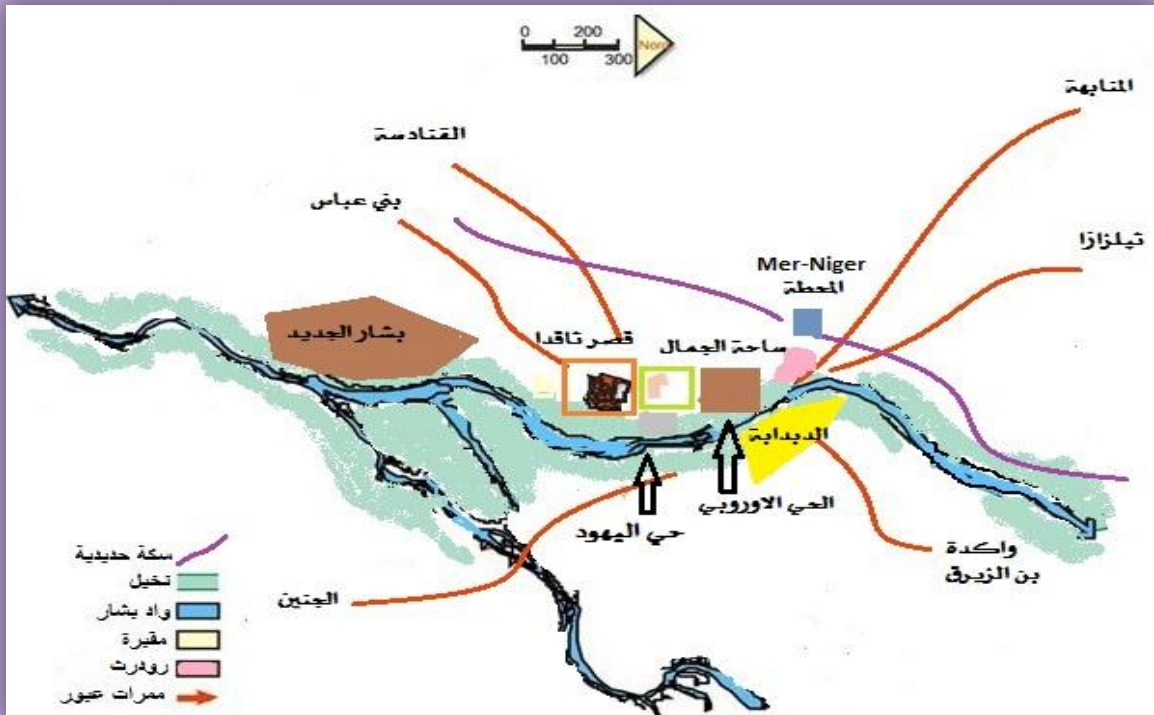


المصدر: بن محمد طارق 2005 ص 148

### ❖ المرحلة الثالثة التوسع الحضري الجديد 1940-1958:

في عام 1940 تم تمديد السكك الحديدية إلى العبادلة لخدمة مناجم جديدة وفي عام 1942 تم ربط المدينة بميناء الغزوات بخط سكة حديدية جديد لهذا السبب تم بناء محطة جديدة تسمى Mer-Niger. كما تأسس في عام 1943 منجم جديد للفحم جنوب بشار مع تثبيت حي جديد يسمى حاليا بشار الجديد.

المخطط رقم (05): مدينة بشار سنة 1948



المصدر: من إعداد الطلبة 2014

الصورة رقم و (26) و (27): توضح مركز الطاقة الكهربائية والمحطة الجديدة لمدينة بشار



المصدر: انترنت (منتديات كرزاز 2013-04-14)

في الخمسينيات أضيفت العديد من الأحياء الجديدة و التجهيزات للنسيج الحضري لفائدة السكان الأوروبيين فامتدت هذه الأحياء لتصل إلى المنطقة السكنية من الناحية الغربية وتم أيضا تشكل حي الدبابة من طرف البدويين الذين استقروا بالمدينة وتطورت هذه الأحياء ونمت بوصول المهاجرين الذين تجذبهم فرص العمل والثروات و الموارد الموجودة بالمنطقة.

الصورة رقم (28) توضح مدينة بشار في الخمسينيات

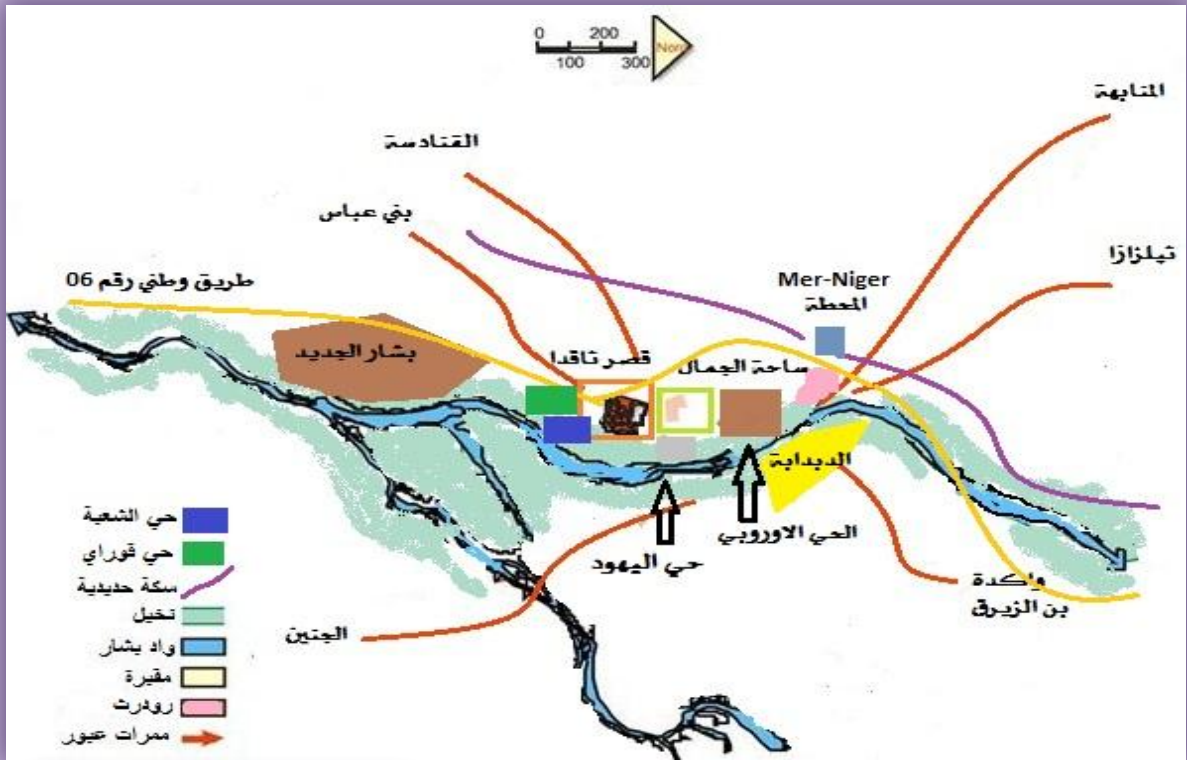


المصدر: انترنت (منتديات كرزاز 2013-04-14)

### ❖ المرحلة الرابعة تطور المدينة بعد الاستقلال 1962-1972:

بعد الاستقلال عرفت مدينة بشار تزايدا مستمرا في السكان وخلال اكتشاف الغاز الطبيعي تم إغلاق مناجم الفحم وهذا ما تسبب في تدهور اقتصاد المدينة وشهدت هذه الفترة نقص في التطور العمراني وكان التوسع على مستوى الطريق الوطني رقم 6 وذلك بإنشاء حيين من الناحية الغربية قوراي و الشعبة الجديدة وتوفير التجهيزات الضرورية (مدرستين ابتدائيتين ، ثانوية متعددة الشعب polyvalent ، قاعة سينما).

المخطط رقم (06): مدينة بشار سنة 1962



المصدر: من إعداد الطلبة 2014

الصورة رقم (29) توضح مدينة بشار في الستينات

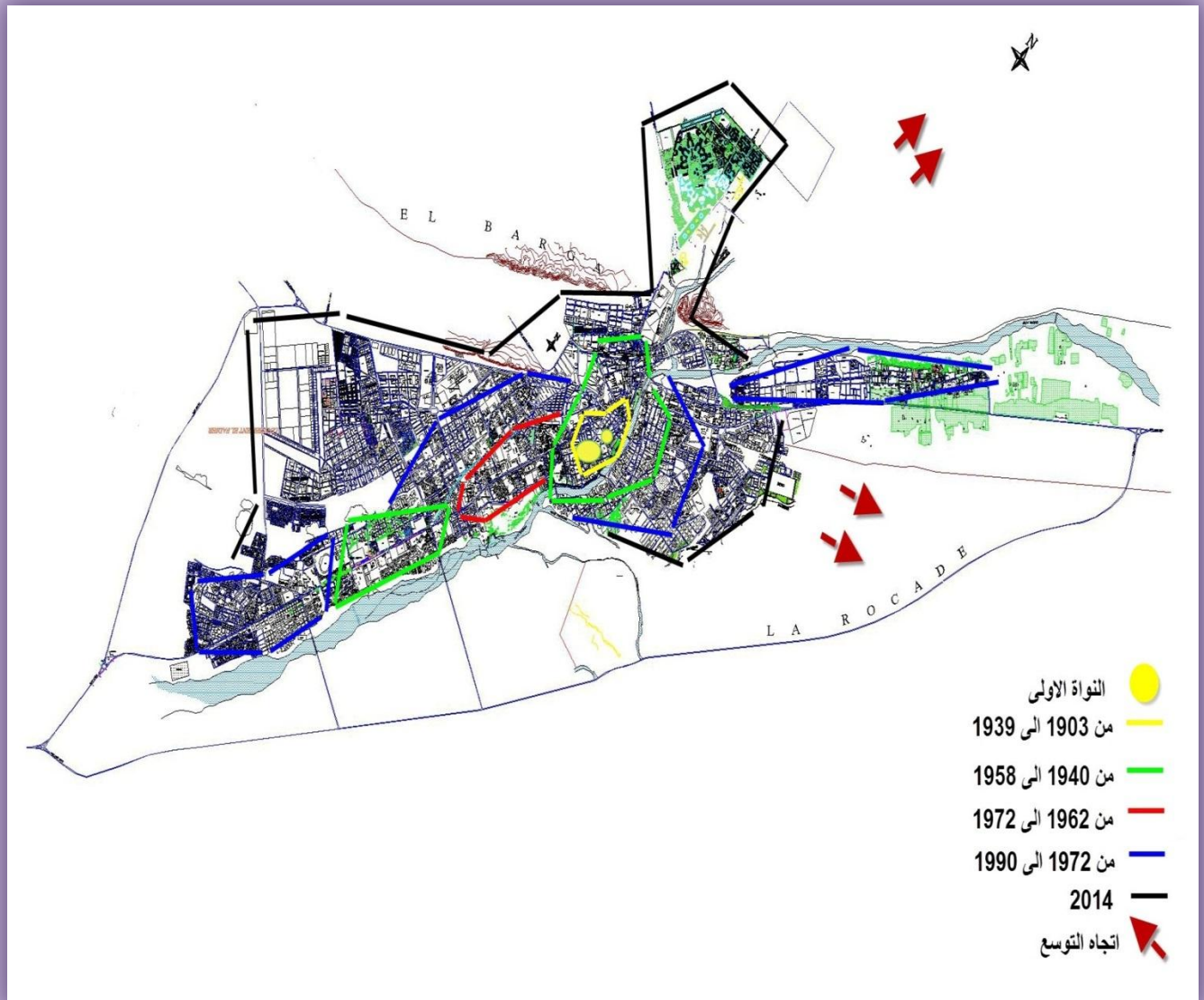


المصدر: انترنت (متمليات كرزاز 2013-04-14)

### ❖ المرحلة الخامسة: ابتداء من سنة 1972 إلى يومنا الحالي:

التوسع و التمدد المكاني كان بطيئا وعرفت هذه المرحلة تشييد بعض المباني الفردية التي كانت مهمة على العموم وتم إنجاز تجهيزات عمومية ذات طابع إداري ومدرسي نذكر منها ثانويتين بالدبابة و حي البرقة، مركز صحي ومركز للبريد C.F.P.A /C.F.A الحزينة B.E.A وهناك أيضا ست أحياء تم بناؤها بشكل نصف جامعي منها حي الرياضي بالجنوب و حين بشرق الدبابة و حي رابع بوسط المدينة وآخر بشار الجديد وتميزت هذه المرحلة بظهور أزمة السكن التي كانت بسبب الهجرة الريفية من خلال التوافد الكبير لسكان الريف مما أدى إلى بروز سكن عشوائي في المدينة وبشكل رئيسي في الضواحي وزادت نسبة تطور المدينة في السنوات الأخيرة مع الانتهاء من بناء la ZHUN، مركز جامعي ومنطقة صناعية.

المخطط رقم (07): مراحل التطور العمراني لمدينة بشار



المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لمدينة بشار+ تعديل الطلية 2014

### 3-3- الأقطاب الحضرية بالمدينة:

بعد معرفة مختلف مراحل تطور مدينة بشار لوحظ أن المدينة تتشكل من خمسة أقطاب وهي: وسط المدينة، الدبابة، بشار الجديد (Bidon II)، La zhun، وواكدة وتتميز المدينة بنمو خطي موجه بالواد الذي يشق المدينة.

#### مركز المدينة:

يقع على الضفة اليمنى من واد بشار، وهو القطب المهيكل للبنية العمرانية للمدينة ويعتبر مركز إداري وتجاري، حيث تتركز به مختلف النشاطات التجارية والتجهيزات الإدارية كما يضم قصر بشار الذي يمثل النواة الأصلية للمدينة.

#### الدبابة:

تقع على الضفة اليسرى من الواد، وعرفت هذه المنطقة توسع كبيرا في البداية بسبب نزوح أهل البدو من أولاد جرير إلى المدينة واختيارهم هذا المجال للسكن وبدأت هذه المنطقة تشهد تراكبا سكانيا كبيرا لتوافد أعداد هائلة من سكان المناطق المجاورة ووصلت اليوم إلى حد كبير من الازدحام والتكدس.

#### بشار الجديد:

تقع على طول الطريق الوطني رقم 6 على امتداد 7 كم جنوب بشار تم إنشاء هذا الحي في البداية لاستيعاب عمال مناجم الفحم، وعرف زيادة سكانية حتى بعد إغلاقه بسبب تركز أهل البدو من قبيلة ذوي منيع بين الواد والطريق الوطني رقم 6.

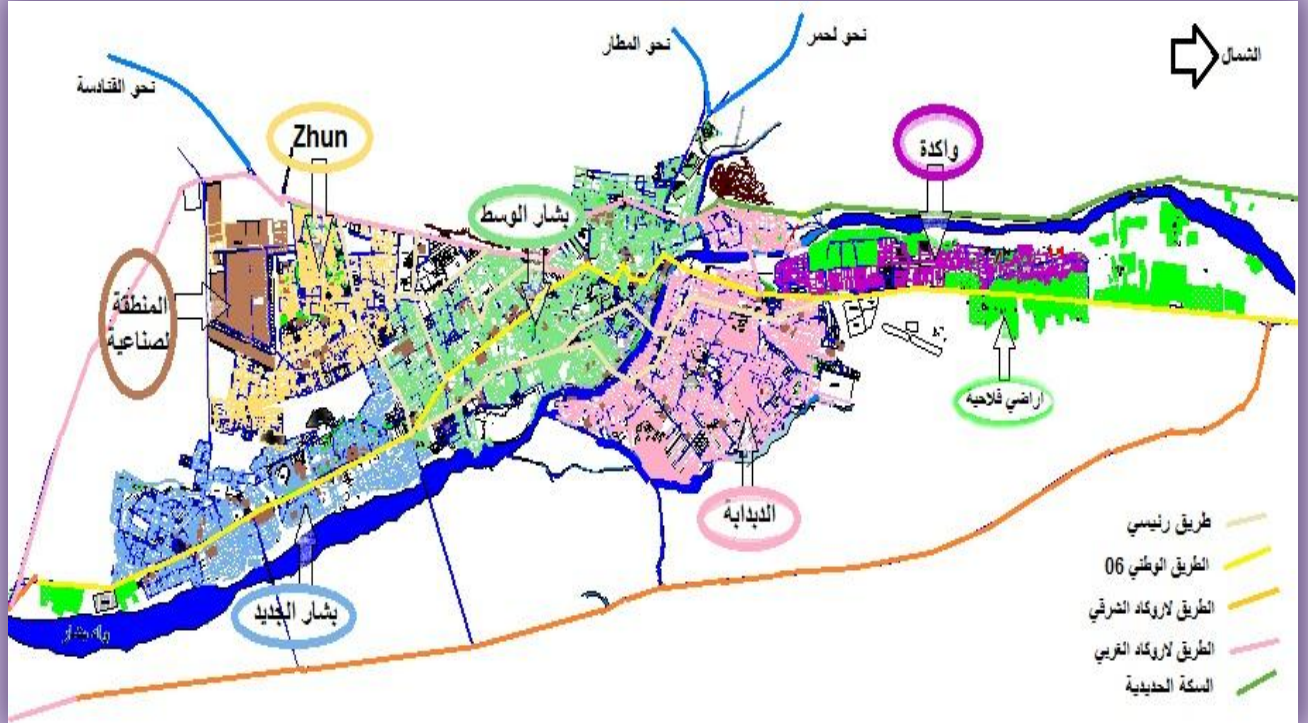
#### Zhun :

تقع في الجنوب الغربي من المدينة، وهي منطقة توسع للمدينة مبرمجة للمشاريع السكنية و التجهيزات المصاحبة لها.

#### واكدة:

تقع شمال المدينة على امتداد 6 كم يحدها الطريق الوطني رقم 6 والضفة اليسرى من الواد، وهي تعرف نشاطا فلاحيا كبيرا .

المخطط رقم (08): الاقطاب الحضرية بمدينة بشار



المصدر: المخطط التوجيهي لهيئة والتعمير لبلدية بشار + تعديل الطلبة 2014

الاقطاب	عدد السكان ( نسمة )	المساحة (الهكتار)	نسبة السكان من المجموع %	نسبة المساحة من المجموع %	الكثافة السكانية (ن/هـ)
بشار الوسط	76597	285.6	38.93	17.89	268
واكدة	8738	240.7	4.44	15.08	36
بشار الجديد	53339	321.4	27.11	20.13	165
الديبابة	56607	367.2	28.77	23	154
Zhun	1469	207.8	0.75	13.02	7
القطب الجديد	/	173.3	/	10.85	/
المجموع	196750	1596	100	100	105

## 3-4-المحاور الهيكلية لمدينة بشار: 1

تعد شبكة شوارع المدينة العنصر الإنشائي الأساسي لأي تجمع حضري وتشغل حيزا كبيرا من المدينة، وتأخذ الشوارع أشكال و أنماط مختلفة من خلال أداء وظيفتها والتي هي انعكاس لوضع المدينة الطبوغرافي والتاريخي و الاقتصادي وتمثل شبكة الطرق في المراكز الحضرية إحدى أهم العناصر المخططة في التصميم الأساسي للمدينة وتعلق عليها المراكز الحضرية أهمية كبيرة لأنها تضمن لها تحرك سكانها بيسر بين مواقع سكنهم وأعمالهم. وتمتد شبكة الطرق في مدينة بشار على شكل محاور رئيسية وأخرى فرعية تتخلل النسيج العمراني وهي على النحو التالي:

### الطريق الرئيسي رقم 6:

الذي يجتاز المدينة، يمتد من الشمال إلى الجنوب يتميز بكثافة مرورية عالية. يحقق هذا الطريق جزءا كبيرا من الحركة التجارية بين الشمال وولايات الجنوب الغربي والمقاطعات المجاورة للبلدان الإفريقية.

يشهد مقطع الطريق بين بلديتي بشار و بني ونيف عملية تجديد لجعله طريق مزدوج .

### طريق لاروكاد الغربي:

هو أحد الطرق السريعة يسمح بالتجاوز السريع للمدينة ويخدم المنطقة الصناعية و التجهيزات الكبرى مثل المستشفى الجامعة الخ.

و هو بحالة جيدة نظرا لصيانته مؤخرا.

### طريق لاروكاد الشرقي:

يحيط بالمدينة من الجهة الشرقية ويعمل على تخفيف الضغط على الطريق الوطني رقم 06 يتصل بهذا الأخير من خلال جسور منها ما هو منجز ومنها ما هو في طور الانجاز.

ويتفرع عن الطرق الرئيسية السابقة الذكر طرق وشوارع فرعية تمتد في كل الاتجاهات لتربط الضواحي بمركز المدينة و بعضها البعض ولها دور كبير في عملية الوصول إلى الخدمات المختلفة ، وقد تم تخفيف الضغط عن وسط المدينة ببناء جسور تربط المركز بالصفة اليسرى (الدبابة) للمدينة.

كما يتواجد بمدينة بشار نهاية لخط السكة الحديدية المتجهة نحو بلعباس بالجهة الجنوبية ومطار للنقل الجوي.

<sup>1</sup> -المخطط التوجيهي تهيئة والتعمير لبلدية بشار المعدل سنة 2012م،

المخطط رقم (09): المحاور الهيكلية لمدينة بشار



المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لمدينة بشار+ تعديل الطلية 2014

### 3-5- أنماط استعمالات الأراضي في المدينة:

تم القيام بعملية تحليل لاستعمالات الأراضي في مدينة بشار وذلك عن طريق المشاهدة العينية و التجوال في المدينة فتمين أن المدينة تتكون من عدة استخدامات.

والدراسة ومعرفة أنماط هذه الاستخدامات يجب الاطلاع على عدد كبير من الخرائط ومقاييس مختلفة لغرض إنشاء خارطة نستطيع من خلالها معرفة وتقييم التوزيع الحالي لاستعمالات الأرض، أي أن كل منطقة في المدينة تؤدي دورًا في حياة واستمرارية النشاط فيها، وبناءً على ما سبق اتضح أن من أهم سمات المدينة اختلاف الأنشطة وتعددتها مع وجود تداخل في الاستعمالات بين أجزاء المدينة المختلفة وفيما يلي عرض لأنواع الاستعمالات داخل المدينة:

#### الاستخدامات السكنية:

تمثل المنطقة السكنية بالمدينة الجزء الأكبر من المساحة المبنية ذلك لاعتبارها وظيفة من الوظائف الأساسية فهي إحدى صور السكن البشري في أي مدينة وتمثل الاستخدامات السكنية نسبة 45% من المساحة الكلية للمدينة. بما انها عاصمة الولاية فهي تعتبر مركز جذب للسكان و هذا ما يتطلب الحاجة للسكن اضافة الى الناحة العسكرية الثالثة التي تستقطب كم هائل من السكان فهذه اسباب دفعت الى رفع نسبة استخدام الارض للسكن.

### الاستخدامات التجارية:

تعتبر التجارة نشاطا رئيسيا في كل المدن وتمثل اقتصاد المدينة و بؤرة نشاطها الداخلي وتتواجد هذه الاستخدامات بمركز المدينة والشوارع الممتدة من هذا المركز بالإضافة إلى المراكز التجارية الثانوية المتواجدة في مختلف مناطق المدينة ويعتبر الاستخدام التجاري أحد أسباب نمو وتطور المدينة لكثرة المبادلات التجارية وعقد الصفقات وأصبح هذا الاستخدام مسيطرا و منافسا للاستعمالات الأخرى خاصة في السنوات الأخيرة وتشغل نسبة مساحة الأرض التي تشغلها هذه الاستخدامات حوالي 12%.

### الاستخدامات الإدارية:

تحتوي المدينة على مجموعة من التجهيزات الإدارية تقدم خدماتها لسكان المدينة والتجمعات السكانية التابعة لها وتشمل التجهيزات الحكومية ومراكز البريد والمواصلات والبنوك... الخ. وتقدر نسبة الاستخدامات الإدارية ب 10% من المساحة الإجمالية. الخدمات الإدارية وكغيرها من الخدمات ضرورية و توفرها حتمي لتلبية الحاجيات المحلية و الإقليمية فكما نعلم انا مدينة بشار عاصمة الولاية و عاصمة الجنوب الغربي.

### الاستخدامات التعليمية:

تعد الخدمات التعليمية من أهم الخدمات الواجب توافرها وذلك بوصف هذه الخدمات ضرورية لكل فرد من أفراد المجتمع ولا يمكن الاستغناء عنها وقد رافق زيادة عدد السكان واتساع المدينة والهجرة من الريف إلى المدينة زيادة في عدد المدارس والمعاهد وإنشاء مركز جامعي بما يتلاءم مع هذه الزيادة وتمثل نسبة الاستخدامات التعليمية حوالي 5% من مساحة المدينة

### الاستخدامات الصحية:

مع زيادة الوعي الصحي زاد الإقبال على المراكز الصحية ويوجد بمدينة بشار مجموعة من المرافق الصحية منها المستشفيات و العيادات والمراكز الصحية وتشكل نسبة المساحة المستغلة للاستخدامات الصحية حوالي 1% من المساحة الكلية.

### الاستخدامات الدينية:

تضم المدينة عددا كبيرا من المساجد و المدارس القرآنية وهي موزعة على كافة أرجاء المدينة، وتمثل مساحتها نسبة 3% و هذا راجع الى الوعي الديني بالمدينة و تواجد الزوايا ( التجانية و القاديرية ).

### الاستخدامات الصناعية:

إن للصناعة دور في نشوء وتطور المدينة ولاسيما بعد الثورة الصناعية وقد تم تخصيص مناطق صناعية بمدينة بشار إحداها للصناعات المتوسطة وأخرى لصناعة الحرف والورشات وهناك منطقة تسمى بالمنطقة الصناعية تشغل أكبر مساحة من المدينة والنسبة المخصصة لهذه الاستخدامات هي 1%

### الاستخدامات الثقافية والترفيهية:

تعاني مدينة بشار من نقص كبير في المساحات المخصصة للاستخدامات الثقافية و الترفيهية ومن بين المرافق المخصصة لهذا الاستعمال نجد دار الثقافة ودور الشباب وبعض المراكز الترفيهية وتقدر مساحتها حوالي 1% من المساحة الكلية فهي لا تلبي الحاجيات الاسبوعية و اليومية لجميع الفئات.

### استخدامات النقل والواصلات:

تمثل نسبة استخدامات النقل و المواصلات حوالي 20% من المساحة الكلية وتشمل شبكة الطرق ومختلف الهياكل القاعدية ومحطات النقل. وقد تم وضع بعض الحلول الخاصة بحركة السير وشبكة الشوارع لتغطية حاجات المدينة.

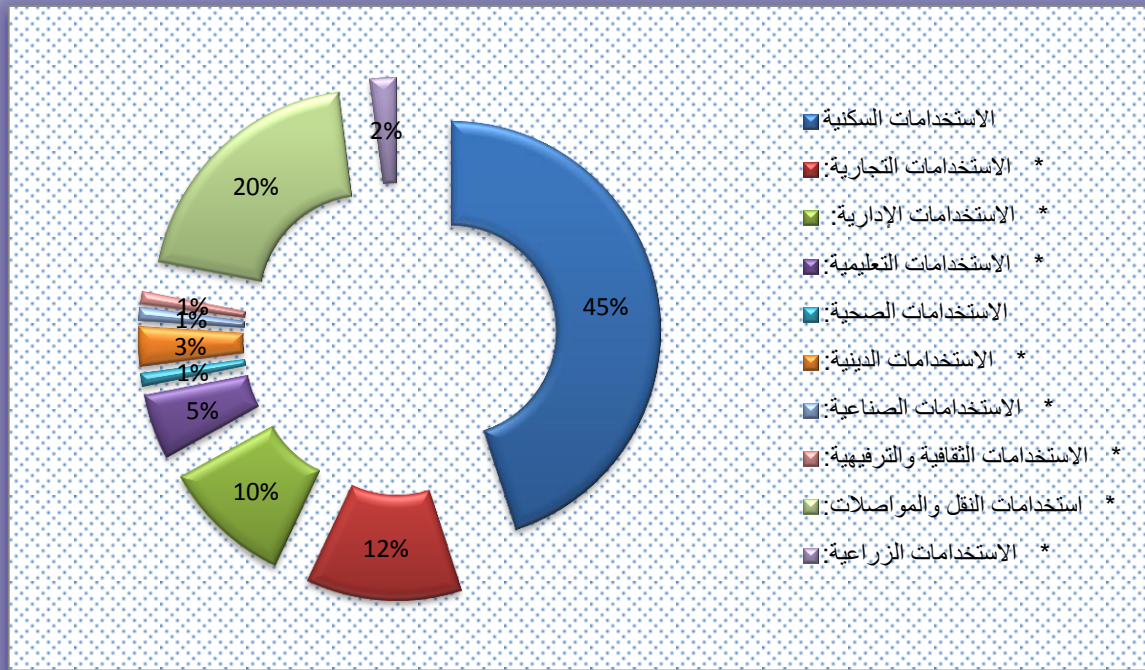
- إنشاء شوارع فرعية طويلة وعرضية لخدمة حركة المرور داخل المدينة.
- إيجاد طرق محلية لخدمة المرور داخل الأحياء ونقلها إلى الأراضي المجاورة لها.

من المعايير الميدانية لاحظنا ان معظم الطرق الثانوية و حتى منها الاولية في حالة سيئة و هذا راجع الى الصيانة المتكررة لمختلف الشبكات ( المياه, الصرف الصحي) الذي يؤدي الى تخريب الطرق.

### الاستخدامات الزراعية:

نظرا لوفرة المياه الجوفية و الينابيع واتساع الأرض اعتمدت المدينة على الفلاحة وهذا لتوفير بعض المنتوجات الزراعية وقد بلغت نسبة مساحة الأراضي الزراعية 2% من المساحة الإجمالية للمدينة.

شكل رقم (06): يوضح نسبة استعمال الارض لمدينة بشار

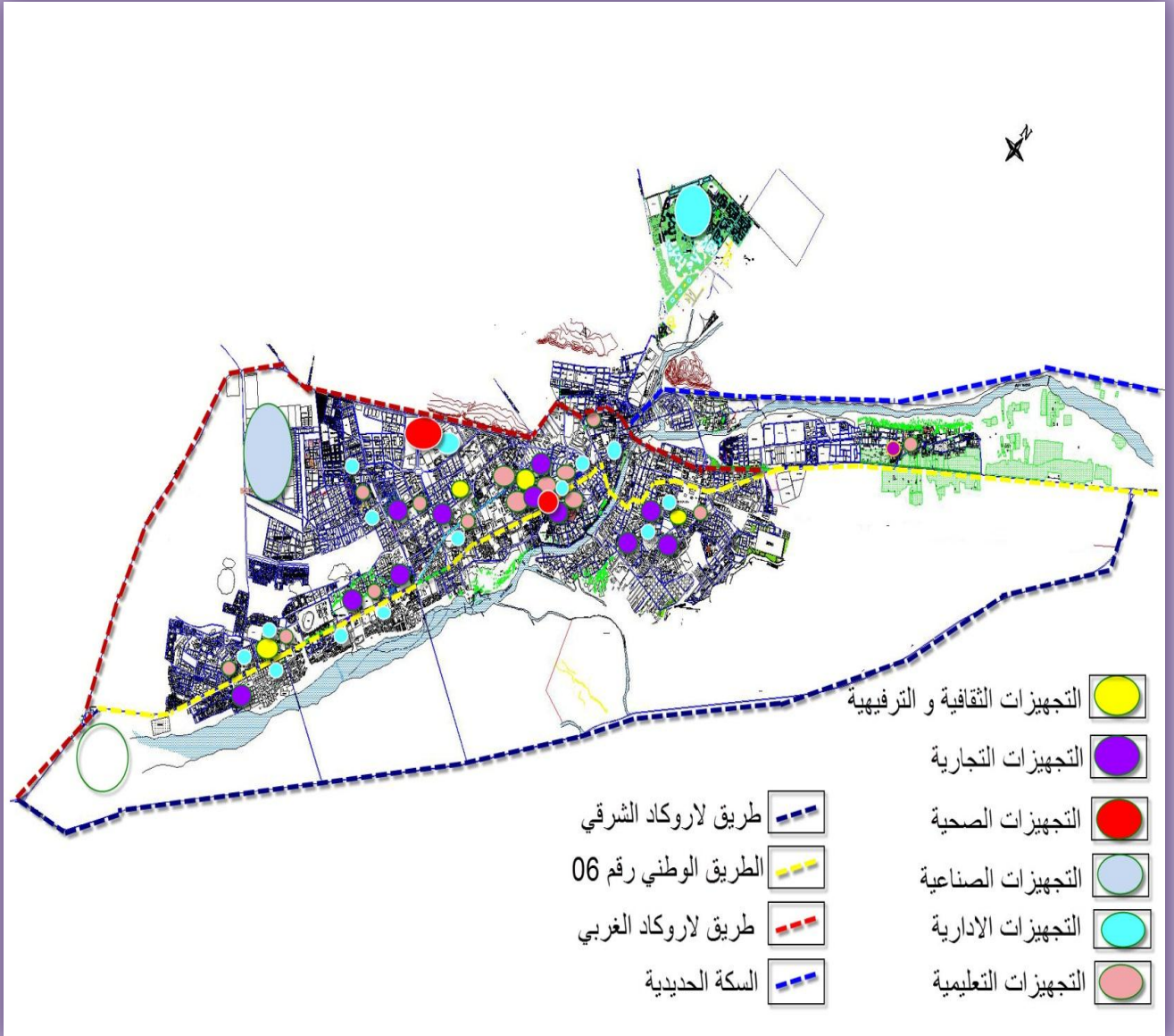


المصدر: من اعداد طلبة 2014

توزيع التجهيزات حسب كل قطب عمراني

المساحة/هكتار	التجهيزات	الاقطاب
7.83	-استخدامات تجارية-استخدامات صحية-استخدامات تعليمية -استخدامات إدارية وأمنية و خدماتية-استخدامات دينية.	بشار الوسط
64.26	-استخدامات تجارية-استخدامات صحية-استخدامات تعليمية -استخدامات إدارية وأمنية و خدماتية-استخدامات دينية -استخدامات رياضية وترفيهية.	الدبابة
38.29	-استخدامات تجارية-استخدامات تعليمية-استخدامات إدارية وأمنية و خدماتية- استخدامات دينية -استخدامات رياضية وترفيهية.	بشار الجديد
28.94	-استخدامات تجارية-استخدامات تعليمية-استخدامات إدارية وأمنية و خدماتية- استخدامات دينية واستخدامات زراعية.	واكدة
83.62	-استخدامات تعليمية-استخدامات إدارية وأمنية و خدماتية-استخدامات دينية- استخدامات رياضية وترفيهية.	Zhun
82.15	-استخدامات صحية-استخدامات تعليمية-استخدامات إدارية وأمنية و خدماتية- استخدامات دينية-استخدامات رياضية وترفيهية.	القطب الجديد

المخطط رقم (10): التجهيزات بمدينة بشار



المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لمدينة بشار + تعديل الطلبة 2014

#### 4- الدراسة السكانية :<sup>1</sup>

يتم من خلال الدراسة السكانية إبراز العلاقة بين السكان من جهة ومكان وجودهم وتباين توزيعهم وأسباب التوزيع من جهة أخرى. فضلا عن معرفة أنماط التوزيع وأثره في استعمالات الأرض.

##### 4-1- مراحل التطور السكاني:

##### ❖ بعد الاحتلال الفرنسي (1880-1960)

ارتفع عدد السكان بشكل معتبر بعد استقرار اغلبهم مشكلين كتلة السكان الأكبر في حدود 28024 نسمة و ذلك راجع الى :

- ✓ تضيق القوات الفرنسية على تحركات البدو الرحل
- ✓ قدوم سكان القصور الى وسط المدينة

##### ❖ بعد الاستقلال (1962-الي يومنا هذا)

اصبحت مدينة بشار احدى أكبر المدن في الجزائر و عرفت نمو سكاني كبير و متسارعا ليصل سنة 1987 الى 107202 نسمة وهذا

بسبب:

- ✓ الهجرة الريفية
  - ✓ الزيادة الطبيعية
  - ✓ توطن اهل البدو
  - ✓ تحول المدينة الى مكان لممارسة مختلف النشاطات
- و حسب اخر الاحصائيات لسنة 2012 بلغ عدد سكان المدينة 196724 نسمة.

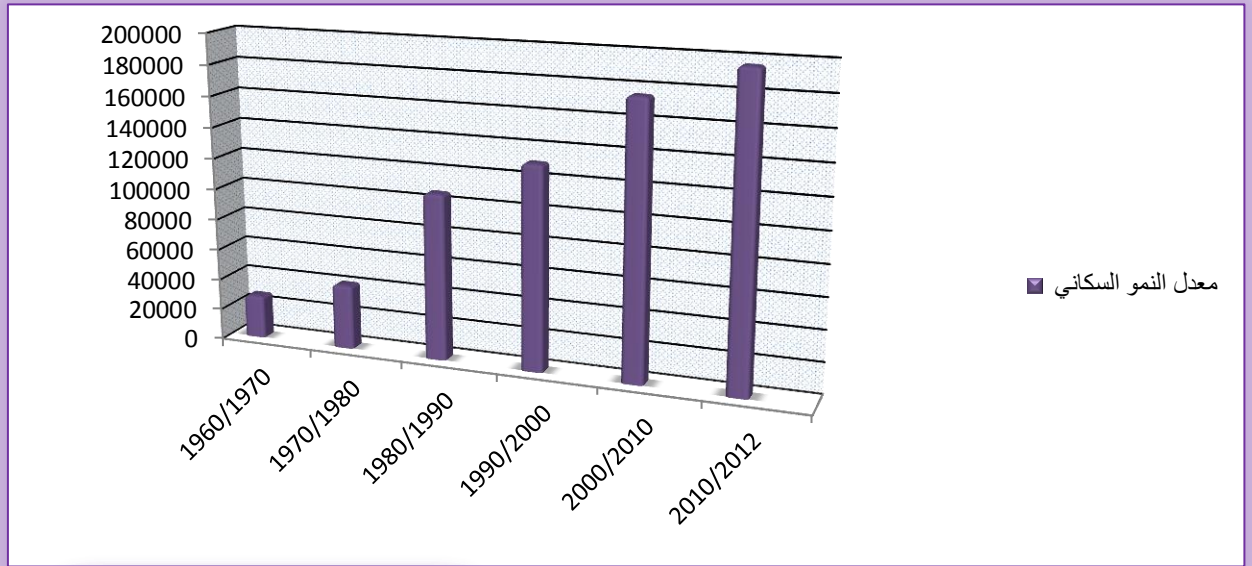
جدول رقم (04): يوضح التطور السكاني لمدينة بشار

السنوات	عدد السكان (ن)										معدلات النمو %			
	1960	1966	1987	1992	2010	2012	66/60	87/66	92/87	2012/93				
المدينة	28024	41866	107202	130994	175685	196.724	1.5	2.56	1.22	1.5				
	%55.56	% 56.10	% 79.74	% 82.29	%82.06	% 82.52								

المصدر: مديرية البرمجة و مراقبة الميزانية (كشف بشار 2012)

<sup>1</sup> - مديرية البرمجة و مراقبة الميزانية (كشف بشار 2012)

شكل رقم (07): يوضح معدل النمو السكاني لمدينة بشار



المصدر: من اعداد طلبة 2014

### 3-4- التوزيع السكاني لمدينة بشار:

وتمثل بلدية بشار حوالي 60% من سكان الولاية أغلبهم مقيمين بالوسط الحضري وأكبر تركيز للسكان متواجد بمركز المدينة وهذا راجع إلى عوامل الجذب السكاني خاصة ما تعلق بفرص العمل و السكن و الخدمات الإدارية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) توزيع التجمعات السكانية لمدينة بشار وكثافة السكن فيها وبالتالي نستنتج أن التوزيع السكاني غير متساو عبر إقليم البلدية وأكثر المناطق كثافة من حيث السكان هي: وسط المدينة ، الدبابة ، بشار الجديد ، وأكدة.

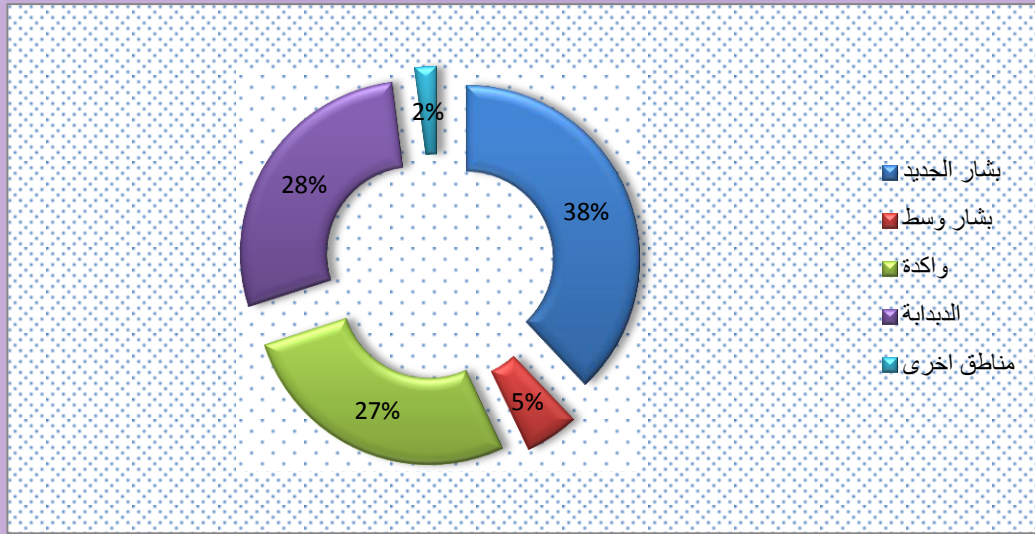
و هذا راجع الى تواجد مختلف التجهيزات التي تلبى الحاجيات، فلاحظ ان مختلف التجهيزات المتواجدة بالمدينة متركزة خاصة في وسط المدينة اما بشار الجديد و الدبابة فهذا يعود الى جانبها التاريخي.

جدول رقم (05) يوضح التوزيع السكاني لمدينة بشار

الاقطاب	النسمة	%
بشار وسط	76597	38.93
واكدة	8738	4.44
بشار الجديد	53339	27.11
الدبابة	56607	28.77
جهات اخرى	404	0.21
مناطق مبعثرة	1065	0.54
بلدية بشار	196750	100

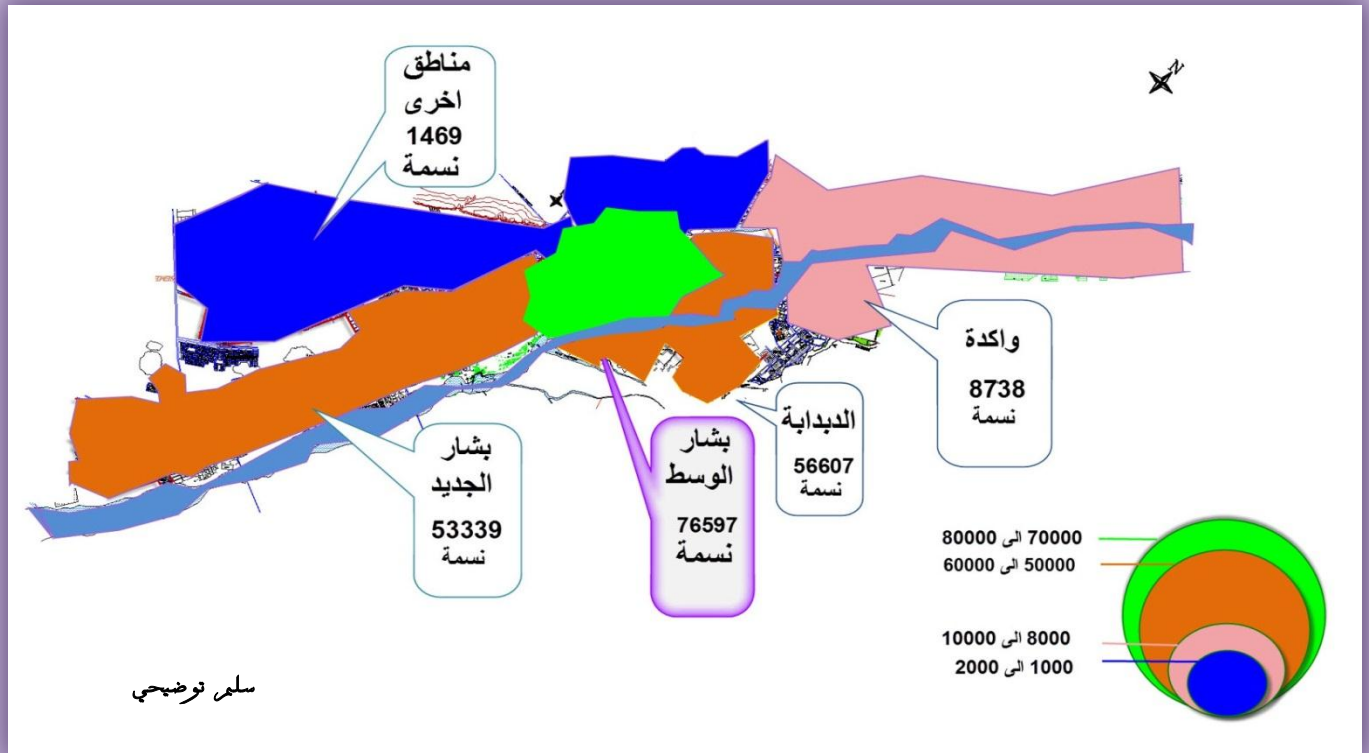
المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لبلدية بشار المعدل سنة 2012م ص 126

الشكل رقم (08): نسبة السكان في كل قطب



المصدر: من اعداد طلبة 2014

المخطط رقم (11): التوزيع السكاني في مدينة بشار



المصدر: المخطط التوجيهي لهيئة والتعمير لبلدية بشار + تعديل الطلبة 2014

## 4-4- الكثافة السكانية:

تتراوح الكثافة السكانية في مركز الولاية بـ 34.79 نسمة/كم<sup>2</sup> و تقدر في بعض البلديات المجاورة لها ( لمحمر، القنادسة و العبادلة). بين 3.95 و 2.2 نسمة /كم<sup>2</sup> . أما أخفض كثافة فهي في بلدية تبلبالة و هذا راجع لشساعة مساحة هذه البلدية (60560 كم<sup>2</sup> ) و قلة سكانها زد على ذلك العوامل الطبيعية الطاردة للسكان التي تساهم في هجرتهم خارج هذه البلدية. وهذا ما يؤدي إلى وجود تباين للكثافة السكانية في ولاية بشار. و يبلغ معدل شغل المسكن في الولاية 7,28 فرد/سكن، وهي معدلات أكبر من المعدل الوطني المقدر بـ 7.14 فرد/سكن.

## استنتاج

من خلال دراستنا للخصائص السكانية لمدينة بشار، وجدنا أن المدينة شهدت نمو سكاني كبير صاغته عدة متغيرات، منها ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية وكنتيجة حتمية انخفاض معدلات الوفيات وارتفاع معدلات المواليد، هذا إلى جانب الحشود البشرية التي استقبلتها المدينة تحت غطاء ما يعرف بالهجرة و استقطاب الناحية العسكرية الثالثة للسكان حيث تضاعف عدد سكانها بشكل كبير.

تعتبر مساحات التنزه والترفيه من الفضاءات أو الحيزات داخل التجمعات السكانية أو من المناطق الحضرية أو من الأقاليم الجغرافية، أين يسيطر فيها العنصر النباتي أو الطبيعي بصفة عامة، فوجودها يؤثر على السكان وكذلك على البيئة المحيطة بهم لذا تعتبر من الأوليات الواجب مراعاتها عند تخطيط وتصميم الفضاءات العمرانية المختلفة، من حيث الكمية والوضعية وحتى من الناحية التصميمية، وسنتطرق إلى مختلف مساحات التنزه والترفيه المتواجدة بمدينة بشار من عدة نقاط وهي كالتالي:

### 5-1- لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء بمدينة بشار

مما لا شك فيه أن مساحات التنزه والترفيه ضرورية للإنسان، فقد إرتبطت نشأتها بنشأة الإنسان، و من النظر إلى هذه المساحات في المدينة نلاحظ تواجد المساحات الخضراء والحدائق فقط مما يستلزم علينا النظر لتاريخ و نشأة هذه المساحات:

#### فترة ما قبل 1960:

كانت المساحات الخضراء تفوق المساحات المبنية وذلك راجع إلى:

- ✓ إستغلال المستعمر للمنطقة بإعتبارها منطقة فلاحية ولصياحتها الجيدة من طرف الجزائريين إجباريا.
- ✓ قلة المساحات المبنية ووفرة المياه.
- ✓ النظرة التقنية لفائدة المساحات الخضراء من طرف الأوربيين وخاصة من الجانب الجمالي.

#### فترة 1960 إلى 1970 :

المساحات المبنية تضحمت مقارنة بالفترة السابقة بينما المساحات الخضراء تركت على حالها نظرا ل:

- ✓ تطور الحركة العمرانية أثناء الاستقلال لإيجاد حلول سريعة للفئات المتضررة من الاستعمار
- ✓ النمو الديمغرافي الهائل الذي شهدته المدينة في هاته الفترة.
- ✓ بقاء المساحات الخضراء على حالها نظرا لوجود مجال كافي للتوسع -شكل خطي

#### فترة 1970 إلى 1983:

تراجع المساحات الخضراء والحدائق الذي قابله تزايد للمساحات المبنية بشكل واسع وغير منظم بسبب:

✓ نسبة نمو السكان كانت كبيرة وسريعة مما أثرت على طلباتهم المتزايدة للسكنات والمرافق العمومية، التي استدعت سياسة عمرانية سكنية تلي حاجيات السكان المختلفة مما نتج عنها توسعات عمرانية هذه الأخيرة كانت على حساب المساحات الخضراء والحدائق.

### فترة ما بعد 1983:

الملاحظ هذه الفترة هو الإستهلاك المفرط لمساحات المدينة لصالح المساحات المبنية وعدم الاهتمام بالمساحات الخضراء والحدائق من طرف المسيرين حيث تراجعت نسبة المساحات بكثير.

## 5-2- تحليل المساحات بمدينة بشار:

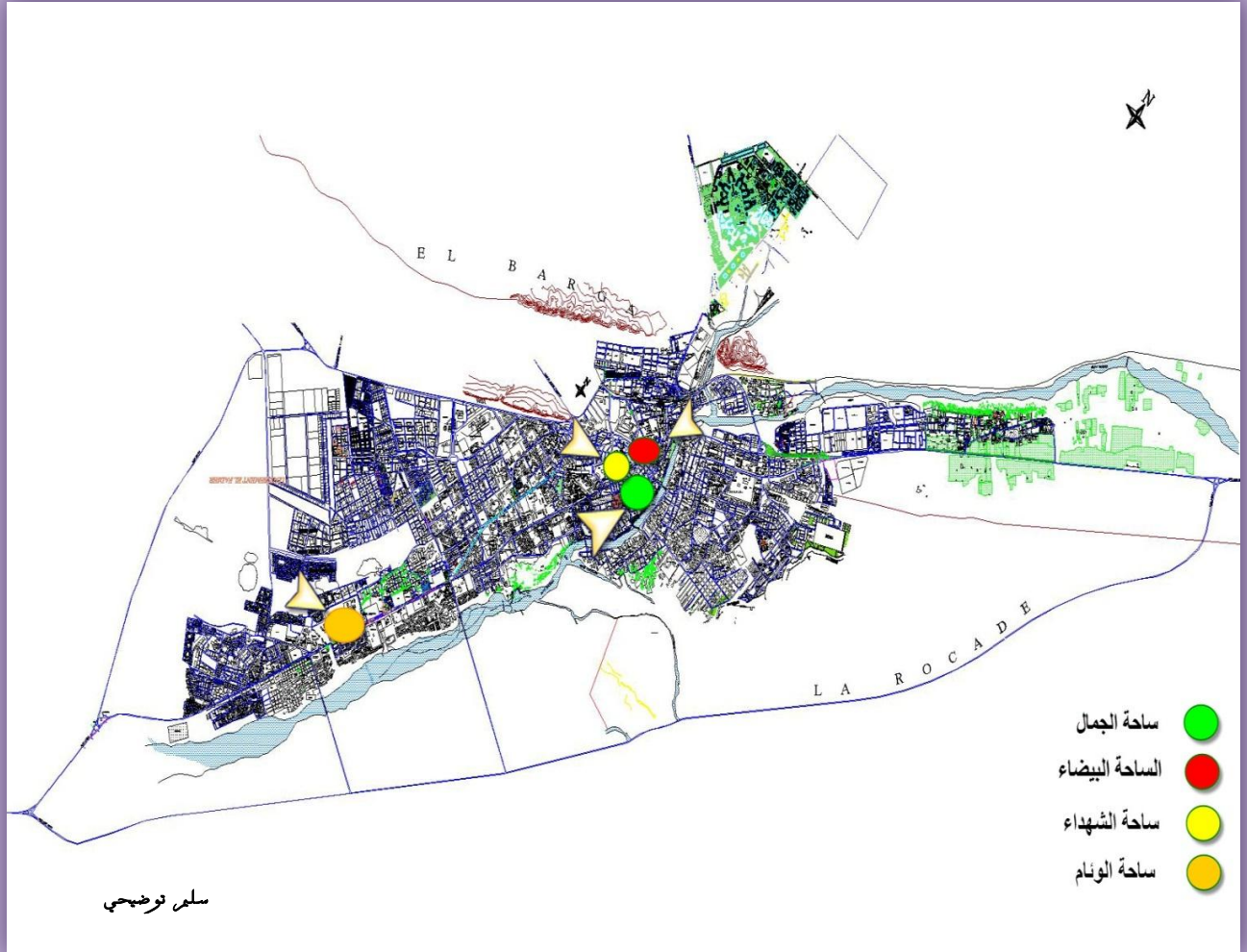
تحتوي مدينة بشار على القليل من الحدائق والمساحات الخضراء و من أهمها:

الجدول رقم (06): المساحات في مدينة بشار

رقم	إسم الحديقة	المساحة م <sup>2</sup>	تاريخ الانجاز
01	ساحة الجمال	4200	1870
02	ساحة شهداء	1520	1985
03	ساحة الوثام	6750	1998
04	الساحة البيضاء	3450	1978

المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لمدينة بشار+ تعديل الطلية 2014

المخطط رقم (12): تموضع الساحات في مدينة بشار



المصدر: المخطط التوجيهي لتهيئة والتعمير لمدينة بشار+ تعديل الطلبة 2014

### 3-5- تحليل الساحات من حيث التوزيع:

نلاحظ ان توزيع الساحات الموجودة غير متجانس و غير متوازن بحيث نجد اهمها يقع في وسط المدينة و تخدم فقط المنطقة المركزية أي ان هناك تهميش للضواحي

### أ-ساحة الجمال:

تتموقع هذه الساحة في وسط المدينة و عرفت منذ القدم بانها مكان توقف القوافل وتعتبر النواة الاولى لتكون المدينة تستقر الساحة على أرضية مستطيلة الشكل تقدر مساحتها بـ 4200م<sup>2</sup> غير محاطة .

شهدت عملية اعادة التهيئة سنة 2011, حيث كان مبدا تصميمها تمثل في نواة اساسية و هي النافورة التي تتوسط الساحة محاطة بمساحات خضراء تتخلها ممرات.

اما بعد التهيئة اصبحت عبارة عن مساحة مبلطة بها تجهيزات خدمتية مع الحفاظ عن مبدا التصميم و هو مركزية النافورة .

الصور رقم (30)(31)(32)(33): توضع ساحة الجمال



المصدر منتديات كرزاز 2013/04/13

ب-ساحة الشهداء:

أنجزت سنة 1985 م تموقع بجانب السوق المغطاة و المسجد الكبير، مما يؤهلها لاستقبال عدد كبير من الزوار والموظفين، فهي تترع على مساحة قدرها 1520 م<sup>2</sup>، تحتوي على بعض من أنواع الأشجار والنباتات المختلفة هذه الأخيرة تعاني من بعض الإهمال كالصيانة من تقليم ومتابعة، تنوسطها بعض الممرات الخاصة بالراجلين والتي أثرت عليها سلبا خاصة في تنقل الزوار والمستخدمين، مما استدعى إلى شق المساحات الخضراء بالممرات غير المرغوب فيها من طرف الزوار والمارة مما أثرت على النباتات والأشجار المتواجدة بها، كما أنها تحتوي على بعض التآثيث العمراني من منابع للمياه والإنارة العمومية.

الصور رقم (34)(35): توضح ساحة الشهداء



المصدر: اعداد الطلبة 2014

ج- ساحة الوثام:

تعتبر من أحدث المساحات الخضراء المتواجدة بمدينة بشار و أكبرها، حيث أنجزت سنة 1998 تتواجد بجانب المركب الرياضي ببشار الجديد الذي يحدها من الشمال ، كما أنه يحدها من الجهة الشرقية حي تنكروود، فهي تتربع على مساحة قدرها 6750 م<sup>2</sup> .  
نظرا للصيانة السورية و المتابعة اليومية فان حالتها جيدة، رغم ذلك فانها لا تستقطب العائلات بسبب توافد الشباب اليها.

الصور رقم (36)(37): توضع ساحة الوثام



المصدر: اعداد الطلبة 2014

د- الساحة البيضاء:

الساحة فضاء واسع متنوع يقع ضمن مركز المدينة, وتحتل موقعا استراتيجيا لأنها تقع بجانب المحكمة و مديرية الامن المركزي اضافة الى مدرستين ابتدائيتين و متوسطة يمر على جانبها طريق اولي.

تميز هذه الساحة بعدم تواجد المساحات الخضراء و هذا راجع الى كونها ساحة للعرض لان بها مسرح على الهواء الطلق.

الصور رقم (38): توضح الساحة البيضاء



المصدر: اعداد الطلبة 2014

## خلاصة الفصل

بعد الدراسة التحليلية لمدينة بشار توصلنا إلى أن المدينة تعاني إنعدام شبه كلي لمرافق الترفيهية و الترفيه بمختلف أشكالها برغم من كونها مدينة كبيرة و ذات كثافة سكانية عالية و تملك مقومات تسمح بإنشاء مثل هذه المرافق وهذا راجع إلى نقص الكفاءات و قلة الوعي لدى السكان، و فيما يخص تسيير المساحات الخضراء فهناك سوء في التسيير نظرا لفقدان التربية البيئية في الوسط العائلي إلى جانب ذلك عدم وجود دراسات معمقة حول هذا المجال ما يطرح المشاكل الآتية :

\* نقص المرافق الترفيهية في المدينة

\* عدم توزيع المرافق بشكل متوازن

\* إهمال الجانب الترفيهي و البيئي

\* الغياب الكلي لبعض عناصر التنوع الطبيعي (الماء، الإخضرار).

\* غياب الوعي و الثقافة البيئية لدى المواطن.

✓ و فيما يخص المساحات العمومية المتواجدة في المدينة فان معظمها غير مهيئة و لا تخدم المناطق المجاورة لها اضافة الى توزيعها غير العادل الذي خلق نوعا من التهميش لأطراف المدينة و تركيزها على مركز المدينة

الفصل التمهيدي  
المدخل العام للمذكرة

الفصل الاول  
الاطار النظري للمذكرة

- الدراسة التحليلية لأرضية المشروع .
- أسباب اختيار أرضية المشروع.
- أهداف التدخل.
- البرمجة.
- مبادئ التهيئة.
- الاقتراحات و التوصيات.
- دفتر الشروط.

الفصل الثالث  
المشروع التنفيذي

## تمهيد

بعد الدراسة التحليلية لأرضية المشروع تم التوصل إلى المميزات و الخصائص التي تساعد على أن تكون هذه المنطقة حديقة تسلية و ترفيه بحيث يكون متنفسا لسكان المدينة جميعا على إختلاف مستوياتهم و فئاتهم ، و قد إستقر رأينا على إنشاء حديقة تسلية و ترفيه على طرف المدينة ، ولإنجاز هذا المشروع لابد من إختيار المكان المناسب ، حيث أن الموقع المناسب أحد أسباب النجاح وأحد المعايير التصميمية ، و لهذا قمنا بإختيار الموقع المناسب لإستقبال هذا المشروع و إقتراح تهيئة لها تاثير من حيث إستقطاب و إستعاب المعتبر للزوار.

### 1- التعريف بالمشروع:

بعد الدراسة التحليلية لأرضية المشروع نحاول إقتراح تهيئة لهذا المشروع حسب طبيعة الأرضية المختارة يلبي إحتياجات المدينة و المناطق المجاورة ، ويهدف هذا المشروع إلى مايلي:

- ✓ الوصول إلى أن يكون هذا المشروع إستثمار ناجح من الجانب الإقتصادي و الإقتصادي.
- ✓ سد العجز الموجود في مساحات التنزه و الترفيه بإعطائها الأولوية في التهيئة.
- ✓ خلق توازن في توزيع الفضاءات العمومية على مستوى المدينة.

الشكل رقم (09): يوضح وظيفة المشروع



من اعداد الطلبة 2014

### 2- تقديم المنطقة:

تقع المنطقة شمال شرق مدينة بشار علي الطريق الوطني رقم(06) في اتجاه وسط المدينة، المنطقة هي عبارة عن أرض شاغرة مخصصة لإنشاء لمنتزه في المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير، تمتاز التربة بالخصوبة و فرة المياه الجوفية ، و منعدمة من السكان إلا أماكن قريبا منها وهي سكنات فردية يحد المنطقة من :

✓ الشرق: أرض شاغرة

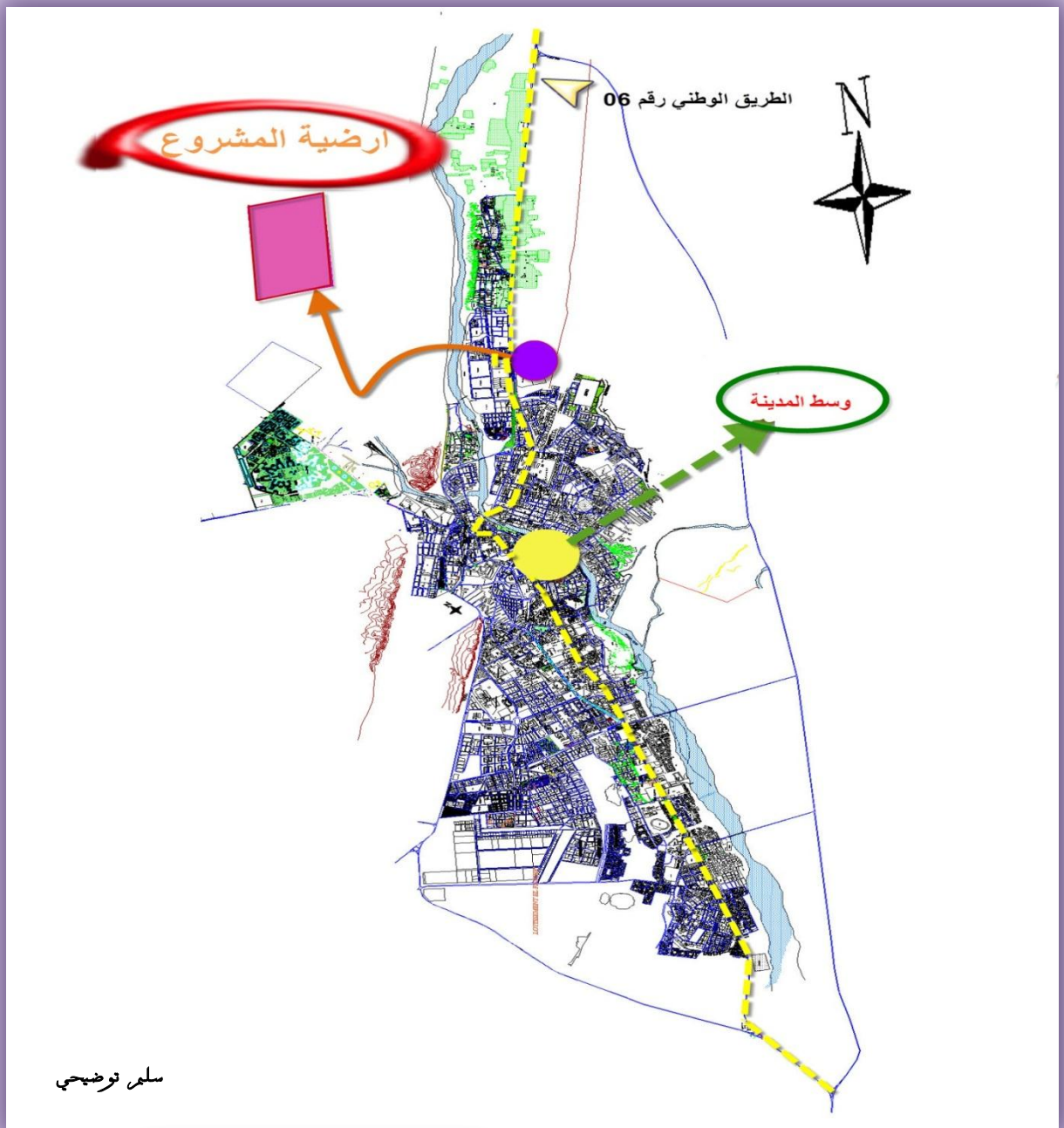
✓ الغرب: طريق وطني رقم 06

✓ الجنوب: أرض مخصصة لإنشاء مستشفى

✓ من الشمال: أرض شاغرة

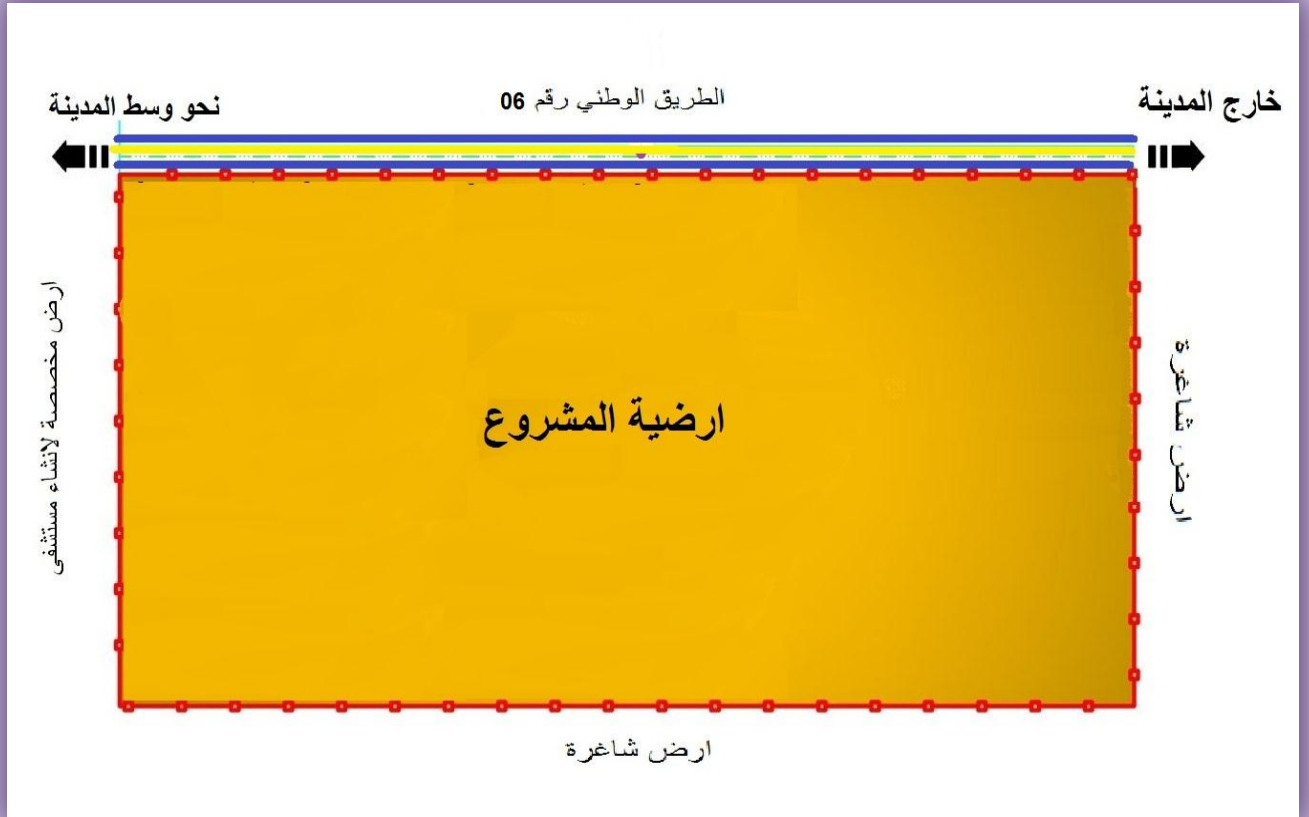
المنطقة التي تدخلنا عليها تقدر مساحتها ب 28.52 هكتار

المخطط رقم (13): موقع ارضية المشروع



من اعداد الطلبة 2014

المخطط رقم (14): حدود ارضية المشروع



من اعداد الطلبة 2014

## 2-1- أسباب إختيار ارضية المشروع:

تد إختيار ارضية المشروع لعدة أسباب نذكر منها:

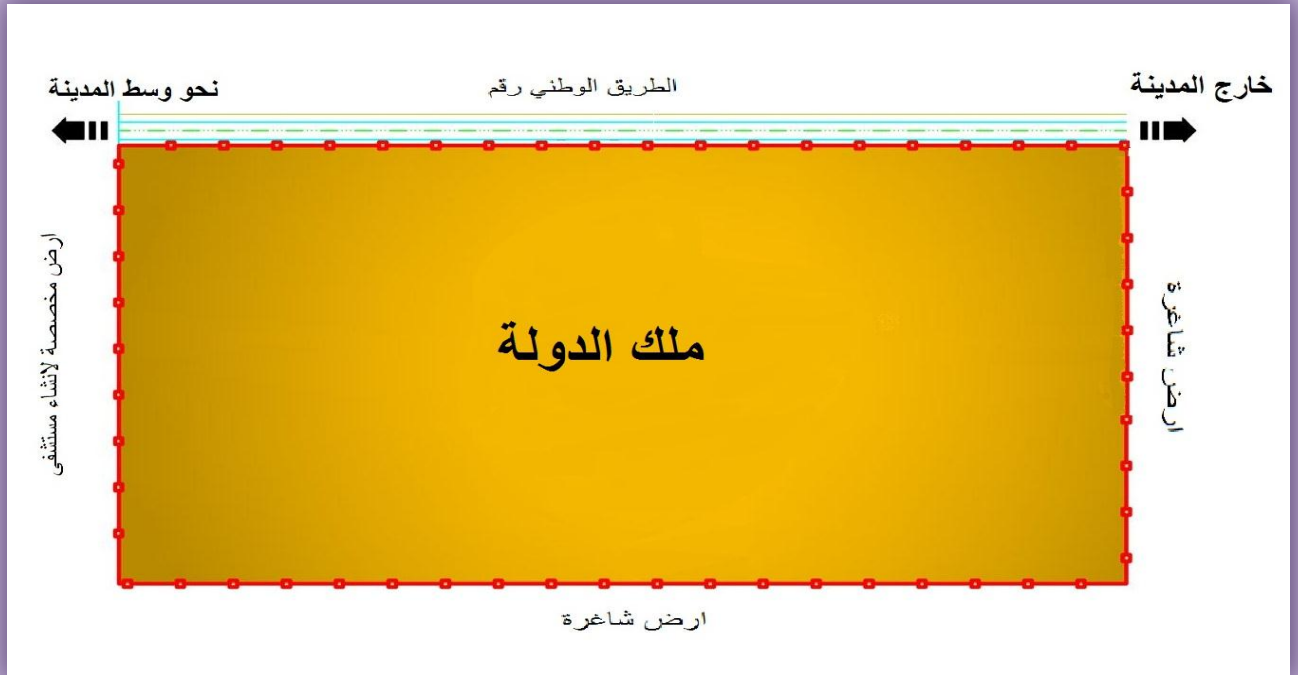
- ✓ مبرجة ضمن مخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية بشار
- ✓ ذو طبيعة عقارية تابعة للدولة مما يتفادى مشكل العقار.
- ✓ الموقع يقع على محاذة الطريق الوطني رقم (06) مما يجعله يتمتع ببنفاذية عالية.
- ✓ ارضية المشروع قريبة من كل الشبكات.
- ✓ الموقع منعزل عن ضوضاء المدينة.
- ✓ تمتاز التربة بخصوبة جيدة ووفرتها على المياه الجوفية.
- ✓ حاجة المدينة إلى مثل هذه المشاريع بحيث تعتبر إستثمارا رابحا من الجانب الاجتماعي و الاقتصادي .

2-2- تحليل أرضية المشروع:

2-2-أ- الطبيعة القانونية:

أرضية المشروع عبارة عن ملك للبلدية مما يسهل علينا التدخل بسهولة.

المخطط رقم (15): الطبيعة القانونية لأرضية المشروع



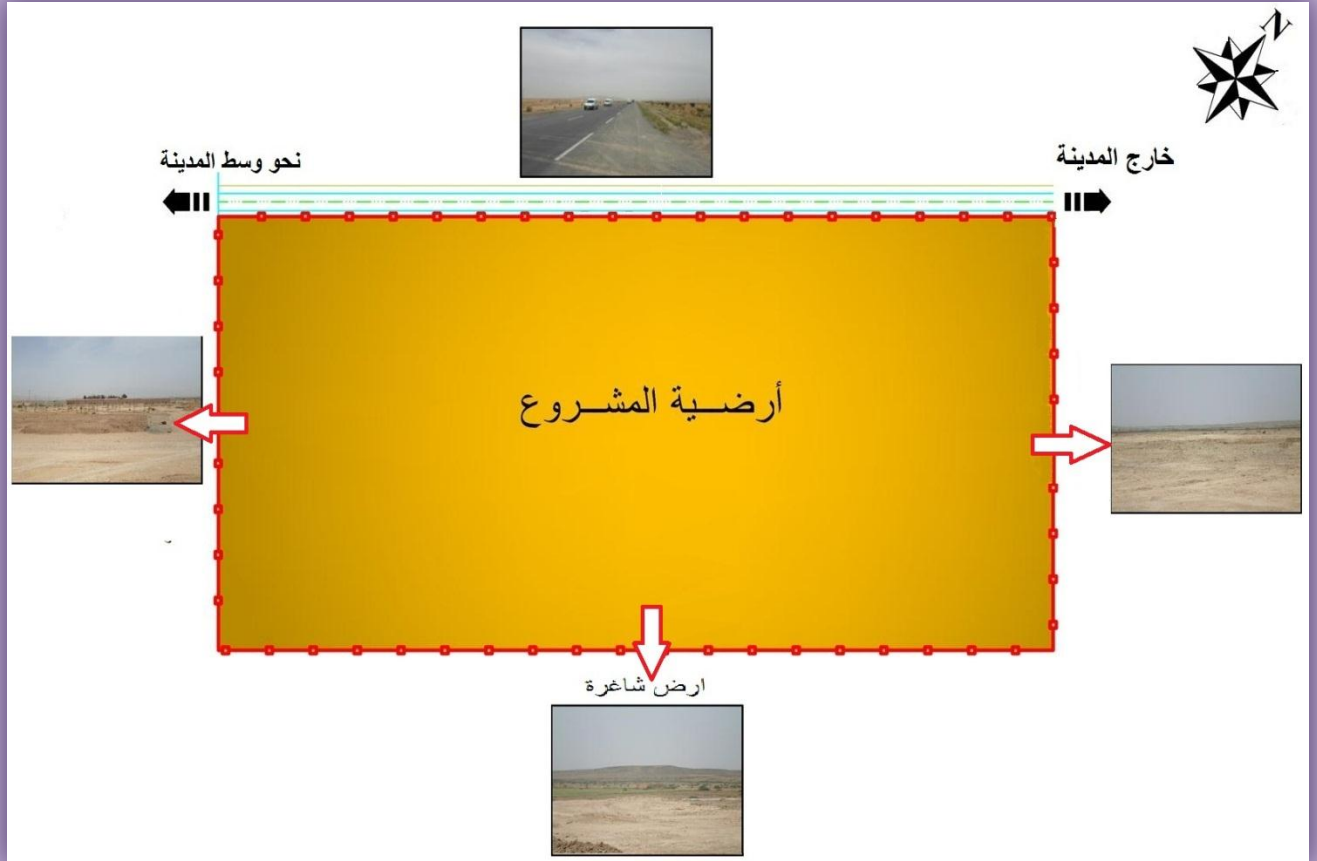
من اعداد الطلبة 2014

2-2-ب- المحيط المجاور:

يعتبر المحيط المجاور لأي مشروع هو سبب نجاحه ومن المحيط المجاور لأرضية المشروع نستنتج مايلي :

الطريق الوطني رقم 06: الطريق ذو أهمية كبيرة في نجاح المشروع لكونه يكون أكبر مزود بالزوار طوال السنة.

المخطط رقم (16): المحيط المجاور لأرضية المشروع



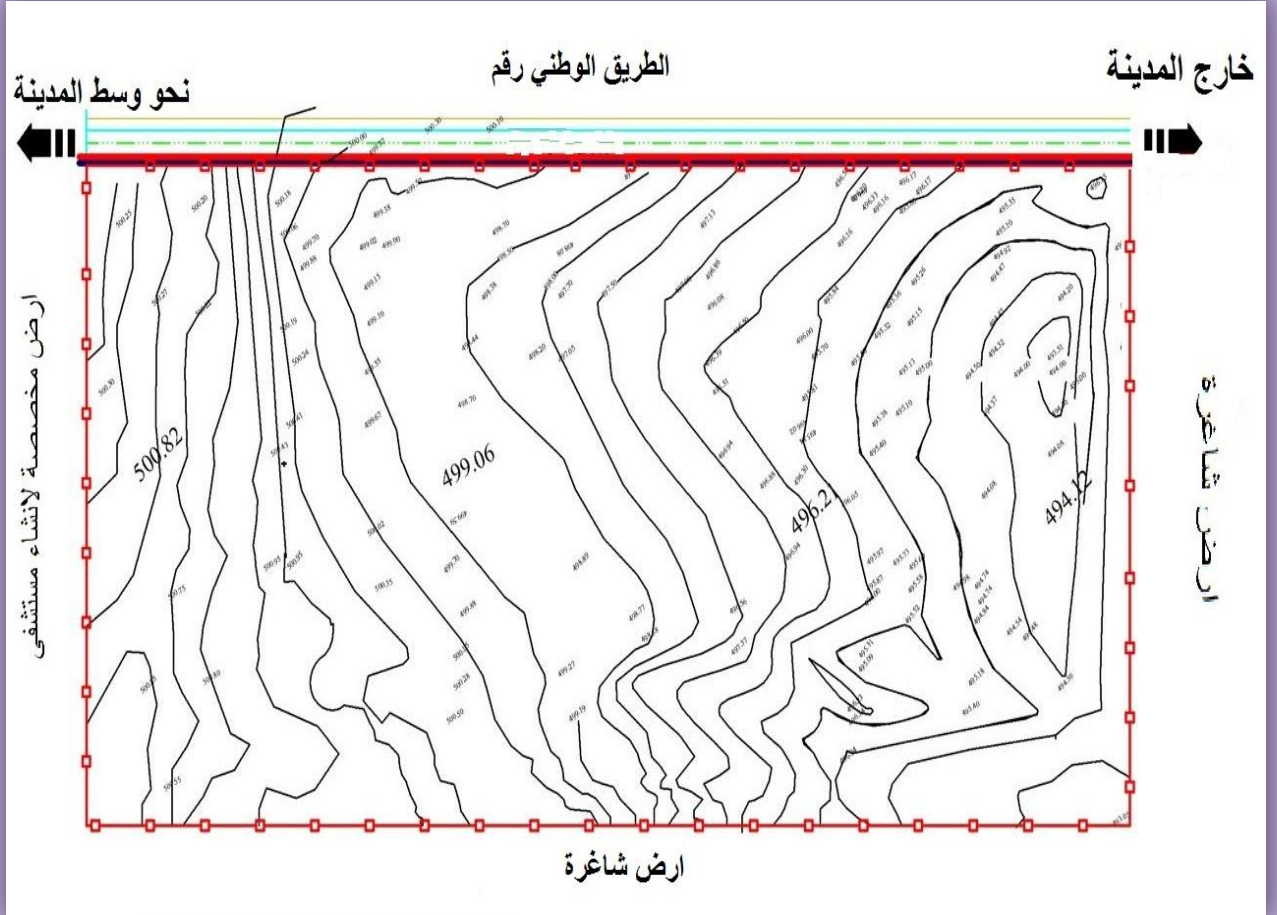
من اعداد الطلبة 2014

## 2-2-ج- طبوغرافية الأرضية:

من خلال مخطط الرفع الطبوغرافي نستطيع أن نلاحظ أن الأرضية منبسطة حيث تعطينا سهولة في التصميم و استغلال الأرضية كما

يوضحه المخطط :

المخطط رقم (17): طوبوغرافية ارضية المشروع

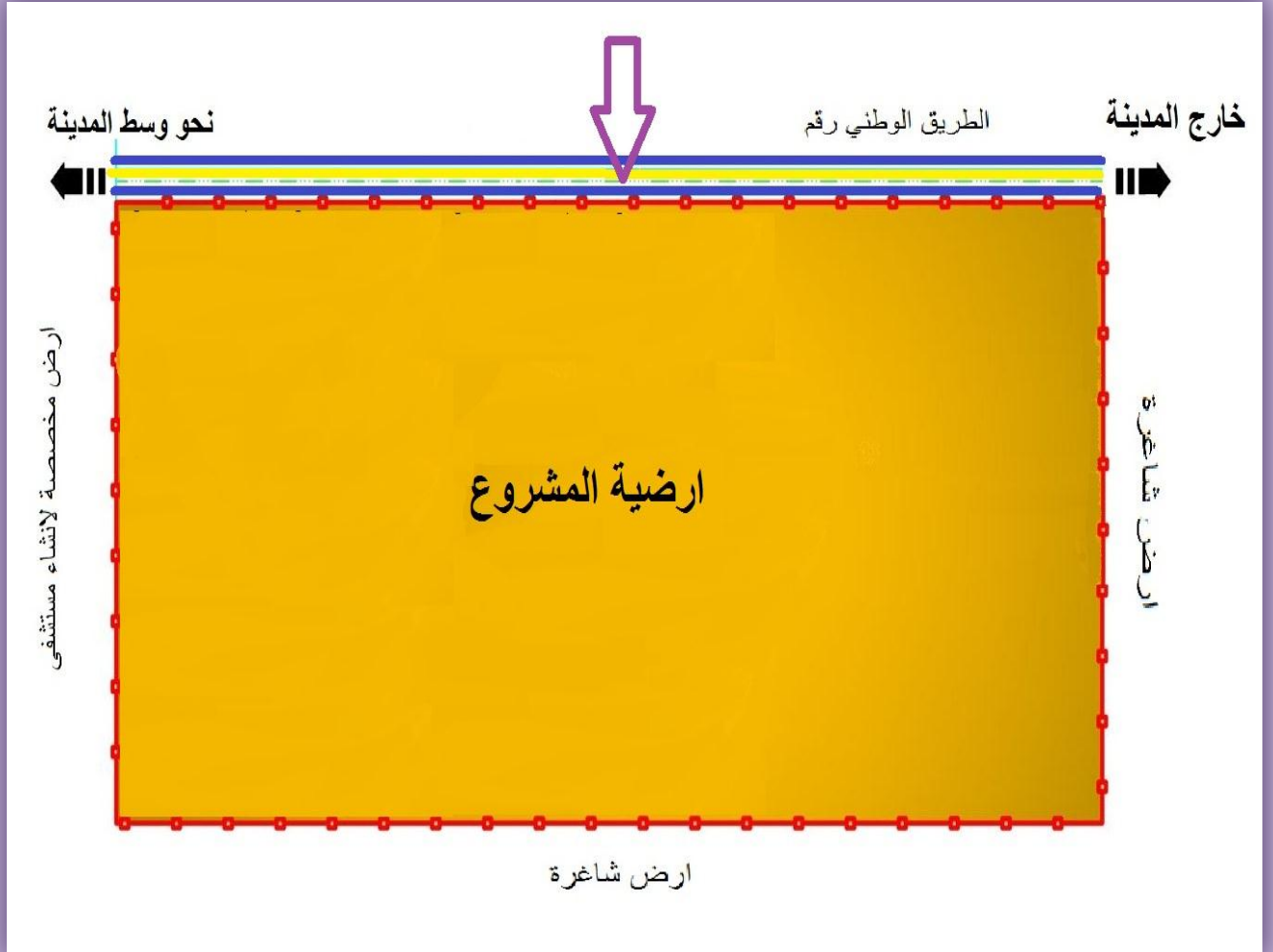


من اعداد الطلبة 2014

## 2-2-د- المنافذ والحركة المرورية:

هناك منفذ أساسي للوصول إلى أرضية المشروع كما هو موضح في الشكل التالي:  
 أما للحركة فان المنطقة تشهد حركة شبه كبيرة علي المستوي الميكانيكي بسبب الطريق رقم 06 الذي يصل بمركز المدينة والمدن المجاورة.

المخطط رقم (18): منافذ ارضية المشروع



من اعداد الطلبة 2014

### 2-2-2- الشبكات المختلفة:

#### شبكة الصرف الصحي:

نظرا لإنعدام شبكة الصرف الصحي يمكن ربط أرضية المشروع بشبكة الصرف الصحي عن طريق إعادة المعالجة أو التخلص منها في مصب في الواد .

#### شبكة مياه الشرب:

يمكن أن تتزود أرضية المشروع بمياه الشرب عن طريق قناة يبلغ قطرها 400 ملم المتواجدة بمحاذاة الطريق الوطني رقم (06) وكذا إنجاز خزان مياه تبلغ سعته 1500 م<sup>3</sup> من أجل توفير إحتياجات المشروع من المياه.

#### شبكة الكهرباء:

يمكن التزويد بالطاقة الكهربائية عن طريق خط الكهرباء متوسط التوتر المار بمحاذاة أرضية المشروع الذي يبلغ توتره 30 ألف فولط و ذلك بإنجاز محول كهربائي استطاعته 1200 كيلو فولط أمبير .

#### شبكة الغاز الطبيعي:

يمكن تزويد المشروع بشبكة الغاز الطبيعي عن طريق محطة التخفيف المتواجدة .  
من خلال وقوفنا على المعطيات الميدانية وتحليلنا لمختلف مكونات أرضية المشروع استخلصنا النتائج التالية :

- ✓ منطقة الدراسة ملكيتها العقارية تابعة للبلدية مما يسهل علينا عملية التصرف في المجال .
- ✓ يمر بمحاذاة أرضية المشروع طريق وطني رقم (06) الذي سيكون له تأثير كبير مما يساهم في خلق حركة للمنطقة وتسهيل الوصول إليها.
- ✓ طوبوغرافية المنطقة تسهل علينا عملية التهيئة حيث تلعب دورا كبيرا في تخفيض تكلفة المشروع .
- ✓ الأرضية قريبة من مختلف الشبكات مما يساعد ايجابيا في عملية الربط بها .

### 3- البرمجة:

البرمجة عنصر بالغ الأهمية في تحديد استغلال الأراضي العمرانية والتحكم في ذلك، حيث تقوم بتوجيه الأراضي أثناء التخطيط توجيهاً صحيحاً يستجيب لمتطلبات السكان بالاعتماد على التحليل والهدف من البرمجة تحقيقها للأهداف المرجوة على المدى القصير والطويل.

الجدول رقم (07):التجهيزات الخدمية

التعيين	العدد	المساحة العقارية(هكتار)	النسبة المئوية %
مركز تجاري	1	0.8894	3.11
مركز ثقافي	1	0.2805	0.98
قاعة متعددة النشاطات	1	0.5572	1.95
كافتيريا +مطاعم	3	0.177	0.62
مسرح على الهواء الطلق	1	0.219	0.76
مراحيض	2	0.0582	0.23
المجموع		2.1813	6.65

من اعداد الطلبة 2014

الجدول رقم (08):التجهيزات الإدارية و التسييرية

التعيين	العدد	المساحة العقارية(هكتار)	النسبة المئوية %
الادارة العامة	01	0.160	0.56
الامن	03	0.652	2.28
المجموع		0.818	2.84

من اعداد الطلبة 2014

الجدول رقم (09):التجهيزات الترفيهية الموجودة في البرمجة

التعين	العدد	المساحة العقارية(هكتار)	النسبة المئوية
بحيرة	01	0.4906	1.72
نقاط بيع تذاكر اللعب	07	0.0109	0.03
حلبة سباق السيارات	01	0.4323	1.51
لعبة سيارات	01	0.109	0.38
عجلة الدوران	01	0.1077	0.37
الارجوحة	01	0.1256	0.43
لعبة الاحصنة	01	0.1256	0.43
البابور	01	0.08	0.28
حديقة الحيوانات	01	0.819	2.87
المساحات الخضراء		13.5969	47.67
مساحة لعب الاطفال	03	0.6221	2.18
المجموع		16.6178	59.31

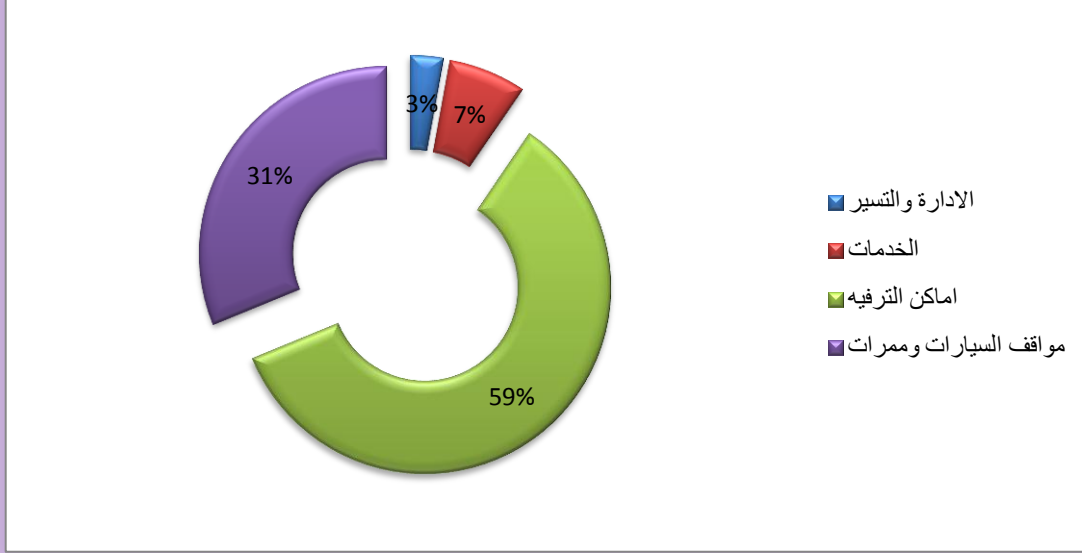
من اعداد الطلبة 2014

الجدول رقم (10): مواقف السيارات و المسالك المرورية

التعين	العدد	المساحة العقارية(هكتار)	النسبة المئوية
الممرات الرئيسية		1.6423	5.75
الممرات الثانوية		2.3460	8.22
المساحات المضللة	11	0.3366	1.18
مواقف السيارات	03	2.6042	9.13
التبليط		1.9738	6.92
المجموع		8.9029	31.2

من اعداد الطلبة 2014

الشكل رقم (10): توزيع المساحات العمومية



من اعداد الطلبة 2014

### 3-1- التجهيزات:

إن التجهيزات المبرمجة سوا كانت تجهيزات ترفيهية أو مرافق عامة تكون موزعة حسب مخطط التهيئة المقترح و تكون متكاملة الوظائف فيما بينها من أجل تحقيق النشاط الترفيهي و الخدماتي .

### 3-2- المساحات الخضراء:

إن المساحات الخضراء ذات أهمية بالغة في مشروعنا لما لها من مزايا ايكولوجية ونظرة جمالية لنا لابد من إبراز هذه الثروة وتوظيفها في المشروع بشكل وظيفي ,حيث تمثل نسبتها 48 % من المساحة الإجمالية للمشروع, لنا لابد من إعطائها أهمية كبيرة وذلك بـ:

- ✓ توزيعها بشكل متوازن ومنسجم مع التهيئة المقترحة
- ✓ إختيار النباتات والأشجار التي تتلاءم مع الظروف المناخية ونوعية التربة وطبيعة المشروع
- ✓ يتكلف المستثمر بصيانة وتسيير ومراقبتها.

### 3-3- مساحات عمومية:

يسمح إستغلال مسحات العمومية للأغراض التالية:

✓ وضع تجهيزات عمومية لترين المحيط (كراسي، دفورات... الخ)

✓ بعض المرافق الصغيرة مثل الأكشاك

✓ وضع بعض المعالم لتقوية القيمة الثقافية للمنطقة

### 4-3- الطرقات:

تعتبر الطرقات بمثابة الشرايين المغذية لمختلف المناطق في مشروعنا وهي عموماً خاصة بالراجلين فقط تنقسم إلى:

✓ طرق رئيسية وهي الطرق المهيكلة

✓ طرق ثانوية توصل مباشرة إلى التجهيزات

بلغت نسبتها الإجمالية 14% من الساحة الإجمالية للمشروع

### 5-3- الدراسة التقنية:

#### 3-5-1- شبكة المياه الصالحة للشرب:

إحتياجات المشروع للمياه الصالحة للشرب مقدرة بـ: 10 لترا يوميا لكل زائر، مع الأخذ بعين الإعتبار إحتياجات التجهيزات (20 ل / يوم / م<sup>2</sup>).

الاحتياج الكمي للبحيرة الصناعية من منسوب المياه هو: 4906 م<sup>3</sup> × 3 = 14718 م<sup>3</sup> نضيف إليه التدفق الخاص بالحرائق المقدري: 17 ل/ثانية.

كما هو معلوم فإن إخماد حريق متوسط يستلزم كمية قدرها 60 م<sup>3</sup> / ساعة لمدة ساعتين ومنه يكون حجم الاحتياط المطلوب 120 م<sup>3</sup>

إقتراح محطة تخزين المياه ذات سعة 150000 م<sup>3</sup>.

#### 3-5-2- شبكة التطهير:

تم إقتراح شبكة صرف المياه المستعملة موحدة الاستعمال للتجهيزات ومياه الأمطار، تصرف هذه المياه في الواد بعد عملية التطهير و

المعالجة في المحطة المجهزة بالتكنولوجية المتطورة، لتخفيض قدر الإمكان من الأضرار على البيئة و هي من مبادئ المشروع .

#### 3-5-3- شبكة الكهرباء:

تتكون شبكة الكهرباء من الآتي :

✓ شبكة توزيع الضغط المتوسط بسعة 30000 فولط.

✓ شبكة إنارة الطرق.

✓ محطة توليد الكهرباء احتياطية

## 3-5-4- شبكة الاتصال:

تتكون شبكة اتصال من:

✓ شبكة الهاتف اللاسلكي WRF

✓ شبكة انترنت Wifi .

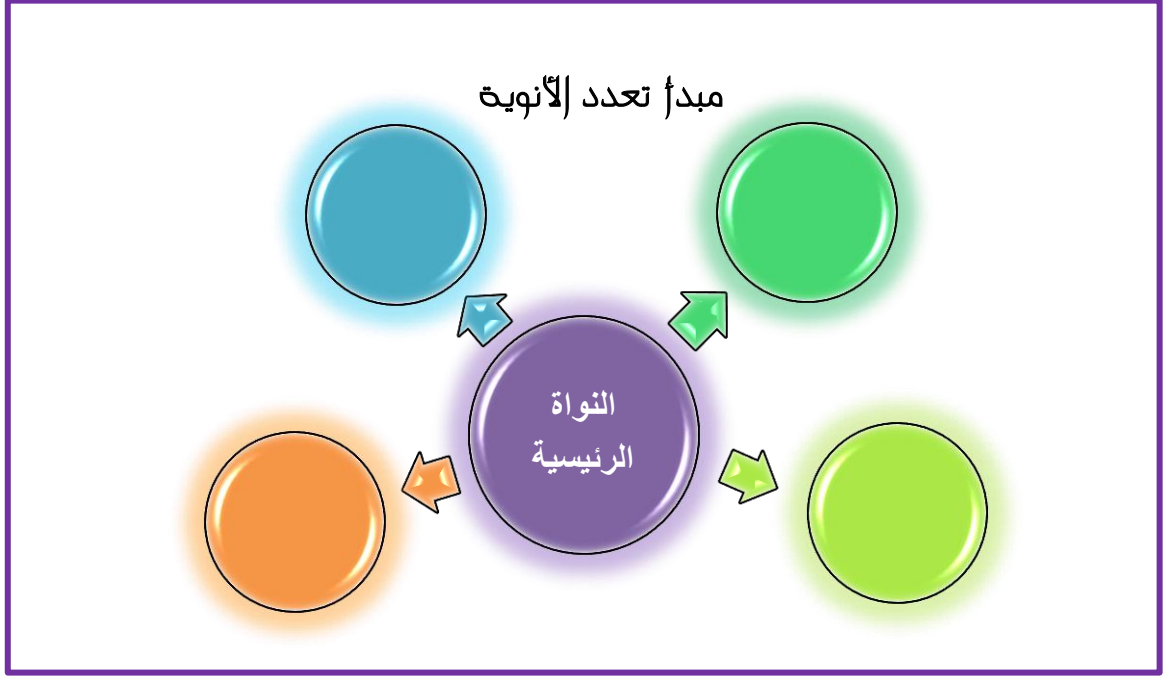
## 3-5-5- شبكة الغاز الطبيعي:

تتكون شبكة الغاز الطبيعي من:

✓ شبكة أنابيب الغاز.

4- مبادئ التهيئة:

اللوحة رقم (01): الفكرة العامة للمشروع



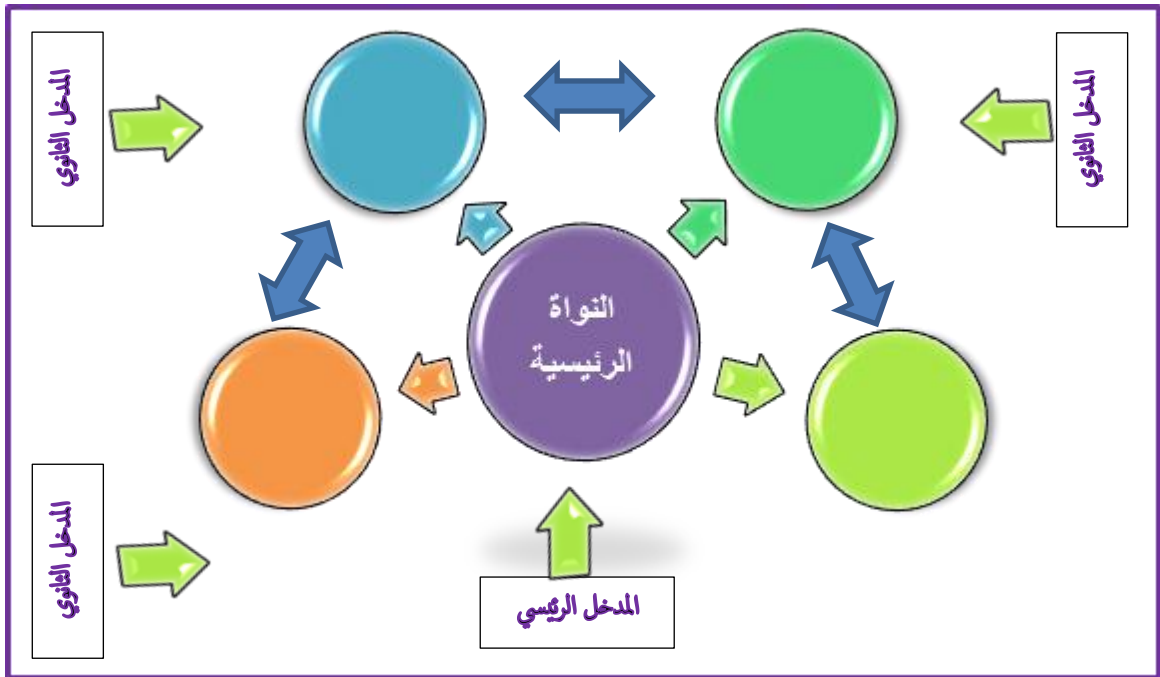
حدود ارضية المشروع



تم الاعتماد على نواة رئيسية خدمتية و انوية ثانوية خاصة بالترفيه و الرياضة و الثقافة، التجارة مكملت للنواة الرئيسية و قد تم توزيعها بشكل متوازن على ارضية المشروع

من اعداد الطلبة 2014

اللوحة رقم (02): الحركة و المداخل



حدود ارضية المشروع



ممرات ثانوية



ممرات رئيسية



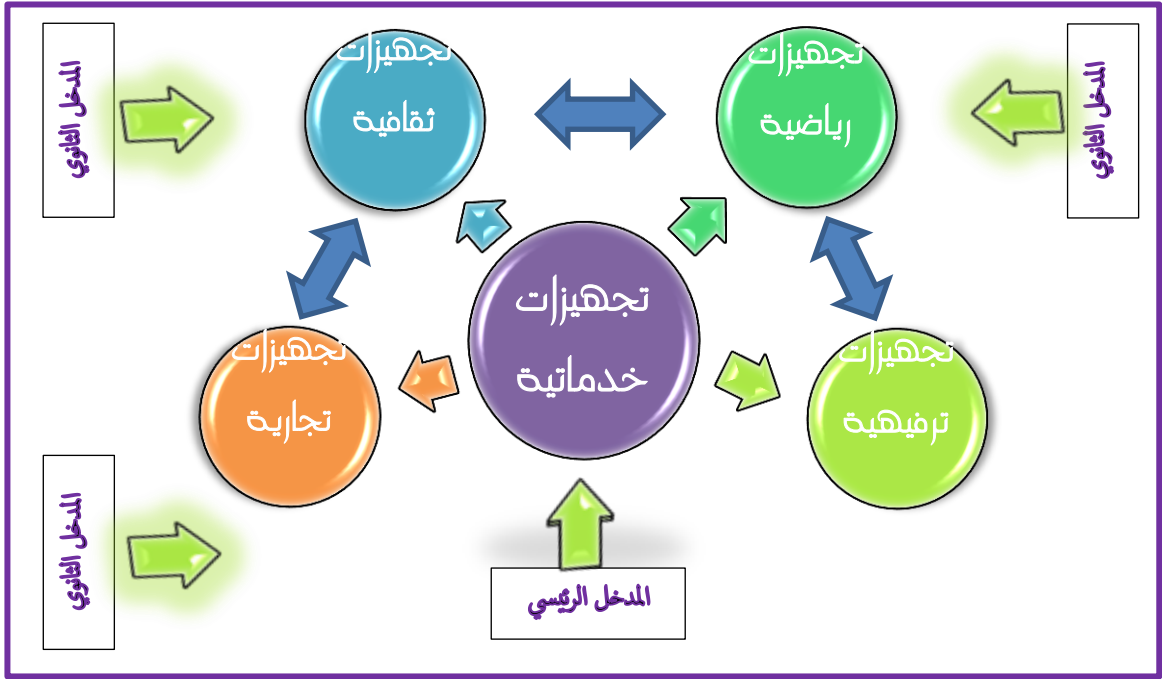
تم تشكيل ممرات الحركة داخل ارضية المشروع من اجل :

\* سهولة الربط بين النواة الرئيسية و الانوية الثانوية

\* اعطاء كل نواة وظيفة تخدم الانوية الاخرى

من اعداد الطلبة 2014

اللوحة رقم (03) توزيع التجهيزات



حدود ارضية المشروع



ممرات ثانوية



ممرات رئيسية



أخذت كل نواة وظيفة تقوم بها و ذلك لتلبية  
حاجيات و متطلبات الزوار بتوفير التجهيزات اللازمة

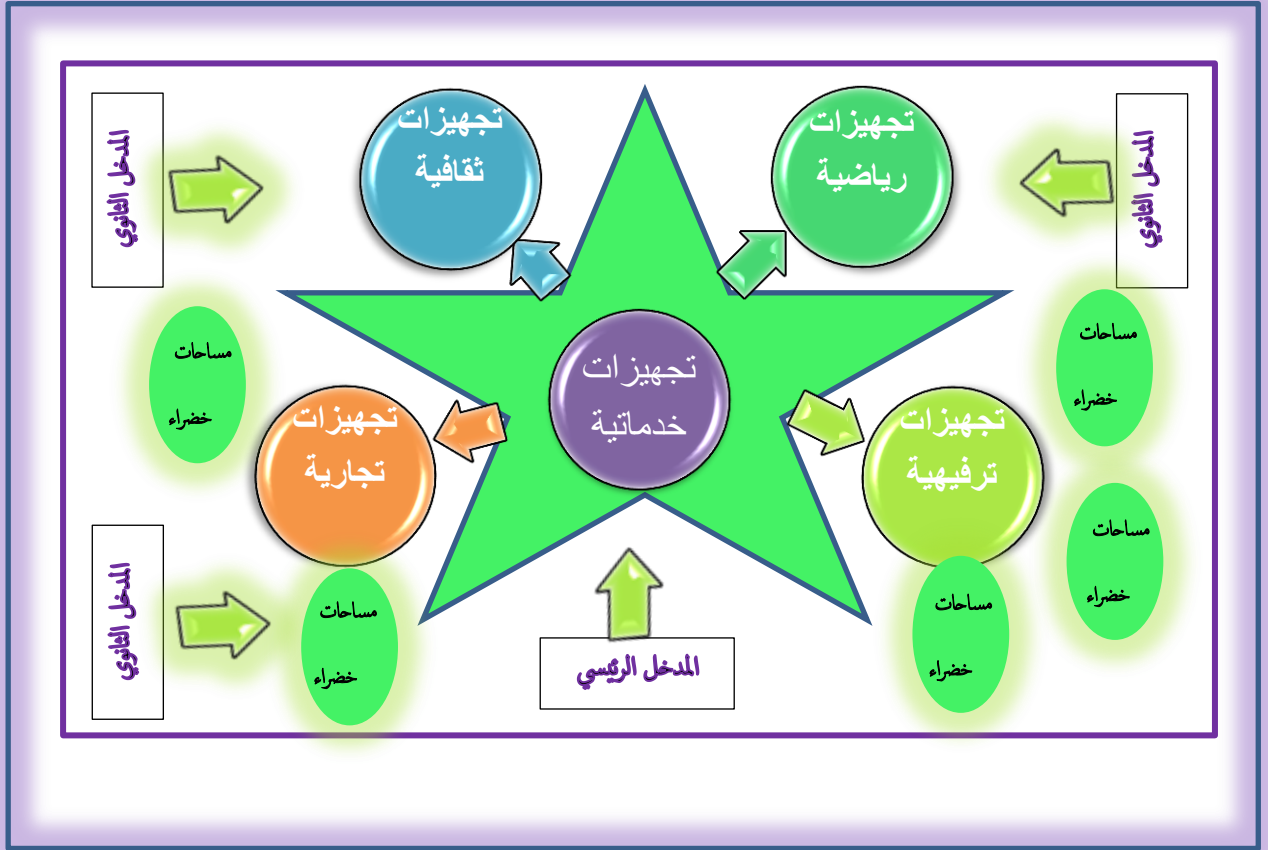
من اعداد الطلبة 2014

اللوحة رقم (04): توزيع المساحات الخضراء



من اعداد الطلبة 2014

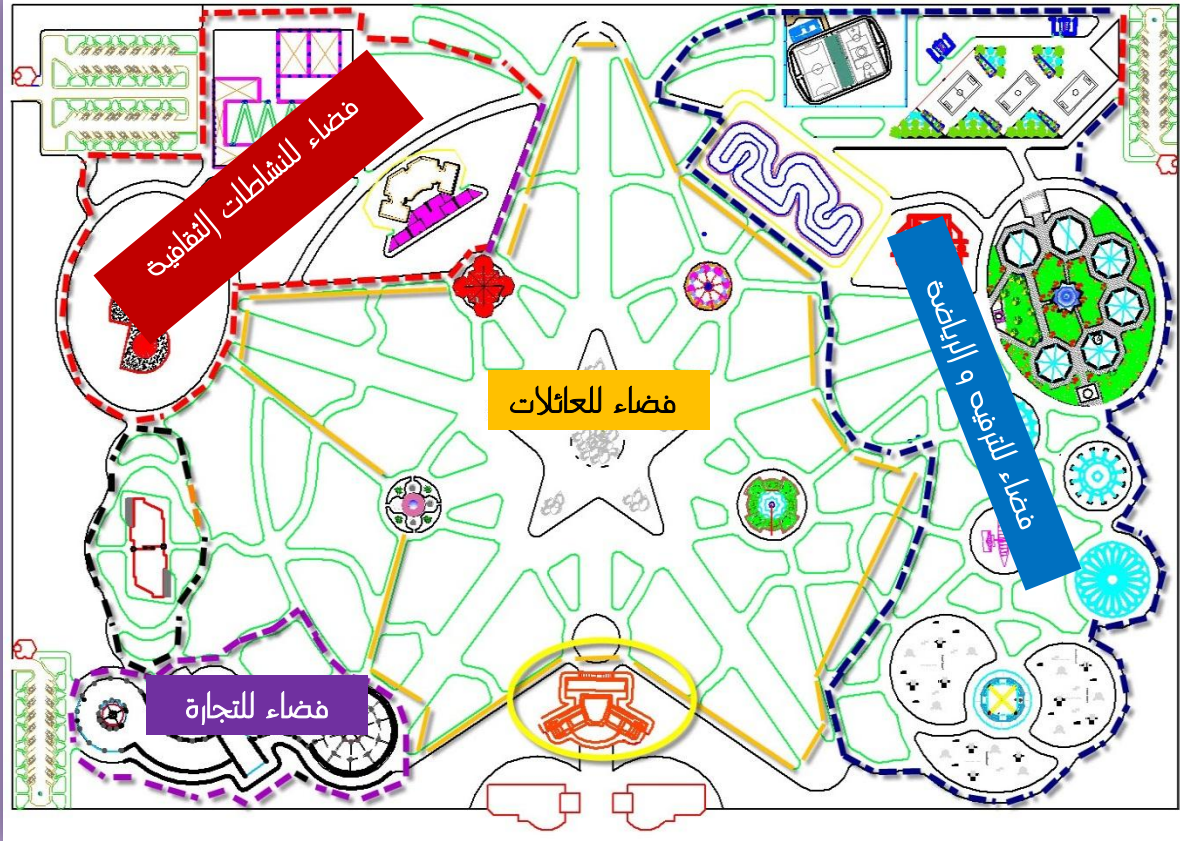
اللوحة رقم (05):الرسمية النهائية



من اعداد الطلبة 2014

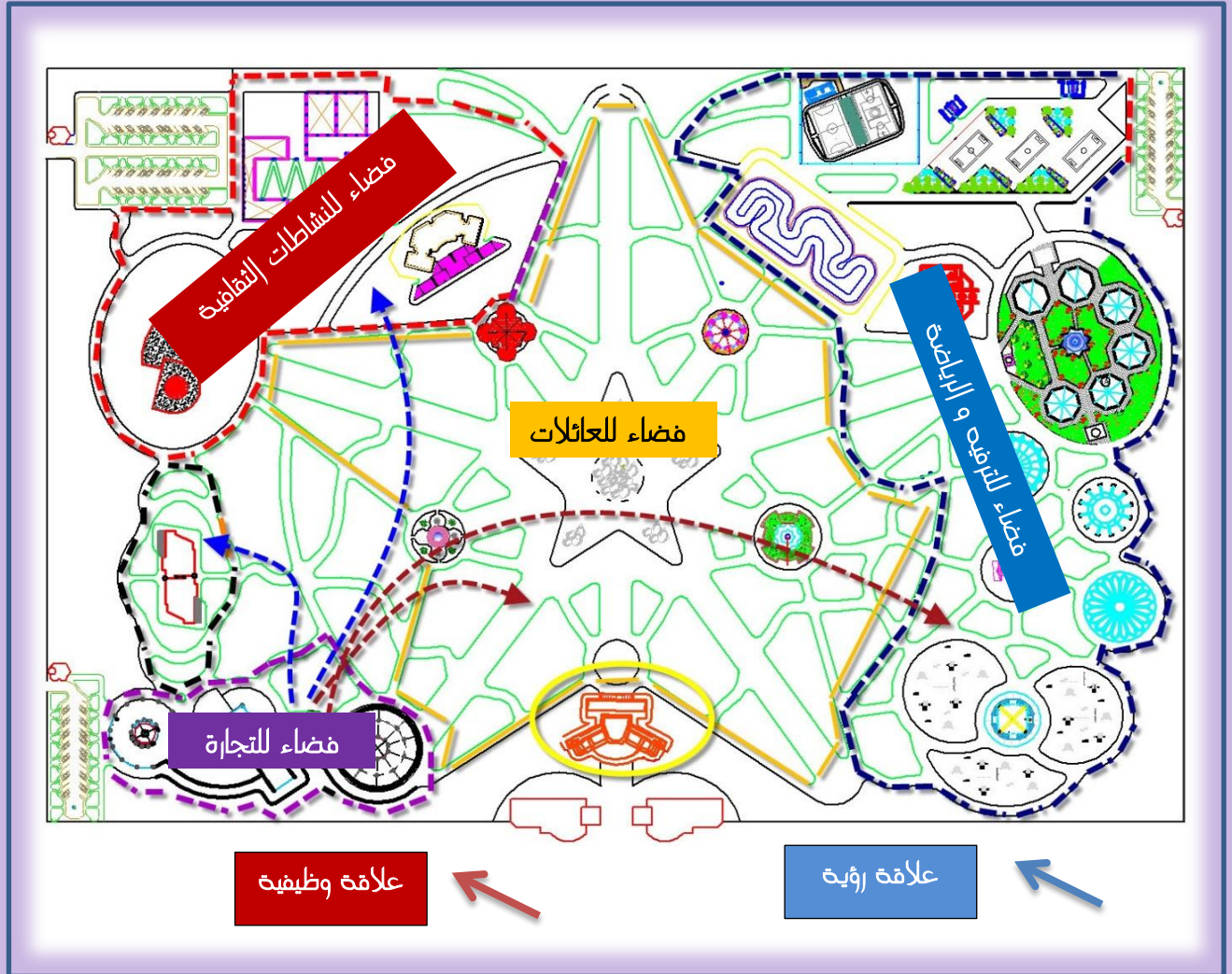
4-1- الفضاءات و العلاقت فيما بينها :

اللوحة رقم (19): توزيع الفضاءات



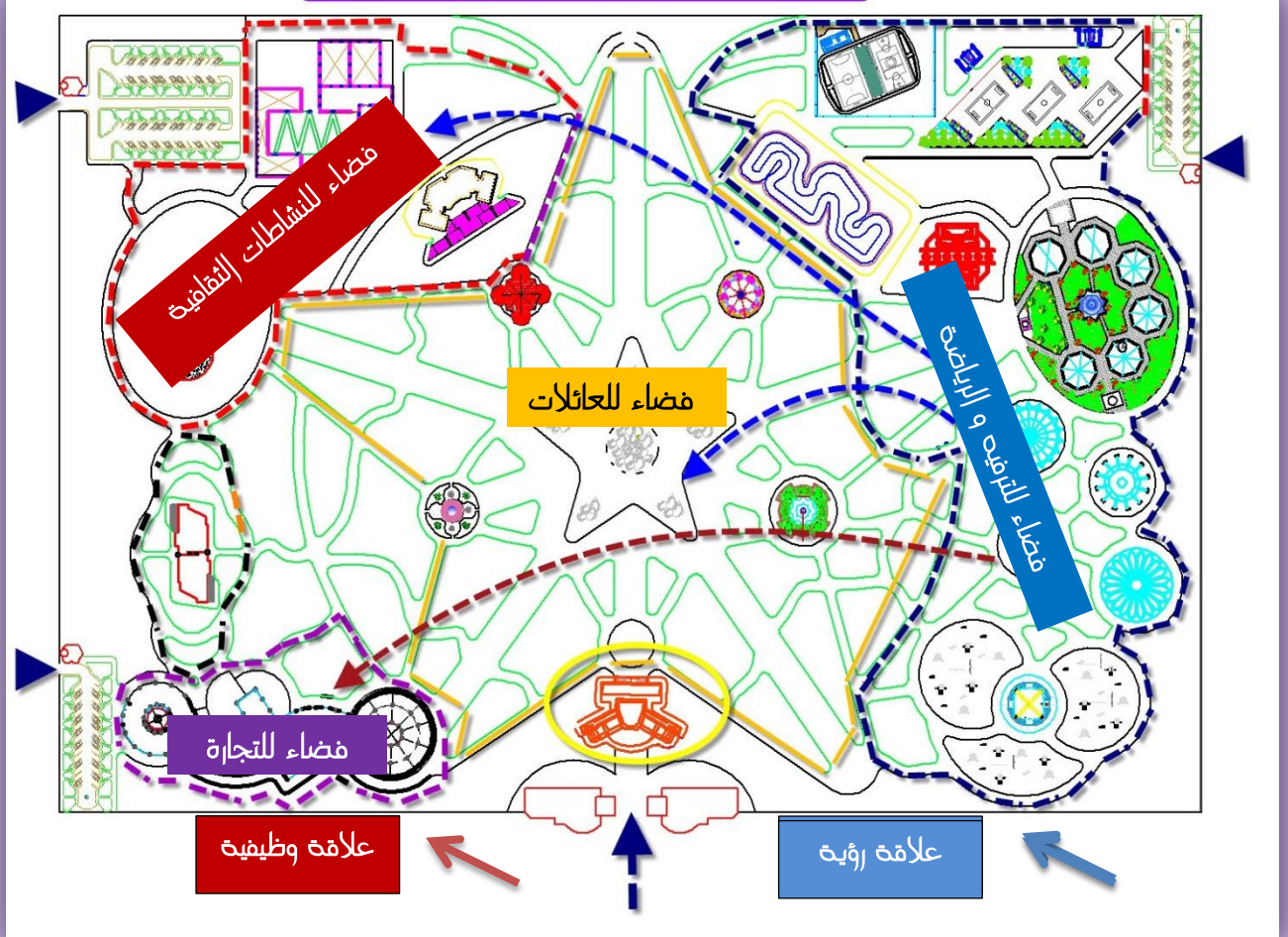
من اعداد الطلبة 2014

اللوحة رقم (20): علاقة النضاء التجاري مع باقي النضاءات



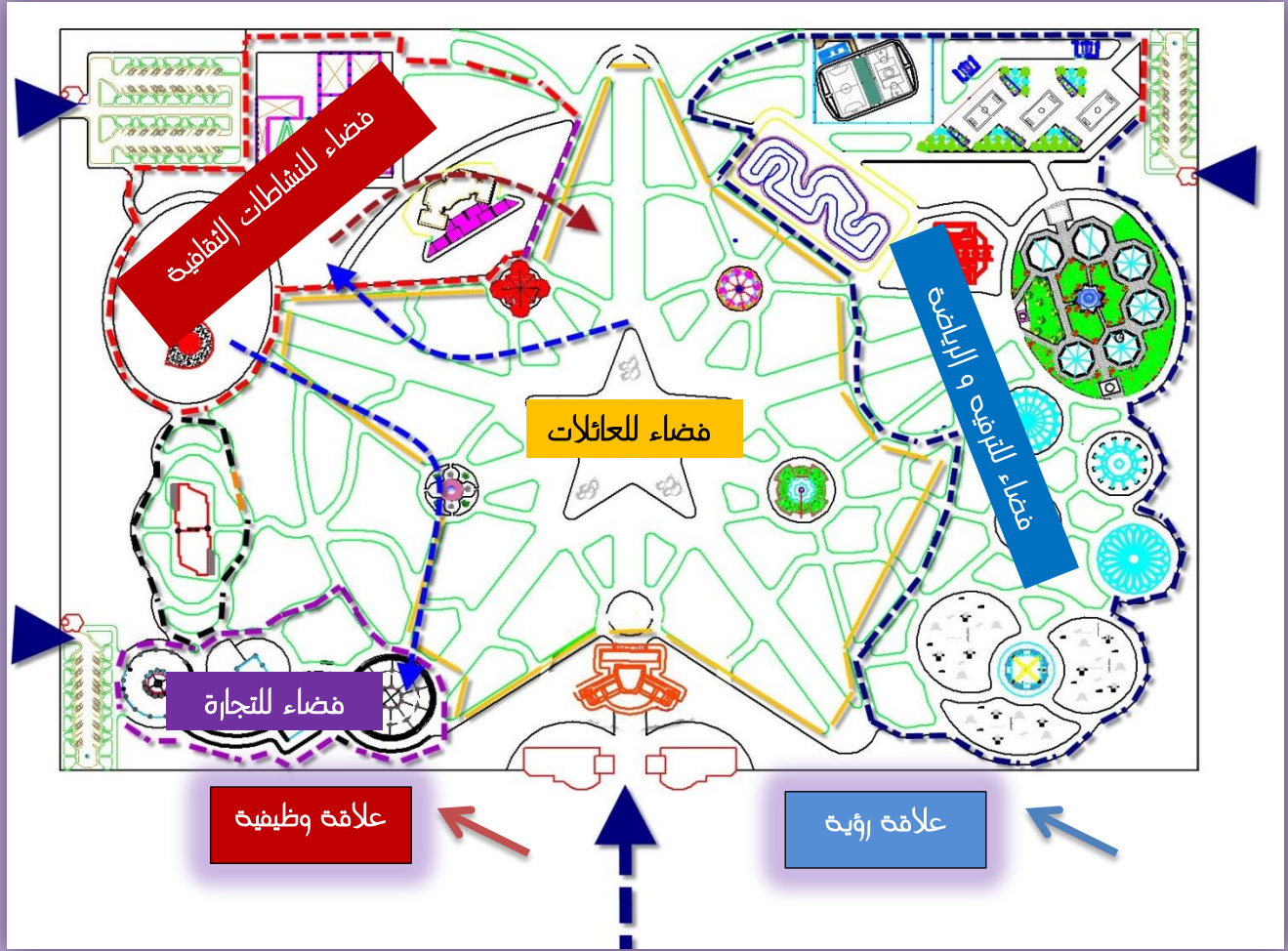
من اعداد الطلبة 2014

اللوحة رقم (21): علاقة الفضاء الترفيهي مع باقي الفضاءات



من اعداد الطلبة 2014

اللوحة رقم (22): علاقة الفضاء الثقافي مع باقي الفضاءات



من اعداد الطلبة 2014

### 6-دفتـر الشـروط:

يعتبر دفتر الشروط وثيقة تنظيمية أساسية في أي مشروع كما نص عليه القانون 29/90 المؤرخ في 01/12/1990 والذي يهدف إلى ضبط مقاييس وأحكام التنظيم والتسيير للتهيئة المقترحة بغية تحقيق الأهداف المسطرة، وضمان التطبيق الفعلي لمختلف العمليات على أرض الواقع.

إن دفتر الشروط للمشروع يحدد ما يسمح به، وكذلك شكل الموصفات الموضوع وحجم البناءات والمنشآت وكل ما يتعلق بها.

كما أنه يوضح النصوص والإجراءات القانونية والتشريعية في مجالات التهيئة والتعمير وحماية البيئة، إذن إن إعداد دفتر الشروط ضروري لتحقيق الأهداف المسطرة من المشروع المقترح.

#### السادة 01: موقع أرضية المشروع

يتمثل مشروعنا المقترح في إعداد حديقة ملاهي على أرضية شاغرة تقع شمال غرب مدينة المسيلة على طريق الوطني رقم (60) يحدها :

✓ الشرق: أرض شاغرة

✓ الغرب: طريق وطني رقم 06

✓ الجنوب: أرض مخصصة لأشياء مستشفى

✓ من الشمال: أرض شاغرة

#### السادة 02: تقسيم أرضية المشروع

قمنا بتقسيم أرضية المشروع إلى جزئين:

التجهيزات ( الإدارة العامة , الأمن, مركز استقبال , مسرح هواء الطلق, كافيتريا, مطاعم ,مركز تجاري .الألعاب,مركز ثقافي)

المساحات الحرة ( المساحات الخضراء ,مسالك وممرات ,مواقف السيارات .)

#### التجهيزات:

#### السادة 03: ربط المرافق والتجهيزات بمختلف الشبكات

**السادة 04:** يجب التأكد من توفر السلامة والأمان في جميع الألعاب و الإنشاءات الميكانيكية و الكهربائية بحديقة الملاهي وذلك بأن تكون جميعها مطابقة للمقاييس و المواصفات العالمية.

**السادة 05:** يجب إحاطة كل آلة أو لعبة بسياج لمنع اتصال الجمهور بالآلة أو اللعبة في حالة التشغيل و ذلك لمنع الحوادث و الإصابات.

**السادة 06:** تخصيص مساحة على محيط كل لعبة.

**السادة 07:** يمنع أي نشاط يتنافى مع البرمجة ضمن المرافق المخصصة للمنفعة العامة.

**المساحات الحرة و الخضراء:**

**السادة 08:** يجب أن تكون هناك دراسة تقنية عند إنجاز.

**السادة 09:** عزل الحركة الميكانيكية عن المشروع و إنجاز موقف السيارات كما هو موضح في مخطط التهيئة.

**السادة 10:** يمنع استغلال المساحات الحرة و الخضراء لغير الوظائف التي حددت لها.

**السادة 11:** القيام بعملية التشجير للمشروع من بداية إنجازه.

**السادة 12:** استئصال الأشجار و النباتات التي تلاءم طبيعة المنطقة.

**السادة 13:** وضع حواجز للمساحات الخضراء (الحاجز النباتي) لهدف حمايتها.

**السادة 14:** تبليط المشروع بالحجارة الصلبة و مربعات الغرانيت و كذا البلاط الخرساني.

**المياه الصالحة للشرب:**

**السادة 15:** من الضروري احترام المقاييس الصحية و التقنية عند إدخال شبكة الماء الصالحة للشرب تبعا للقوانين الوطنية.

**السادة 16:** انجاز خزان ماء لتزويد المشروع بالمياه الضرورية (لتلبية الاحتياجات المطلوبة).

**المياه المستعملة:**

**السادة 17:** إيصال شبكة الصرف الصحي إلى جميع التجهيزات على مستوى المشروع.

**الكهرباء و الإنارة العمومية:**

**السادة 18:** إيصال شبكة الكهرباء إلى جميع التجهيزات وكذا الإنارة العمومية على مستوى المشروع و الطرق بالإنارة على أن تأخذ

شكل أعمدة ذات الطول المتوسط و أعمدة صغيرة في المساحات الخضراء.

**النفائيات:**

**السادة 19:** لا يسمح برمي النفائيات داخل أرضية المشروع، ترمى في المكان المخصص لها.

### تقنيات البناء:

**السادة 20:** استعمال مواد البناء الحديثة و المزج فيما بينها لإعطاء منظر جمالي.

**السادة 21:** تلوين الواجهات بألوان فاتحة مختلفة لإعطاء منظر جمالي.

# الخاتمة

من خلال بحثنا هذا نحاول تحديد الهدف المراد بلوغه بإظهار أهم العناصر التي تحول دون إنجاز و حماية هذا النوع من المرافق الترفيهية محاولين إيجاد الحلول و السبل الكفيلة لترقيته للمستوى المطلوب أما هدفنا الجوهري هو النهوض بجميع أبعاده الاقتصادية و الاجتماعية و البيئية و ذلك من خلال تهيئة مناخ مناسب.

إن هذا النوع من المشاريع يمكن تجسيده على أرض الواقع إذا تضافرت الجهود و في هذا الإطار يجب علينا خلق وعي للمطالبة بمثل هذه المشاريع و زرع الثقافة البيئية فقد أمرنا الله سبحانه و تعالى بالحفاظ على البيئة و تعمير الأرض و تحقيق التوازن الطبيعي و العمراني فضلا عما تضيفه من جمال و نضارة للمدن.

وفي إطار ما تشهده مدينة بشار من نمو متسارع مما يحتاج الكثير من المعالجات و البرامج التطويرية التي تعزز أهمية هذه المرافق الترفيهية حيث يتطلب خيال واسع و تسيير جيد و استغلال مؤهلات المدينة ذلك لمزج الوظائف المحتوات ببعضها البعض و جعلها أكثر اندماجا مع مكونات النسيج العمراني.

لذا فقد أصبح من الضروري الأهتمام بها لما تحققه من نتائج مهمة لرفع المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و ما يتبعها من تمويل و تسيير لخلق توازن في مكونات و وظائف المدينة.

جاء موضوع بحثنا تحت عنوان (تهيئة مرفق عمومي(منتزه) في ظل التنمية المستدامة) فيه مدخل عام و ثلاثة فصول تتكلم عن مدى أهمية المرافق العمومية الترفيهية فانعدام الترفيه يعني أن المدينة مشلولة الطرف و من خلال الفصل الأول الذي تطرقنا فيه إلى بعض المفاهيم و الأسس و المعايير المطبقة في هذا القطاع و ما تبذره من جهود لتلبية حاجات السكان الترفيهية و تطويرها دائما إلى الأحسن أما في الفصل الثاني دراسة تحليلية للمدينة و ملاحظة النقص الموجود فيها من ناحية مرافق التسلية و الترفيه و عدم المطالبة بها و مراقبة تنفيذها و تسييرها أما الفصل الثالث هو المشروع التنفيذي يمثل الجانب التصميمي و التخطيطي للمشروع و هذا ليس بأمر السهل كونه تجهيز يختلف عن باقي التجهيزات و يختلف في ذاته من منطقة إلى أخرى حيث يتطلب خيال واسع و تسيير جيد.

## المراجع باللغة العربية:

### .I. الكتب:

- ✓ محمد حماد عمارة حديقة السكن ،شركة الصفحات الذهبية ،الرياض 1983
- ✓ أ.د.أبو ذهب محمد أبو ذهب،أ.د/طارق أبو ذهب محمد: تصميم و تنسيق الحدائق، مفهوم التسلية 1998
- ✓ أ.د.كمال درويش،أ.د محمد المحامحي :رؤية عصرية للترويج و أوقات الفراغ..
- ✓ خالد مصطفى قاسم،إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة،الأسكندرية،2007.
- ✓ -. Franchoise choay et Pierre Merlin:Dictionnaire d'urbanisme et d'aménagement , opcite

### .I. المحاضرات:

- ✓ غضبان النذير :محاضرة في المساحات الخضراء ،السنة الرابعة ، معهد تسيير التقنيات الحضرية،جامعة المسيلة ، 2010

### .II. المواقع الالكترونية:

- ✓ منتدى الهندسة أسس و تصميم و تخطيط الحدائق
- ✓ وزارة الشؤون البلدية و القروية ،المعايير التخطيطية للمناطق الترفيهية ، المملكة العربية السعودية ، 2005 ، [WWW.momra.gov.sv](http://WWW.momra.gov.sv).

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
25	ابعاد التثمية المستدامة	الشكل رقم 01
31	معدلات تساقط الامطار	الشكل رقم 02
32	معدلات درجة الحرارة	الشكل رقم 03
33	سرعة الرياح	الشكل رقم 04
33	اتجاه الرياح	الشكل رقم 05
50	استعمالات الارض	الشكل رقم 06
54	معدلات نمو السكان	الشكل رقم 07
55	نسبة السكان لكل قطب	الشكل رقم 08
66	وظيفة المشروع	الشكل رقم 09
76	توزيع المساحات العمومية	الشكل رقم 10

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
30	تساقط الامطار	جدول رقم 01
31	متوسط درجة الحرارة	جدول رقم 02
33	سرعة الرياح	جدول رقم 03
53	تطور السكان	جدول رقم 04
54	التوزيع السكاني	جدول رقم 05
59	الساحات	جدول رقم 06
74	التجهيزات الخدمانية	جدول رقم 07
75	التجهيزات الادارية و التسييرية	جدول رقم 08
75	التجهيزات الترفيية	جدول رقم 09
75	مواقف السيارات و المسالك	جدول رقم 10

## فهرس المخططات

الصفحة	عنوان المخطط	رقم المخطط
28	موقع الولاية	المخطط رقم 01
29	موقع البلدية	المخطط رقم 02
38	مدينة بشار قبل الاحتلال	المخطط رقم 03
40	مدينة بشار 1903	المخطط رقم 04
41	مدينة بشار 1948	المخطط رقم 05
43	مدينة بشار 1962	المخطط رقم 06
44	مراحل التطور العمراني	المخطط رقم 07
46	الاقطاب الحضرية	المخطط رقم 08
48	المحاور الهيكلية	المخطط رقم 09
52	التجهيزات	المخطط رقم 10
55	التوزيع السكاني	المخطط رقم 11
59	تموضع الساحات	المخطط رقم 12
67	موقع ارضية المشروع	المخطط رقم 13
68	حدود ارضية المشروع	المخطط رقم 14
69	الطبيعة القانونية	المخطط رقم 15
70	المحيط المجاور	المخطط رقم 16
71	طوبوغرافية الارض	المخطط رقم 17
72	المنافذ	المخطط رقم 18

فهارس الصور

الصفحة	عنوان الصورة	رقم الصورة
12	منتزه شيكاغو	الصورة رقم 01
13	حديقة الحي السكني	الصورة رقم 02
33	النباتات التي تتلائم مع مناخ المنطقة	الصورة رقم 03
33	النباتات التي تتلائم مع مناخ المنطقة	الصورة رقم 04
33	النباتات التي تتلائم مع مناخ المنطقة	الصورة رقم 05
34	النباتات التي تتلائم مع مناخ المنطقة	الصورة رقم 06
34	النباتات التي تتلائم مع مناخ المنطقة	الصورة رقم 07
34	النباتات التي تتلائم مع مناخ المنطقة	الصورة رقم 08
34	النباتات التي تتلائم مع مناخ المنطقة	الصورة رقم 09
34	النباتات التي تتلائم مع مناخ المنطقة	الصورة رقم 10
34	النباتات التي تتلائم مع مناخ المنطقة	الصورة رقم 11
34	النباتات التي تتلائم مع مناخ المنطقة	الصورة رقم 12
34	النباتات التي تتلائم مع مناخ المنطقة	الصورة رقم 13
34	النباتات التي تتلائم مع مناخ المنطقة	الصورة رقم 14
34	النباتات التي تتلائم مع مناخ المنطقة	الصورة رقم 15
34	النباتات التي تتلائم مع مناخ المنطقة	الصورة رقم 16
34	النباتات التي تتلائم مع مناخ المنطقة	الصورة رقم 17
35	النباتات التي تتلائم مع مناخ المنطقة	الصورة رقم 18
35	النباتات التي تتلائم مع مناخ المنطقة	الصورة رقم 19
35	النباتات التي تتلائم مع مناخ المنطقة	الصورة رقم 20
39	مدينة بشار قبل الاحتلال	الصورة رقم 21
39	مدينة بشار قبل الاحتلال	الصورة رقم 22
39	ساحة الجمال قبل الاحتلال	الصورة رقم 23
39	ساحة الجمال قبل الاحتلال	الصورة رقم 24
41	الردوث	الصورة رقم 25
42	مركز الطاقة الكهربائية و المحطة الجديدة	الصورة رقم 26
42	مركز الطاقة الكهربائية و المحطة الجديدة	الصورة رقم 27

42	مدينة بشار في الحسينيات	الصورة رقم 28
43	مدينة بشار في الستينات	الصورة رقم 29
60	ساحة الجمال	الصورة رقم 30
60	ساحة الجمال	الصورة رقم 31
60	ساحة الجمال	الصورة رقم 32
60	ساحة الجمال	الصورة رقم 33
61	ساحة الشهداء	الصورة رقم 34
61	ساحة الشهداء	الصورة رقم 35
62	ساحة الوثام	الصورة رقم 36
62	ساحة الوثام	الصورة رقم 37
63	ساحة البيضاء	الصورة رقم 38

## فهارس اللوحات

الصفحة	عنوان اللوحة	رقم اللوحة
79	المبدأ العام للتهيئة	اللوحة رقم 01
80	الحركة و المداخل	اللوحة رقم 02
81	توزيع التجهيزات	اللوحة رقم 03
82	توزيع المساحات الخضراء	اللوحة رقم 04
83	الرسمة النهائية	اللوحة رقم 05
84	توزيع الفضاءات	اللوحة رقم 06
85	علاقة الفضاء التجاري مع باقي الفضاءات	اللوحة رقم 07
86	علاقة الفضاء الترفيهي مع باقي الفضاءات	اللوحة رقم 08
87	علاقة الفضاء الثقافي مع باقي الفضاءات	اللوحة رقم 09

رقم	مقدمة.
	الفصل التمهيدي : مدخل عام للدراسة .
7	1- الاشكالية .
8	2- الأهداف.
8	3 - دوافع إختيار الموضوع .
9	4- منهجية البحث.
	الفصل الاول الإطار النظري للمذكرة
	تمهيد.
11	1 المرافق العمومية
11	1-1-أ- مفهوم المرافق العمومية
11	1-1-ب- أنواع المرافق العمومية
8	1-1-ج - المرافق العامة من حيث مجال عملها
11	1-1-د- أنواع المرافق العمومية الترفيهية
11	1-1-د-1-1 المساحات الخضراء
12	1-1-د-2 الحدائق
14	1-1-د-3 المنتزهات
15	1-1-د-4 مفهوم التسلية و الترفيه
15	1-1-د-5 التسلية و الترفيه في المدينة
15	1-1-د-6 أسس التسلية و الترفيه
15	1-1-د-7 وظائف التسلية و الترفيه
15	1-1-د-8 مستويات التسلية
16	1-1-أ-أسس و معايير لتصميم المرافق العمومية الترفيهية
16	1-1-هـ-1 المعايير التخطيطية لإنشاء المساحات الخضراء الترفيهية
17	1-1-ز-العوامل المؤثرة على تصميم الحدائق
18	2-1- الترفيه
18	2-1-أ- مفهوم الترفيه
19	2-1-ب- خصائص الترفيه
20	2-1-ج- أهمية الترفيه و أنواعه
20	2-1-ج-1 أهمية الترفيه
20	2-1-ج-2 أنواع الترفيه
21	2-1-د-أهداف الترفيه

22	2-1-هـ الدراسات و البحوث في الترفيه في المجتمع الاسلامي
23	1-2 مفهوم التنمية
23	1-2-أ مستلزمات و ركائز التنمية
23	1-2-ب- أهداف التنمية
24	2-2 مفاهيم التنمية المستدامة
	الخلاصة
	الفصل الثاني الدراسة التحليلية لمدينة بشار
27	تمهيد
27	1-1 تقديم مدينة بشار
27	1-1-أ الموقع الفلكي
28	1-1-ب- الموقع الجغرافي
28	1-1-ج- الموقع الاداري
30	2- الدراسة الطبيعية
30	1-2 المناخ
35	2-2 التضاريس
	3- الدراسة العمرانية
37	1-3 نشأة المدينة و تسميتها
38	2-3 مراحل التطور لعمراني
45	3-3 الاقطاب الحضرية
47	4-3-4 المحاور الهيكلية لمدينة بشار
48	5-3 انماط استعمالات الاراضي في مدينة بشار
53	4-الدراسة السكانية
53	1-4-مراحل التطور السكاني
54	2-4-التوزيع السكاني للمدينة
56	3-4-الكثافة السكانية
57	الاستنتاج
58	5-دراسة اماكن الترفيه
58	1-5-لحة تاريخية عن المساحات الخضراء بمدينة بشار
59	2-5-تحليل المساحات لمدينة بشار
60	3-5-تحليل المساحات من حيث التوزيع
	خلاصة الدراسة التحليلية
66	الفصل الثالث المشروع التنفيذي

66	تمهيد
66	1-التعريف بالمشروع
66	2-تقديم منطقة الدراسة
68	1-2-اسباب اختيار ارضية المشروع
69	2-2-تحليل ارضية المشروع
69	2-2-أ-الطبيعة القانونية
69	2-2-ب-المحيط المجاور
70	2-2-ج-طوبوغرافية الارض
71	2-2-د-المنافذ و الحركة المرورية
73	2-2-هـ-الشبكات المختلفة
74	3-البرمجة
76	1-3-التجهيزات
76	2-3-المساحات الخضراء
76	3-3-المساحات العمومية
75	4-3-الطرق
76	5-3-الدراسة التقنية
77	3-5-1-شبكة المياه الصالحة للشرب
77	3-5-2-شبكة التطهير
77	3-5-3-شبكة الكهرباء
78	3-5-4-شبكة الاتصال
78	3-5-5-شبكة الغاز الطبيعي
79	4-مبادئ التهيئة
84	1-4-الفضاءات و العلاقة فيما بينها
	مخطط التهيئة المقترحة
88	6-دفتر الشروط
	الخاتمة
92	المراجع.
93	فهرس الاشكال .
94	فهرس الجداول .

95	فهرس الخرائط.
96	فهرس الصور.
98	فهرس اللوحات.
99	الفهرس العام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ